وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم المكتبات

UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علوم إنسانية

التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

العنوان: دور مصادر المعلومات الرقمية في تلبية احتياجات المستفيدين (طلبة الماستر أنموذجًا)

دراسة ميدانية: في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعـــة: 2020م

إعداد الطالب: بلال عبيد

إشراف الأستاذ: الطاهر بودويرة

جامعة العربي التبسي - تبسة

Universite Larbi Tebessi - Tebessa

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـــم واللقـــــب	الرتبـــــة العلميـــــة	الصفـــــــــة
هند علوي	أستاذة محاضرة –أ–	رئيســـــــــــا
الطاهر بودويرة	أستاذ مساعد –أ–	مشرفـــا ومقررا
عائشة شفرور	أستاذ مساعد –أ–	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية: 2020م / 2019م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم المكتبات

UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
الشعبة: علوم إنسانية
التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

العنوان: دور مصادر المعلومات الرقمية في تلبية احتياجات المستفيدين (طلبة الماستر أنموذجًا)

دراسة ميدانية: في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعـــة: 2020م

إعداد الطالب: بلال عبيد
إشراف الأستاذ: الطاهر بودويرة

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi - Tebessa

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـــم واللقـــــب	الرتبـــــة العلميـــــة	الصفـــــــــة
هند علوي	أستاذة محاضرة –أ–	رئيسًـــــــــــــا
الطاهر بودويرة	أستاذ مساعد –أ–	مشرفـــا ومقررا
عائشة شفرور	أستاذ مساعد –أ–	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية: 2020م / 2019م

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات والشكر لله دائمًا وأبدًا

تعجز عبارات الشكر والامتنان في هذا المقام عن إيفاء الغرض المنشود إلا أنني أخص أسمى كلمات الشكر والامتنان

لأستاذي الفاضل: الطاهر بودويرة.

على مجهوداته التي بذلها في سبيل إخراج هذه المذكرة التي لا تعد إلا نقطة في بحر علمه الغزير، وكذا توجيهاته السديدة والقيمة التي أفادتني كثيراً فجزاه الله عني خير الجزاء في الدنيا والآخرة

ولا أنسى أنْ أتوجه بفائق الشكر والاحترام لجميع أساتذتي الكرام الذين رافقوني طوال مشواري الدراسي وأوصلوني إلى ما أنا عليه اليوم إليهم مني فائق الاحترام والتقدير كما أتوجه بالشكر الجزيل للسادة أعضاء لجنة المناقشة الذين أتشرف بوضع هذا العمل بين أيديهم، مع تقديري لملاحظاتهم وتوجيهاتهم الرشيدة

والتي ستكون لنا نبراساً

في طريق العلم والمعرفة

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من أشرقت عيني بوجهه الكريم

وطلعته البهية إلى من سهر لألمي وفرح لسعادتي

إلى من جرع الكأس فارغًا ليسقيني قطرة حب، إلى من كنت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة، إلى من حصد الأشواك ليمهد لي طريق العلم، إلى من اشترى لي أول قلم ودفعني بكل ثقة على خوض الصعاب، إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز محمد أطال الله في عمره إلى من رحلت من هذه الدنيا ولم أنتعش بنسيم نفسها إلى من لم أهنأ بحنانها إلى من غادرتني دون أن تودعني أمي زينب رحمها وأسكنها فسيح جناه إلى من لم سهر الليالي وصعد معي الأعالي من أجل إتمام هذه المذكرة

أخي وسندي حسان

إلى كل إخوتي فوزية ونسيمة ورفيق ولبنة

إلى زوجة أبي فاطمة التي أنستني

فراق أمي

إلى كل من سعى

لمساعدتي

من قريب ومن بعيد

.....

0 220406
119021

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

العنوان.	الصفحة
البسملة	
شكر وعرفان	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
المقدمة	(أ.ب.ج.د)
الفصل الأول: موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية.	
1- موضوع الدراسة.	07
2- تحديد الإشكالية وصياغتها.	08
3- فرضيات الدراسة.	08
4- أسباب اختيار الموضوع.	08
5- أهداف الدراسة.	09
6- أهمية الدراسة.	09
7- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.	10
أولًا: مفهوم الدور.	10
أ- تعريف الدور لغة.	10
ب- تعريف الدور اصطلاحًا.	10
ثانيًا: مفهوم المصدر.	11
أ- تعريف المصدر لغة.	11
ب- تعريف المصدر اصطلاحًا.	12
ثالثًا: مفهوم المعلومات.	12
أ- تعريف المعلومات لغة.	12
ب- تعريف المعلومات اصطلاحًا.	13
1- التعريف العربي للمعلومات.	13
1-1- تعريف الدكتور محمد أمين البنهاوي للمعلومات.	13
1-2- تعريف الدكتور شوقي سالم للمعلومات.	13
2- العريف الغربي للمعلومات.	14

2-1- يعرف ديفيس وأولسون (Davis and ohlson).	14
2-2- يذكر لان كاستر(Lan kastaer).	14
رابعًا: مفهوم تلبية.	15
أ- تعريف تلبية لغة.	15
ب- تعريف تلبية اصطلاحًا.	15
خامسًا: مفهوم الطالب.	15
أ- تعريف الطالب لغة.	15
ب- تعريف الطالب اصطلاحًا.	16
ت-التعريف الإجرائي للطالب.	16
سادسًا: مفهوم ما بعد التدرج.	16
سابعًا: مفهوم ماستر.	16
8-الدراسات المشابهة.	18-17
2- الإجراءات المنهجية.	19
1-إجراءات الدراسة.	19
1-1- المجال الجغرافي (المكاني).	19
1-2- المجال الزمني لدراسة.	20
1-3- المجال البشري.	20
2- عينة الدراسة.	21
3- منهج الدراسة.	21
4- أدوات جمع البيانات.	22
4-1- مقابلة.	22
4-2- الاستمارة.	24-23
الفصل الثاني: مراحل تطور مصادر المعلومات بين التقليدية والرقمية	
تمهيد.	27
المبحث الأول: ماهية مصادر المعلومات.	28
1-تعريف مصادر المعلومات.	28
2-لمحة تاريخية مصادر المعلومات.	31-30-29
المبحث الثاني: أنواع مصادر المعلومات.	32
1-مصادر المعلومات ما قبل التقليدية.	32

2- مصادر المعلومات التقليدية وشبه التقليدية.	32
أولًا: تعريف مصادر المعلومات التقليدية.	32
ثانيًا: أنواع مصادر المعلومات التقليدية.	33
1- تقسيم مصادر المعلومات التقليدية حسب الشكل المادي.	33
1-1- الكتب.	33
1-2- الدوريات.	34
1-3- المخطوطات.	34
1-4- رسائل جامعية.	34
1-5- التقارير.	34
2- تقسيم مصادر المعلومات التقليدية حسب محتواها ومضمونها.	35
2-1- مصادر المعلومات الأولية.	35
2-2- مصادر المعلومات الثانوية.	35
2-3- مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة.	35
ثالثًا: أهمية مصادر المعلومات التقليدية.	36
3- مصادر المعلومات الغير تقليدية.	36
1- تعريف مصادر المعلومات الغير تقليدية.	38-37-36
2- أنواع مصادر المعلومات الغير تقليدية.	39
2-1- المصادر المسموعة.	39
2-2- المصادر البصرية.	40
2-3- المصادر السمعية البصرية.	40
2-4- مصادر المصغرات الفيلمية.	40
4- مصادر المعلومات الرقمية.	40
تمهيد.	40
1- مفهوم مصادر المعلومات الرقمية.	40
1-1- تعريف مصادر المعلومات الرقمية.	41-40
2- التطور التاريخي لمصادر المعلومات الرقمية.	44-43-42
3- مصادر المعلومات الرقمية التي ظهرت مع تطور ونشأة شبكة الانترنت.	45-44
3-1- مفهوم الكتاب الرقمي.	45

3-2- مفهوم الدوريات الرقمية.	47-46
3-3- مفهوم قواعد البيانات.	46
3-4- مفهوم مصادر المعلومات المرجعية الرقمية.	47
3-5- المستودعات الرقمية.	48
أ- تعريف المستودعات الرقمية.	48
ب- المستودع الرقمي.	48
4- أهمية مصادر المعلومات الرقمية.	49
5- مميزات مصادر المعلومات الرقمية.	51-50
6- عيوب مصادر المعلومات الرقمية.	51
المبحث الثالث: علاقة المصادر الرقمية بالمصادر التقليدية وغير التقليدية الأخرى.	53-52
خلاصة الفصل الثاني.	54
الفصل الثالث: تكوين المستفيدين لاستعمال مصادر المعلومات الرقمية	
تمهيد.	58
المبحث الأول: المستفيدين.	58
1-تعريف المستفيد.	58
2-فئات المستفيدين.	59
أ- المستفيد الإيجابي.	60
ب-المستفيد السلبي.	60
ث-المستفيد البسيط.	60
3-أنواع المستفيدين.	60
أ- المستفيد الفعلي.	60
ب-المستفيد المحتمل.	60
ج-المستفيد الكامل.	60
ح-المستفيد الحالي.	61
4-خصائص المستفيدين.	61
5-دراسة سلوك المستفيدين.	61
6-دراسة وتدريب المستفيدين.	62
المبحث الثاني: الاحتياجات.	63

1-مفهوم الحاجة.	63
أ- تعريف الحاجة لغة.	63
ب-تعريف الحاجة اصطلاحًا.	63
2-تعريف الاحتياجات.	64
- الحاجة المعرفية.	65
- الحاجة المادية.	65
3-احتياجات المعلومات.	66
4-أهمية حاجيات المستفيدين	66
5-طرق تحديد حاجيات المستفيدين	66
6-العوامل المؤثرة في تلبية احتياجات المستفيدين	67
6-1- مجتمع المستفيدين.	68
6-2- حجم المكتبة.	68
6-3- أهداف المراكز.	68
6-4- العاملين.	69
المبحث الثالث: تكوين المستفيدين.	69
1-تعريف التكوين.	69
2-تعريف تكوين المستفيدين.	70
3-أهداف التكوين.	71
4-التكوين عن بعد لمصلحة المستفيدين مستوى ماستر.	72-71
5-علاقة التكوين الجامعي بالمكتبات الجامعية.	73
6-عوائق تكوين المستفيدين	74-73
خلاصة الفصل	75
الفصل الربع: دور مصادر المعلومات الرقمية في تلبية حاجيات المستفيدين من طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر)	
المبحث الأول التعريف بمكان الدراسة.	78
1-التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.	78
1-1- موقع المكتبة.	78
1-2- مبنى المكتبة.	78
1-3-الهيكل التنظيمي للمكتبة.	79

1-4-التنظيم الداخلي للمكتبة.	80
أ- نظام العمل.	80
ب- نظام الإعارة .	80
- الإعارة الخارجية.	80
- الإعارة الداخلية.	80
2- مقومات المكتبة.	81
2-1- مقومات مادية.	81
أ- التجهيزات.	81
ب-الرصيد المكتبي.	82
2-2- المقومات البشرية.	84
3- خدمات مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.	84
أ- التبرئة.	85
ب-تسجيل الرواد.	85
ت-الاقتناء.	85
ث-الإعارة (داخلية وخارجية).	85
ج-البحث البيليوغرافي.	86
ح-الإحاطة الجارية.	86
4- المستفيدون من مكتبة كلية العلوم والإنسانية والاجتماعية.	86
1-1- حجم المستفيدين.	86
2-3- طبيعة المستفيدين.	87
أ- الطلبة.	87
ب-أعضاء هيئة التدريس.	87
ج- موظفو الجامعة.	87
المبحث الثاني: تحليل بيانات استمارة الاستبيان الرقمي.	88-119
المبحث الثالث: نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.	120
الخاتمة.	121-122
الاقتراحات والتوصيات.	
الملاحق.	
ملخص الدراسة.	

قائمة جداول البحث الميداني

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل تجهيزات المكتبة.	82
02	رصيد العلوم الإنسانية داخلية وخارجية.	83
03	رصيد العلوم الاجتماعية داخلية وخارجية.	84
04	الطاقم المسير لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.	84
05	يوضح نسب العينة حسب الجنس	88
06	يوضح عدد التكرارات لشعبة العلوم الإنسانية وشعبة العلوم الاجتماعية الممكن احتياجهم مصادر معلومات رقمية.	89
07	توضح نسبة عينة الأقسام الإدارية التي ينتمي لها الطلبة المشاركين الذين قد يحتاجون لمصادر معلومات رقمية.	91
08	يوضح عدد تكرارات عينة التخصصات التي يدرسها طلبة كلية العلوم الإنسانية يمكن استعمالها مصادر معلومات رقمية.	93
09	يوضح عدد تكرارات العينة المشاركة من طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر).	95
10	يوضح ما إذا كانت تواجه المستفيدن صعوبات.	96
11	يوضح نوع الصعوبات التي يواجهها طلبة مابعد التدرج مستوى ماستر في استعمال مصادر المعلومات الرقمية.	97
12	يوضح نسبة مدى تلبية مصادر المعلومات الرقمية المتاحة في المكتبة حاجيات المستفيدين من طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) في جمع المعلومات.	98
13	يبين المعيقات التي يصطدم بها طلبة ما بعد التدرج لتلبية حاجياتهم من جمع المعلومات أثناء تداول مصادر المعلومات الرقمية.	99
14	يوضح الغرض الأساسي من استعمال مصادر المعلومات الرقمية.	100
15	يوضح مدى اكتفاء طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) بمصادر المعلومات الرقمية في إنجاز البحوث العلمية.	100
16	يوضح أسباب عدم كفاية مصادر المعلومات الرقمية في إنجاز البحوث العلمية.	101

17	يوضح درجة استفادة طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) من مصادر المعلومات الرقمية.	102
18	يوضح قيمة الرصيد مصادر المعلومات الرقمية للمكتبة.	103
19	يوضح مدى احتياج طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) لمصادر معلومات رقمية.	104
20	يوضح مدى نجاح نظام التكوين ما بعد التدرج (مستوى ماستر) في كيفية تداول مصادر المعلومات في جمع المعلومات.	105
21	يوضح أسباب عدم مساعدة نظام التكوين ما بعد التدرج (مستوى ماستر) بعض طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر).	106
22	يوضح ما إن تلقى طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) تكوينًا على كيفية استغلال مصادر المعلومات الرقمية.	107
23	يوضح نسب طرق تلقي تكوين على استغلال مصادر المعلومات الرقمية في جمع المعلومات.	108
24	يوضح مدى مساعدة مصادر المعلومات الرقمية في تكوين طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر).	109
25	يوضح المجالات التي تساعد فيها مصادر المعلومات الرقمي ة طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر).	110
26	يوضح مدى استفادة طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) من مصادر المعلومات الرقمية في تكوينهم الجامعي.	111
27	يوضح مدى مساعدة مصادر المعلومات الرقمية المتوفرة في المكتبة طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) في تنمية وتكوين معارفهم العلمية.	112
28	يوضح مجالات مساعدة مصادر المعلومات الرقمية بخلاف تكوين تنمية المعارف العلمية.	113
29	يوضح مدى وتيرة طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) على مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.	114
30	يوضح ما إذا كانت مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تحتوى على معلومات مصادر رقمية لجميع التخصصات.	115

31	يوضح التخصصات التي توفر لها مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية مصادر معلومات رقمية.	116
32	يوضح نوع مصادر المعلومات الرقمية المتوفرة في مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية.	117
33	يوضح القدر من المعلومات الذي توفره مصادر المعلومات الرقمية لطلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) في تخصصاتهم.	118
34	يوضح أسباب عدم اكتفاء طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) من المعلومات التي لهم مصادر المعلومات الرقمية	119
35	يوضح نوع مصادر المعلومات التي يتطلبها تخصصك	120

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.	79
02	الفهرس التقليدي المطبوع.	86
03	توضيح نسب الطلبة من كلي الجنسين.	88
04	توضيح نسبة المشاركين في شعبة العلوم الإنسانية والاجتماعية اللذان يمكن لطلبتهم أن يستعملوا مصادر المعلومات الرقمية.	90
05	توضيح نسبة عينة الأقسام الإدارية التي ينتمي لها الطلبة المشاركين الذين قد يحتاجون لمصادر المعلومات الرقمية.	92
06	توضيح عدد تكرارات التخصصات	94
07	توضح نسبة العنة من طلبة ما بعد التدرج الذين قد يحتاجون لمصادر معلومات رقمية.	95

المقدمة

مقدمة:

منذ أن خلق الإنسان وهو لا يستغني عن التفكير والبحث لاكتشاف خفايا هذا الكون ولكثرة ما اكتشفه من معلومات عن طريق المشاهدة والاستماع والتخيل والتفكير فلم يعد باستطاعته الاحتفاظ بهذا الكم الهائل من المعلومات فقد حاول الإنسان بمختلف الطرق والوسائل والمواد المختلفة كالجلود والألواح الطينية، لحفظها ونقلها للأجيال القادمة, إلا أن هذه الحوامل لم تستجيب لاحتياجات الإنسان كافة ومطالبه، مما جعله يبحث عن وعاء بديل لحفظ معارفه إلى أن توصل إلى اختراع الورق كوسيلة للكتابة, وهذه المادة التي أصبحت تحتل الريادة بين باقي أنواع الحوامل الأخرى, بل واحتكرت كل الأهمية خاصة مع اختراع الطباعة في منتصف القرن **الخامس عشر**15, التي انتقلت بالعالم من زمن النسخ المحدود في العنوان الواحد إلى عصر العدد اللامتناهي من النسخ في جل العناوين, وبدأ العالم بذلك مرحلة الانفتاح المعرفي بانتشار مصادر المعرفة في كافة أرجاء العالم, وارتفعت بذلك المقروئية واتسعت معها دائرة البحث والتأليف والاختراع ولم يعد بوسع مؤسسات المعلومات من مكتبات وكذا دور الأرشيف استيعاب هذا الكم الهائل من الإنتاج الفكري مهما كانت شاسعة مساحات التخزين بها.

وربما أن المطروح الإنساني لا حدود له فإنه لم يكتف البتة بمادة الورق كوعاء معلوماتي نهائي أبدي, بل استمر في مسيرة البحث عن وعاء آخر وأكثر مرونة وأكثر استجابة لمتطلبات المعرفة, بحيث يستطيع تجاوز النقائص الموجودة في الحوامل الورقية بل والتفوق عليها.

وفي خضم هذا العمل الدءوب وفي ظل معترك البحث المتواصل، " **اكتشاف الإنسان الإلكترون** " وخصائصه العديدة, ودأب على استغلالها في مجلات عدة أدت إلى انتقال العالم من لغة الحبر والورق إلى لغة الصفر والواحد, حيث أصبحت المعلومات تسجل وتعالج وتحلل، ومن ثم تحفظ وتسترجع إلكترونيًا, مستفيدًا بذلك من الطبيعة الديناميكية الالكترونية وهذه الأخيرة التي تشكل الحد الفاصل بين هذين الانتقالين حيث ولد معها نوع جديد من حوامل

مقدمة:

المعلومات المتميزة ألا وهو **مصادر المعلومات الرقمية**, والتي تمثل نمطًا حديثًا, أفرزته التطورات المتلاحقة في مجالي تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وبما أن المكتبات الجامعية واحدة من بين أهم مؤسسات المعلومات التي غزتها التكنولوجيا الحديثة, وأغرقتها في تطوراتها السريعة بامتدادها إلى ما تقدمه هذه المؤسسات المعلوماتية من خدمات لفائدة جمهور المستفيدين والمترددين عليها, هذه الخدمات التي تمثل النتيجة الملموسة، وواجهة العرض التي يحتكم إليها في تقييم مستويات الجامعة عمومًا ومستويات المكتبات الجامعية على وجه الخصوص.

وبما أن مجموعات المكتبة الجامعية قد تطورت من مصادر ورقية تقليدية إلى مصادر رقمية حديثة, فإنه من الطبيعي أن تطور أيضًا خدمات المعلومات التي تقدمها هذه المكتبات بشكل يتناسب وطبيعة هذه المصادر الرقمية من ناحية, ويتكيف من ناحية أخرى مع احتياجات المستفيدين باعتبار هذه التطورات تستقطبهم كثيرًا, وتشغل حيزًا كبيرًا من اهتماماتهم.

فالمكتبات الجامعية وفي ظل سعيها المستمر لمساعدة المستفيدين عند إجرائهم لعمليات البحث عن المعلومات، وتسهيل استرجاع مصادرها, خاصة وأن قدرًا كبيرًا من أوقات المستفيدين تضيع في التفتيش عن مصادر المعلومات المناسبة لاحتياجاتهم البحثية التي تختلف باختلاف تخصصاتهم وتدرج مستوياتهم العلمية، وتتباين درجة بساطتها أو تعقدها وعليه فقد أصبح اقتناء هذه المصادر الحديثة اليوم أمرًا إلزاميًا على المكتبات الجامعية لا مجال فيه للاختيار ولا وقت فيه للتأجيل وهو موضوع هذا البحث.

وقد جاءت هذه الدراسة مقسمة إلى الفصول التالية:

أمَّا الفصل الأول: وقد شمل على موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية، حيث تناولنا في جزئه الأول موضوع الدراسة الذي تم فيه تحديد الإشكالية وصياغتها وتحديد فرضيات الدراسة بعد ذلك تم تحديد الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع بالإضافة إلى أهمية الدراسة

وتحديد الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، كما تم تحديد المفاهيم الرئيسية للبحث تتناول بعض الدراسات المشابهة التي لها صلة بموضوع الدراسة، [كما تم التطرق في الجزء الثاني من هذا الفصل للإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم تحديد مجالات الدراسة المكانية والزمانية والبشرية، كما تم تحديد العينة والمنهج المستخدم في الدراسة بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات].

وقد عنونت **الفصل الثاني بمراحل مصادر المعلومات،** الذي قسمته إلى ثلاث مباحث أمَّا في **المبحث الأول:** تناولت فيه بعض المفاهيم المتعلقة بماهية مصادر المعلومات ولمحة عن تطور مصادر المعلومات، وفي **المبحث الثاني:** تناولت فيه أنواع مصادر المعلومات ما بين مصادر المعلومات التقليدية ومصادر المعلومات الرقمية، وكيفية التحول من مصادر المعلومات التقليدية إلى مصادر المعلومات الرقمية، وذكر أنواع وأهمية ومزايا وعيوب مصادر المعلومات الرقمية، ومصادر المعلومات الرقمية التي ظهرت مع تطور ونشأة شبكة الانترنت وفي **المبحث الثالث:** تناولت العلاقة بين مصادر المعلومات الرقمية ومصادر المعلومات التقليدية ومصادر المعلومات الغير التقليدية، وقد ختمت هذا الفصل بخلاصة.

وقد جاء **الفصل الثالث** المعنون بتكوين المستفيدين من طلبة الماستر على كيفية استعمال مصادر المعلومات الرقمية لتلبية احتياجاتهم في جمع المعلومات، الذي قسمته إلى ثلاث مباحث، أمَّا **المبحث الأول** يحتوي على تمهيد تحديد لأهم مفاهيم المستفيد والمستفيدين وفئات وأنواع المستفيدين من مصادر المعلومات الرقمية، وسلوك وتدريب المستفيدين، وفي **المبحث الثاني:** ذكرت فيه تحديد مفهوم الحاجة والحاجيات، وأهمية احتياجات المستفيدين والعوامل المؤثرة على تلبية احتياجات المستفيدين، أمَّا **المبحث الثالث:** تناولت فيه تحديد مفهوم التكوين وتكوين المستفيدين وأهمية تكوين المستفيدين لطلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) وكيفية التكوين عن بعد، وذكرت كذلك أهم معوقات التي تحول دون تكوين المستفيدين، وقد ختمت هذا الفصل بخلاصة.

بينما تطرق **الفصل الرابع** والأخير الذي قسمته إلى ثلاث مباحث، حيث تطرقت في **المبحث الأول:** إلى التعريف بمكان الدراسة، وفي **المبحث الثاني:** تطرقت إلى عرض وتحليل بيانات استمارة الاستبيان الالكتروني، وفي **المبحث الثالث:** نتائج الدراسة المتوصل إليها في ضوء الفرضيات مع تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات.

صعوبات الدراسة:

لقد واجهتني جملة من الصعوبات في سبيل إعدادي لهذه المذكرة، ولعل من أهم هذه الصعوبات:

- نقص الدراسات حول هذا الموضوع بالذات، لأن معظم الدراسات السابقة درست كانت متعلقة فقط باستخدامات المكتبة وطرق تصنيف المصادر تقليدية كانت أو رقمية وإهمال العنصر الأساسي وهو المستفيد.
- غلق الجامعات في وقت مبكر وبالتالي غلق المكتبة بسبب وباء كورونا المستجد مما صعب جمع المادة العلمية المتعلقة بهذا الموضوع.
- ضيق الوقت بسبب ارتباطات العمل.
- نقص المصادر والمراجع.

الفصل الأول

الفصل الأول

موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية.

أولًا: موضع الدراسة:

1- تحديد الإشكالية وصياغتها.
2- فرضيات الدراسة.
3- أسباب اختيار الموضوع.
4- أهداف الدراسة.
5- أهمية الدراسة.
6- تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة.
7- لدراسات المشابهة.

ثانيًا: الإجراءات المنهجية:

1- إجراءات الدراسة.
2- عينة الدراسة.
3- منهج الدراسة.
4- أدوات جمع البيانات.

أولًا: موضوع الدراسة:

يعيش العالم اليوم انفجار معلوماتي هائل نتج عنه تدفق غزير من المعلومات, حيث أصبح من الصعب إدراكها وذلك لكثافتها وحجمها وتنوعها, حيث باتت هاته المعلومات الركيزة الأساسية في حياتنا المعاصرة, والمورد الاستراتيجي لأي نشاط إنساني, اجتماعي ثقافي سياسي وغير ذلك.

وتعد المعلومات من المصادر المؤثرة في نمو تطور الدول والمجتمعات، ومن هذا التدفق العظيم للمعلومات نتج ما يعرف بمصادر المعلومات بمختلف أنواعها وأشكالها ومن هاته المصادر, المصادر الرقمية وقد فرضت نفسها على المكتبات ومراكز المعلومات باعتبارها مصدر مهما للمعلومات وتخزينها أيضًا واسترجاعها, لإشباع رغبات وحاجيات المستفيدين, وقد أصبحت مصادر المعلومات الرقمية جزءًا مهمًا من أجزاء المكتبات الجامعية لأنها تعتبر الركيزة الأساسية للبحث العلمي في الجامعة, ومن الأسباب التي دعت إلى إدخال المصادر الرقمية إلى المكتبات الجامعية هي زيادة حجم الإنتاج الفكري, تشتت المعلومات وتعقدها في أوعية مختلفة, زيادة احتياجات المستفيدين, وهذا ما استدعى توفير خدمات حديثة حيث تتماشى مع الأوعية والمصادر الرقمية التي تعتبر المحرك الأساسي لخدمات المعلومات, التي بدورها تعكس نشاط وأهداف المكتبات الجامعية, ولتعرف على دور المصادر الرقمية في تلبية حاجيات المستفيدين لها, قمت بدراسة هذا الموضوع على طلبة ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي – تبسة– الرسوم بدور المصادر الرقمية في تلبية احتياجات المستفيدين من طلبة الماستر – دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي – تبسة– ومن هنا يمكنني طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور مصادر المعلومات الرقمية في تلبية احتياجات المستفيدين لطلبة ماستر ؟

وهذا التساؤل يحيلني عدة طرح عدة تساؤلات فرعية منها:

1/ ما دور مصادر المعلومات الرقمية في تلبية احتياجات المستفيدين من طلبة الماستر؟

2/ هل تكفي مصادر المعلومات الرقمية وحدها أم أنها لا تنفصل عن مصادر المعلومات التقليدية في تلبية احتياجات المستفيدين من طلبة ماستر؟

3/ ما مدى نجاح مصادر المعلومات الرقمية في تلبية احتياجات المستفيدين من طلبة الماستر؟

1- تحديد الإشكالية وصياغتها:

2- فرضيات الدراسة:

الفروض هي اقتراح مؤقت غرضه فهم وتفسير الوقائع المشاهدة والمجربة قبل أن تصبح هذه الوقائع دليل، كما تحاول الإجابة عن التساؤل أو الإشكال المطروح في الدراسة وبناء على ذلك فقد تعاملت في إظهار هذه الدراسة مع ثلاثة فرضيات.

- توفر مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مصادر معلومات رقمية لجميع التخصصات.
- يتطلب التكوين ما بعد التدرج لمصادر معلومات رقمية.
- مصادر المعلومات الرقمية تأثر في تلبية حاجات طلبة ما بعد التدرج من المعلومات.

2- أسباب اختيار الموضوع.

يمكن تلخيص الأسباب التي كانت وراء اختيار هذا الموضوع فيما يلي:

1) كون الموضوع يدخل ضمن نطاق تخصصي **_تسيير ومعالجة المعلومات_**

2) الرغبة والاهتمام الشخصي لهذا الموضوع للفت الانتباه خاصة للذين يديرون المكتبات لكي يولوا اهتمامًا أكبر لمصادر المعلومات الرقمية ويطوروا لتسهيل للمستفيدين للكل التخصصات عامة وللطلبة الماستر خاصة على جمع المعلومات الكافية والشافية في أسرع وقت وأقل جهد ممكن.

3) تبيين النقص الشائع لمكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية في تلبية حاجيات المستفيدين خاصة بقلة توفرها على مصادر المعلومات الرقمية.

4) الأهمية الكبرى والدور الفعال لمصادر المعلومات الرقمية، وما تتوفره من خدمات ومعلومات في تلبية احتياجات المستفيدين.

3- أهداف الدراسة:

لكل دراسة أهداف مرجوة يسعى الباحث لتحقيقها، والدراسة الحالية هي الأخرى ترمي إلى تحقيق أهداف وهي كالآتي:

- التعرف على دور مصادر المعلومات الرقمية في تلبية حاجيات المستفيدين.
- التعرف على ما إذا أن مصادر المعلومات وحدها كافية لسد حاجيات المستفيدين أم أنها تستند للمصادر التقليدية.
- تكوين فكرة على أهمية مصادر المعلومات الرقمية في مسار الوصول إلى المعلومات وتسهيل وتطوير البحث العلمي.
- التعرف على واقع مصادر المعلومات الرقمية بمكان الدراسة ومحاولة تدارك النقائص التي تعاني منها.

4- أهمية الدراسة:

إن الأهمية الأساسية لهذا الموضوع تتعلق بأهمية مصادر المعلومات الرقمية في استخدامها لدى المكتبات ومراكز المعلومات، والتي ترجع عليها بفوائد عديدة وهي كالتالية:

1- إتاحة الفرصة أمام المستفيد أو الباحث للوصول إلى مصادر معلومات غير متوافرة على الورق أساساً الاستفادة من قاعدة واسعة من المعلومات ويتحقق ذلك من خلال الإمكانيات التفاعلية للبحث بالاتصال المباشر والبحث في قواعد وبنوك المعلومات.

2- الاقتصاد في النفقات والتكاليف سواء كان ذلك في الاقتصاد، عملية التزويد، أو الإجراءات الفنية أو المساحة أو الصيانة.

3- تنوع مصادر المعلومات الرقمية والسرعة والدقة في الخدمة والذي ينعكس إيجاباً على المكتبة والمستفيدين.

4- الارتقاء بوظيفة أمين المراجع التقليدية إلى اختصاصي معلومات، يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال مع قواعد البيانات وبنوك المعلومات.

5- إتاحة عدة بدائل للحصول على مصادر المعلومات سواء من قواعد البيانات أو الخط المباشر.

05- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

إن الدراسة الحالية تشمل على العديد من المصطلحات العلمية التي سيجرى تعريفها بصورة علمية دقيقة، حتى يتضح المعنى المقصود باستخدام كل مصطلح فيها:

أولًا: مفهوم الدور:

1- مفهوم الدور:

أ- **تعريف الدور لغة:** من دَارَ/ يُدِيرُ/ دَوْرٌ، والدور يشير إلى الاضطلاع بمهمة، أو القيام وظيفة معينة. [1]، إذنْ الدور هو القيام بعمل معين.

ب- **تعريف الدور اصطلاحًا:**

إن معنى **الدور** فيما سبق ذكر مفهومه في المعنى اللغوي يقترب جدًا للمعنى الاصطلاحي وهو القيام ومهمة في مركز معين، كالوضع الذي يشغله الفرد في مجتمع ما بحكم سنه أو جنسه أو ميلاده أو حالته الاجتماعية أو وظيفته أو تحصيله، فهذا يعطيه مركزًا معين بحسب وضعه سالف الذكر. [2]، فلكل مركز دور وليس لكل دور مركز، فهما أنهما يكملان بعضهما فالدور يكمل المركز؛ لأن الدور هو المحرك الفعلي للمركز، حيث يرى لينتون

---

[1] ينظر: (مؤلف مجهول)، المنجد الأبجدي، (ط05)، دار المشرق، القاهرة، 1987م، ص:451.

[2] سلمى محمود جمعة، طريقة العمل مع الجماعات، (ط01)، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2000م، ص:37.

(Linton) أن: « الدور يمثل الجانب الدينامي للمركز... » [1]، وكما أن الدور يتعلق بفاعل نحن بصدد انجاز بحث بعنوان دور مصادر المعلومات الرقمية في تلبية حاجيات المستفيدين لطلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر، وهنا نجد لمصطلح دور مركز مهم جدًا في صلب موضوع المذكرة.

ثانيًا: مفهوم المصدر:

أ- **المصدر لغة:**

صَدَر / صَدَر إلى / صَدَر عن/ صَدَر في / صدر من يصدرُ، صدوراً، وصدراً. فهو صادِر، والمفعول مصدور (للمتعدي)، صدر الكتاب بمعنى: ظهر وصدر العدد الأول من المجلة، فمصْدر [مفرد]: وجمعه / مصادر/، اسم مكان من صَدَرَ أو صدر إلى أو صدر عن أو صدر في أو صدر من، بمعنى: ما يُصْدَرُ عنه الشيء نحو: مصادر الأخبار، مصادر الطاقة، مصادر الدخل، مصادر المعلومات.[2]

- **فالكتاب:** كالقاموس أو الموسوعة يمكن الرجوع إليه للمعلومات الموثقة. "مصادر الفقه الإسلامي /القانون الجنائي/ البحث - مصادر جديرة بالثقة،

وتنقسم المصادر إلى قسمين:

- **المصادر الأولية:** تتضمن المعلومات الأساسية والبيانات المستقاة من التحليلات والإحصاءات عن الموضوع .

---

[1] محمد بهجت جاد الله كشك، تنظيم المجتمع من المساعدة إلى الدفاع، (دط)، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1996م، ص:36.

[2] ينظر: أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (ط01)، عالم الكتب، القاهرة، 2008م، مج:02، ص:1277.

- **المصادر الثانوي:** كل ما يتضمن التعليقات والتفسيرات الخاصة بالموضوع–المصادر والمراجع – مصادر الشعر الجاهلي. [1]

ب- **اصطلاحًا:**

المصدر هو المكان الذي يرجع إليه لأعلى شيء وأوله، والمصدر مساو للمرجع ويزيد عليه في أن الرجوع فيه مرتبط بالأشياء الأساسية أو الأولية. [2]

ثالثًا: مفهوم المعلومات (Information):

على الرغم من أن مصطلح المعلومات يستخدم وبشكل واسع في حياتنا اليومية وفي الإنتاج الفكري لعلم المكتبات والمعلومات وغيرها من العلوم ذات العلاقة، إلا أنه هناك إجماع لدى الباحثين والمتخصصين في المجال على صعوبة تحديد دقيق ومتفق عليه لهذا المصطلح.

أ- المعلومات لغويًا:

المعلومات من حيث مدلولها اللغوي مشتقة من المادة اللغوية(علم)، وهى مادة غنية بالكثير من المعاني كالعلم والإحاطة ببواطن الأمور والوعي، والإدراك، واليقين، والإرشاد والإعلام، والشهرة، والتميز، والتيسير، وتحديد المعالم، والمعرفة، والتعليم، والتعلم، والدراية وغير ذلك من المعاني المتصلة بوظائف العقل، و **(Information)** هي المقابل الإنجليزي لكلمة معلومات، وهذه الكلمة الانجليزية مشتقة من اللاتينية **(Information)** [3] وهي كانت تعنى في الأصل عملية الاتصال أو ما يتم إيصاله أو تلقيه.

---

[1] قرل عبد المالك، المصادر اللغوية والأدبية، (دط)، المركز الجامعي نور البشير، البيض- الجزائر، (دت)، ص:06.

[2] حامد صادق قنيبي، محمد عريف الحضراوي، مدخل للدرراسات الأدبية واللغوية والمعجمية القديمة والحديثة، (ط01)، دار ابن الجوزي، عمان، 2005م، ص:20.

[3] حشمت قاسم، مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات، (دط)، القاهرة، دار غريب، 1990م، ص:11.

ب- تعريف المعلومات اصطلاحًا (Information):

لقد اختلط مصطلح المعلومات بمفاهيم وكلمات أخرى كالبيانات والمعرفة، وهذا لا يعنى عدم وجود علاقة بين هذه المصطلحات، إنما توجد علاقة وعلاقة وثيقة وطيدة، ويرى الباحث أن هذه المصطلحات كلاً منها يكمل الآخر، فالبيانات تنتج لنا المعلومات، والمعلومات بدورها تنتج لنا المعرفة، وسوف نستعرض مجموعة تعريفات لهذه المصلحات.

وفقًا لتعريفات التي جاءت في **المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات** هي: « البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد، لأغراض اتخاذ القرارات، أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها، أو تفسيرها، أو تجميعها في شكل ذي معنى والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل ». [1] أو هي المقومات الجوهرية فى أيْ نظام للتحكم .[2]

1- التعريف العربي للمعلومات:

1-1 / تعريف الدكتور: " محمد أمين البنهاوي " للمعلومات: « الحقائق الموصلة، رسالة تستخدم أو مفاهيم من أجل زيادة المعرفة » [3] ، فهي عملية توصيل حقائق.

1-2 / تعريف الدكتور: " شوقى سالم " للمعلومات: المعلومات هي البيانات المصوغة بطريقة هادفة لتكون أساسًا لاتخاذ القرار. [4]

---

[1] حسن عماد مكاوي، محمود سليمان علم الدين: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، (ط01)، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 2000م، ص:18.

[2] أحمد محمد الشامى، سيد حسب الله، المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات والمعلومات، (ط01)، دار المريخ، الرياض، (1408هـ/ 1988م)، ص:26.

[3] محمد أمين البنهاوي، ش: شعبان خليفة، قاموس البنهاوى الموسوعى فى مصطلحات المكتبات، والمعلومات، (دط)، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990م، ص:74.

[4] شوقى سالم، نظم المعلومات والحاسب الآلي، (دط)، مركز الاسكندرية للوثائق الثقافية والمكتبات، الإسكندرية، 2001م، ص:23.

2- التعريف الغربي للمعلومات:

2-1/ يصف " **ديفيس وأولسون**" **(Davis and ohlson) للمعلومات:** « بأنها بيانات تمت معالجتها وتحويلها إلى صيغة مفيدة ذات معنى بالنسبة إلى المتلقي، ولها قيمة حقيقية أو متصورة في الأفعال أو القرارات الحالية أو المحتملة ». [1]

2-2/ يذكر " **لان كاستر** " **(Lan caster) للمعلومات:** « أنها شيء غير محدد المعالم فلا يمكن رؤيتها أو سماعها أو الإحساس بها ونحن نحاط علمًا، في موضوع ما إذا ما تغيرت حالتنا المعرفية بشيء ما وإعطاء أحد الأشخاص وثيقة عن أشعة الليزر أو إشارة إلى هذه الوثيقة لا تحيطه علما بموضوع أشعة الليزر ولا يمكن لتداول المعلومات أن يتم إلا إن قرأ الشخص الوثيقة وفهمها، وعلى ذلك فإن المعلومات هي ذلك الشيء الذي يغير الحالة المعرفية للشخص في موضوع ».[2]، وهي أيضًا: مجموعة من الحقائق التي تختص أي موضوع من الموضوعات التي تكون الغاية منها تنمية وزيادة معرفة الإنسان، فهي أي معلومات قد تكون عن الأماكن أو عن الأشياء أو عن الناس أو ما شبه ذلك من وسائل اكتساب المعلومات والحصول عليها. [3]

من خلال التعاريف للمعلومة نستنتج أن:

- المعلومات هي: عبارة عن بيانات تم معالجتها وتخزينها واسترجاعها لتحقيق غرض معين لتغيير الحالة المعرفية للملتقى، وهي مرحلة وسطى بين البيانات والمعرفة

- المعلومات ما نحصل عليه نتيجة لمعالجة البيانات بطريقة تزيد من مستوى المعرفة لمن يحصل عليها، وهي ذات قيمة وفائدة في صناعة القرارات.

---

[1] مايكل هيل: أثر المعلومات في المجتمع دراسة لطبيعتها وقيمتها واستعمالها، (ط01)، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، 2004م، ص:25.

[2] عبد الهادي، محمد فتحي، مقدمة في علم المعلومات، (ط01)، مكتبة غريب، القاهرة، (1404هـ/1984م)، ص:12.

[3] عبد الله علي، أحمد، أسس علم المكتبات والمعلومات، النشأة، المجلات، الوظائف، المصطلحات، (ط01)، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2005م، ص:17.

– إن المعلومات هي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد، لأغراض اتخاذ القرارات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها أو تفسيرها أو تجميعها في شكل ذي معنى والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل.

رابعًا: مفهوم تلبية:

أ- تعريف تلبية لغةً:

[ل ب ي]. مصدر: (لَبَّى): حَضَرَ تَلْبِيَةً لِرَغْبَتِهِ: اِسْتِجابَةً لَها، ولاَبُدَّ مِنْ تَلْبِيَةِ دَعْوَتِه، تلبية: لبي يلبي تلبية، وأيضا التلبية هي: أن يقول لبيك،[1] ولغة التلبية هي الإجابة.

ب-تلبية اصطلاحًا:

هي تتضمن داع دعاك ومناد ناداك، ولا يصح في لغةٍ ولا عقل، إجابة من لا يتكلم ولا يدعو من أجابه [2]، وتلبية هنا في هذا البحث أقصد به تلبية حاجيات المستفيدين من طلبة الماستر في جمع المعلومات الكافية.

خامسًا: مفهوم الطالب:

أ- تعريف الطالب لغة:

هو الطالب الذي يطلب العلم ويطلق عرفًا على التلميذ في مرحلتي الثانوية والعليا جمع / طُلَّابٌ / طَلَبَةٌ /. [3]

---

[1] ينظر: أبو الفضل، ابن منظور، لسان العرب، (ط01)، دار صادر، 2010م، (مج:02)، ص:730.

[2] جبران مسعود، الرائد، معجم لغوي عصري، (ط07)، دار العلم للملايين، بيروت، 1992م، ص:289.

[3] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (ط04)، مكتبة الشروق الدولية، مصر، (1425هـ/2004م)، باب الطاد، ص:561.

ب- **تعريف الطالب اصطلاحًا:**

هو العنصر الفعال والحيوي الذي وجدت وسخرت له من أجله الجامعة للنهوض للنهوض به وتكوينه ومساعدته على النجاح والتقدم، وهو حتمًا سيواجه تنظيمًا لم يعهده في المرحلة الثانوية. [1]

ت- **التعريف الإجرائي للطالب:**

هو ذلك الشخص الشاب الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة ليتابع دراسة تخصص علمي ما وسنه يتراوح بين (18 سنة إلى 30 سنة). [2]

سادسًا: مفهوم (ما بعد التدرج):

هو ما يضم ثلاث مستويات رئيسية من متابعة الدراسة بغية التحصل على شهادة أعلى، وبالتالي يسمح له بالارتقاء من منصبه إلى مستوى أعلى وأحسن وهي على العموم تتمثل هذه المستويات في (الليسانس، والماستر، والدكتوراه)، [3] أيْ نظام (L.M.D).

سابعًا: مفهوم الماستر:

يدوم هذا التكوين سنتان و يسمح لكل حاصل على شهادة ليسانس "أكاديمية" و الذي تتوفر فيه شروط الالتحاق، كما أنه لا يقصى من المشاركة الحائزين على شهادة ليسانس مهنية، بإمكانهم العودة إلى الجامعة بعد فترة قصيرة يقضونها في عالم الشغل، يحضر هذا التكوين في اختصاصين مختلفين:

---

[1] قادري حليمة، مشكلات الطلبة الجدد، دراسة ميدانية بجامعة وهران السانيا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد:07، جامعة (وهران)، وهران، جانفي 2012م، ص:93.

[2] أحمد محمد موسى، الشباب بيت التهميش والتشخيص (رؤية إنسانية)، (ط01)، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة- مصر، 2009م، ص:15.

[3] سوالمي أسماء، برامج التكوين في علم المكتبات نظام (L.M.D) في ظل التطورات التكنولوجية، جامعة الجزائر (02) أنموذجًا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص: تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، كلية العلوم الإسلامية، جامعة أحمد بن بلة، وهران، (2015م / 2014م)، ص:90.

- **ماستر مهني:** يمتاز بالحصول على تدريب أوسع في مجال ما، و يبقى توجيه هذا المسار دائمًا مهنيًا.
- **ماستر بحث:** يمتاز بتحضير المعني إلى البحث العلمي و يؤهله إلى نشاط البحث في القطاع الجامعي أو الاقتصادي. [1].

06- الدراسات المشابهة:

في حدود اطلاعي لم نصادف دراسات سابقة خصت لدراسة مصادر المعلومات الرقمية بشكل دقيق لذلك، سأتطرق إلى بعض الدراسات المشابهة لدراستي من حيث تناول أحد المتغيرين: دور المعلومات في سد حاجيات المستفيدين أو مصادر المعلومات الرقمية والتي لعبت دورًا أساسيًا في تشكيل الخلفية النظرية للدراسة، ومن أهم الدراسات التي توصلنا إليها ما يلي:

الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان: دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية [2]، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، 2011م-2012م، من إعداد الباحثة زينب بن الطيب.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فوائد استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في تقديم خدمات المعلومات من حيث الطريقة والسهولة وأيضا الإقبال.

ومن أهم النتائج المتحصل عليها.

- تشكل مصادر المعلومات الإلكترونية جانبا مهما من رصيد المكتبات الجامعية.

---

[1] جامعة عباس الغرور، كلية الحقوق والعلوم السياسية، خنشلة (10د:20سا)، يوم:2020/04/14م.
http://www.univ-khenchela.dz/facult%C3%A9s/fdsp.univ-khenchela.dz/index.php/lmd.html

[2] بن الطيب، زينب، دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية . دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية باتنة، رسالة ماجستير، تخصص علم المكتبات، قسنطينة،2011م.

- يعود السبب الرئيسي لاقتناء المكتبات الجامعية لهذه المصادر الإلكترونية أمام سعيها الدائم نحو مواكبة التطورات التكنولوجية التي شهدها عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- إن إثراء المكتبة الجامعية لرصيدها بمصادر المعلومات الإلكترونية يتطلب منها خطة تسييرية جديدة تتناسب والتطورات الحاصلة وكذا تحسين مستوى التسيير وأيضًا تسهيل الولوج إلى هذا النوع من مصادر المعلومات والاستفادة منها.

الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان: إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية [1] من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، 2005م- 2006م، من إعداد الباحث بلعباس عبد الحميد، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الجامعية وكذلك التعرف على الدوافع والأسباب التي تدفع الطلبة للاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية التي تقدمها المكتبات الجامعية.

ومن أهم النتائج المتحصل عليها:

- أن المستفيد له إدراك كامل بأهمية هذا النوع من مصادر المعلومات فهو يحاول معرفة أهم أنواعها وأين تتواجد وكيف تستخدم.

- إن الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية تتبع من الحاجة الفعلية لطلبة الدراسات العليا، التي تحقق لهم عملية الإشباع المعرفي من خلال هذا الاستخدام.

- عدم رضا الباحثين عن الخدمات المقدمة من طرف المكتبة الجامعية وعدم توفر مرشدين يتكفلون بمساعدة وتدريب هؤلاء المستخدمين.

---

[1] بلعباس، عبد الحميد، إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، رسالة ماجستير، علم المكتبات والتوثيق، الجزائر، 2006م.

ثانيًا: الإجراءات المنهجية.

1- مجالات الدراسة:

من الخطوات المنهجية الهامة في البحوث تحديد مجالاتها المختلفة، ولقد اتفق كثير من المشتغلين في مناهج البحث الاجتماعية على أن لكل دراسة مجالات ثلاث يجب على الباحث توضيحها عند تخطيط إجراءات البحث، وهذه المجالات الثلاث هي:

المجال الجغرافي، المجال الزماني، المجال البشري. [1]

وسنتطرق إليها فيما يلي:

1-1- المجال الجغرافي (المكاني):

أجريت هذه الدراسة بولاية تبسة، جامعة الشيخ العربي التبسي، مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، التي تقع خارج الكلية، يجاورها شرقًا كلية علوم الطبيعة والحياة، وجنوبًا بيت الشباب والطريق الوطني –طريق قسنطينة–، وشمالًا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية التجارة وغربًا كلية الحقوق، لها مدخلين في الأول مقابل كلية البيولوجيا شمالًا، الثاني مقابل كلية العلوم الإنسانية غربًا، وتتكون هذه المكتبة من ثلاث طوابق، أما الطابق الأرضي مخصص لبنك الإعارة الخارجية وقاعة مخصصة للأطروحات ومذكرات التخرج، والطابق الأول مخصص للإعارة الداخلية لقسمي العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقاعتين للمطالعة لكلى القسمين، وإدارة المكتبة التي تتكون من مكتب المدير، ومكتب رئيس مصالح البحث البيليوغرافي ومكتب رئيس مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي، والطابق الثاني مغلوق.

---

[1] محمد الغريب، عبد الكريم، البحث العلمي، التصميم والمنهج والإجراءات، (ط03)، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة– مصر، 1987م، ص:61.

1-2- المجال الزماني للدراسة: أجريت الدراسة على مرحلتين:

المرحلة الأولى:

خصصت للجانب النظري ابتداء من شهر ديسمبر، حيث اعتمدت على جمع المعلومات من الكتب والقواميس والمجالات ومراجع مختلفة.

المرحلة الثانية: خصصت للجانب الميداني الذي هو بدوره ينقسم إلى فترتين:

الفترة الأولى: كانت عبارة عن جولة استطلاعية إلى للمكتبة، فبعد الحصول على الموافقة من مسؤول المكتبة، لإجراء الدراسة هناك (وقد تم ذلك يوم 15 فيفري 2020م) كانت الزيارات الموالية إلى للمكتبة ابتداء من يوم 20 فيفري 2020م حيث قمت بتحديد فئة الدراسة وتكوين تصور مؤقت عن المواقف والظروف حول موضوع الدراسة وكيفية التعامل مع طلبة الماستر، وقد استمرت هذه الزيارات إلى المكتبة حوالي شهر تقريبًا، أين تم اللقاء بمسؤول المكتبة والطاقم الإداري للتعرف على أسباب الزيارة وموضوع الدراسة، وطلبة الماستر، وقد تكررت الزيارات عدة مرات، تم من خلالها إقامة علاقات ودية مع المدير والطاقم الإداري والتعرف أكثر على مجتمع الدراسة وخاصة طلبة الماستر حيث قمنا بمناقشات مطولة حول مصادر المعلومات الرقمية وعن دورها ومدى نجاعتها في تلبية حاجياتهم من جمع المعلومات.

الفترة الثانية: خصصت الدراسة الميدانية والتي تم برمجتها ومن المفروض في أن تكون يوم 07 أفريل 2020م. ونظرًا لاعتراض هذه الدراسة صعوبة كبيرة لما وجهتنا في الآونة الأخير من انتشار كوفيدا 19 أو وباء كورونا المستجد، والذي عطل مسار الدراسة

1-3- المجال البشري:

يمثل المجال البشري للدراسة المجتمع الأصلي المستهدف من الدراسة، والذي تطبق على وحداته تقنيات جمع البيانات الواقعية منهم وانطلاقًا منه يتم تحديد دور مصادر المعلومات الرقمية في تلبية حاجيات المستفيدين.

2- عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة تضم عدد من أفراد المجتمع الأصلي، وبما أن دراسة مجتمع البحث أمر صعب حيث يتطلب جهدًا، لذا يتعين على الباحث أن يختار عينة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث.

كما يمكن تعريفها على أنها: « مجموعة الوحدات المختارة من مجتمع الدراسة وذلك لتوفير البيانات المستخدمة لدراسة خصائص المجتمع ». [1]

والعينة المستخدمة في دراسة هذا البحث هي العينة القصدية، لأننا قصدنا اختيار طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر، وذلك لوجود طلبة الماستر بكثرة في الجامعة لتوفرها مما يسهل سير الدراسة بشكل جيد وما توفره هذه العينة من الإمكانيات الكافية للدراسة ولمعرفة دور مصادر المعلومات الرقمية في تلبية حاجياتهم من جمع المعلومات.

3- منهج الدراسة:

إن اختيار الباحث للمنهج المتبع في بحثه لا يكون بالصدفة أو الاختيار العشوائي حيث أن المناهج العلمية تختلف باختلاف طبيعة المواضيع المدروسة، ويعتمد الباحث على المنهج من أجل جمع المعلومات ومعرفة أسباب وعوامل حدوث الظاهرة والإحاطة بكل تفاصيلها، وتختلف المناهج العلمية باختلاف مواضيع الدراسة وميول واتجاهات الباحث وكذلك باختلاف المكان والزمان الذي تجرى فيه الدراسة. [2]، **والمنهج** أيًا كان هو: « الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة موضوع البحث للوصول إلى نتائج معينة » [3]، ونظرًا لكون طبيعة

---

[1] أحمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي، (ط03)، دار وائل، الأردن، 2003م، ص:145.

[2] إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، (ط01)، دار الطابعة، بيروت، 1992م، ص:45.

[3] رابح تركي، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، (د.ط) المؤسسة الوطنية للكتاب (د.س)، ص:108.

الموضوع هي التي تحدد طبيعة المنهج، ولذلك وانطلاقًا من طبيعة البحث والذي يتمثل دور مصادر المعلومات الرقمية في تلبية حاجيات المستفيدين من طلبة الماستر.

فالمنهج المتبع هو مزيج من المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه طريقة لوصف الظواهر المدروسة ودراستها كما هي الواقع، وذلك عن طريق معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، والمنهج الإحصائي الذي ينقح العينة وتصويرها تصويرً كميًا ورياضيًا. [1]

وقد اعتمدت الدراسة على هذين المنهجين لأنهم يمكِّنان من والصف والتحليل والإحصاء لاكتشاف دور مصادر المعلومات الرقمية في تلبية حاجيات المستفيدين.

4- أدوات جمع البيانات:

تعد أدوات جمع البيانات مجموعة الوسائل التي يستخدمها الباحث قصد الحصول على أكبر عدد ممكن من المعلومات، ونوعية الأدوات المستخدمة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بطبيعة الموضوع المدروس، ولذلك اعتمدت الدراسة في هذا البحث على جملة أدوات رأيناها ضرورية لتحقيق الأهداف المرجوة والمتمثلة في:

4-1. المقابلة:

تعتبر المقابلة أداة ذات أهمية في خدمة البحث وهذا لجمع المعلومات والبيانات في مجال الدراسة.

[1] رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، (دط)، دار هومة، الجزائر، 2002م، ص:119.

كما تعرف بأنها: « عبارة عن محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو أفراد آخرين هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها على التوجيه والتشخيص والعلاج والتخطيط ». [1]

وقد تمت المقابلة على مرحلتين:

المرحلة الأولى: وتمت بإجراء مقابلات مع مسؤول المكتبة بعد أن سلمته تقرير التربص، وبطلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر، وهذا ما ساعدني في وضع وصياغة أسئلة الاستمارة.

المرحلة الثانية: ولم تتم المقابلة بسبب كوفيدا 19 أو فيروس كورونا المستجد، وقد كان الهدف من هذه المقابلة هو تدعيم بعض أسئلة الاستمارة، وقد شملت المقابلة ثلاثة أسئلة رئيسية هي:

1- **السؤال الأول:** هل تتوفر مصادر المعلومات الرقمية في مكتبة الجامعة لكل التخصصات مستوى ماستر ؟ وما هو دورها في تلبية احتياجات المستفيدين من طلبة الماستر؟

2- **السؤال الثاني:** كيف تجد مصادر المعلومات الرقمية في تلبية حاجيات طلبة ما بعد التدرج مستوى ؟ وهل تكفي مصادر المعلومات الرقمية وحدها أم أنها لا تنفصل عن مصادر المعلومات التقليدية في تلبية احتياجات المستفيدين من طلبة ماستر ؟

3- **السؤال الثالث:** ما مدى نجاح مصادر المعلومات الرقمية في تلبية احتياجات المستفيدين من طلبة الماستر؟

4-2. الاستمارة:

تعتبر الاستمارة أحد أهم الأدوات لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث التي يتم تعبئتها من طرف المبحوثين، وتعرف **الاستمارة** « بأنها: نموذج يضم مجموعة من

---

[1] عبد العزيز بودن، البحث الاجتماعي، الأساليب والتقنيات، (دط)، مطبوعات جامعة منتوري، قسنطينة، 2005م، ص:125.

الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع المدروس » [1]، وهدفها هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباعات هامشية.

وقد تم استخدام استمارة المقابلة في هذه الدراسة والتي تعرف بأنها: « عبارة عن دليل يتضمن مجموعة من الأسئلة يتم التعرض لها وجهًا لوجه بين الباحث والمبحوث » [2]، كما أن هذه الأسئلة يجب أن تمس جوانب موضوع البحث، ويتم الإجابة عليها وملئها في الاستمارة، وقد تم تطبيقها على مجموعة من طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر، وقد اشتملت استمارة البحث على 30 سؤالًا خصصت كل مجموعة منها بفرض من فروض البحث وقد كانت الأسئلة موزعة على المحاور الآتية:

المحور الأول: البيانات الشخصية، وتشمل الأسئلة من الرقم 01 إلى 08.

المحور الثاني: يحتاج التكوين ما بعد التدرج مستوى ماستر إلى مصادر رقمية.

المحور الثالث: تحتوي مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على مصادر رقمية.

---

[1] كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (ط01)، دار الثقافة، الأردن، 2006م، ص:130.

[2] فضيل دليو وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، سلسلة العلوم الاجتماعية (دط)، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 1999م، ص:192.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

مراحل تطور مصادر المعلومات

المبحث الأول: ماهية مصادر المعلومات.

1- تعريف مصادر المعلومات.

2- لمحة عن تطور مصادر المعلومات.

المبحث الثاني: أنواع مصادر المعلومات.

1- مصادر المعلومات ماقبل التقليدية.

2- مصادر المعلومات التقليدية وشبه التقليدية

3- مصادر المعلومات الرقمية.

المبحث الثالث: علاقة مصادر المعلومات الرقمية بالمصادر التقليدية وغير التقليدية الأخرى.

تمهيد:

مع بداية ثورة المعلومات وولادة علوم جديدة في أرحام العلوم التقليدية المعروفة وظهور التخصص الموضوعي والتداخل ما بين العلوم ناهيك عن ظهور الحاسبات في الجيل الأول عام 1948م، وما رافقها من تطورات في صناعتها وتطور وسائل الاتصال عن بعد التي اختزلت المسافات [1] وقربت البعيد وفتحت آفاق جديدة بين الإنسان والأجهزة وبين الأجهزة (الحاسبات) ذاتها.

ارتبطت بقاع العالم بعضها بالبعض الآخر عبر شبكة من الاتصالات للمعلومات السمعية والبصرية، وتمكن فكر الإنسان المبدع من تحويل الكلمات المكتوبة إلى إشارات رقمية (Digital) تتعامل مع الحاسبات إلى إشارات قياسية (Analogue) تتناقلها وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية، وأصبحت المعلومات أكثر إتاحة وتنوعت كمياتها وأوعيتها وصارت مصادر المعلومات التقليدية في المكتبات لا تسد وتشبع حاجة المستفيدين، واتجهت الأنظار إلى خارج أسوار المكتبات، إلى هيئات وشركات امتهنت تجارة وتسويق المعلومات (Perndors Brokers)، واتخذت المعلومات سلعة ورأس مال جديد على إثر التحول الجدري في معنى طبيعة الموارد الطبيعية في المجتمعات العالمية التي باتت تتعامل مع المعلومات كمورد استراتيجي أساسي في الحياة الاقتصادية، [2] اجتهدت في تطوير وسائل تخزين واسترجاع المعلومات بطريقة سهلة وسريعة باستعمال وسائل تكنولوجية كالحواسيب والميلتميديا.

---

[1] ينظر: القهيوي، ليث عبد الله، إستراتيجية إدارة المعرفة والأهداف التنظيمية، (ط01)، دار الحامد، عمان-الأردن، (1434هـ/2016م)، ص:56.

[2] ينظر: القهيوي، المرجع نفسه، ص:56.

المبحث الأول: ماهية مصادر المعلومات:

تمهيد:

مصادر المعلومات هي المصادر التي يحصل منها الطالب على معلومات تحقق احتياجاته، وتتمثل في الوسائط الورقية والرقمية التي تساعده على معرفة التراث الإنساني ومستجداته، واستعماله في فهم المقررات الدراسية والبرامج التعليمية، وإنجاز البحوث العلمية والاطلاع على الأحداث السياسية والعلمية والثقافية والترفيهية.

1- تعريف مصادر المعلومات (Sources d'informations):

مصادر المعلومات هي المصادر التي يحصل منها الفرد أو الباحث على معلومات تحقق احتياجات وترضى اهتماماته. [1]

تشير مصادر أخرى إلى أن مصادر المعلومات تشمل أية وثيقة أو أيْ سند تمد المستفيدين بالمعلومات المطلوبة سواء أكانت في المكتبة أم في أحد مراكز المعلومات أو كجزء من خدمات المعلومات. [2]

مصادر المعومات هي كل الوسائل والقنوات التي يمكن نقل المعلومات من خلالها إلى المستقبل. [3]، ومن نستنتج من التعاريف التي سبق ذكرها أن مصادر المعلومات هي كل وسيلة يعتمد فيها الباحث أو المستفيد في جمع المعلومات لسد حاجياته المعرفية أو إنجاز المذكرات العلمية، سواء كانت هذه المعلومات في مراكز حفظ المعلومات أو المكتبات وغير ذلك.

---

[1] ينظر: محمد فتحي عبد الهادي، مقدمة في علم المعلومات، القاهرة- مصر، (دط)، دار غريب، 1984م، ص:83.

[2] أحمد محمد الشامي، مرجع سابق، ص:246.

[3] عمر أحمد الهمشري وربحي مصطفى عليان، أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات، (ط01)، عمان المؤلفان، 1990م، ص:79.

2- لمحة عن تطور مصادر المعلومات:

تعددت مصادر المعلومات والاتصال التي عرفها البشر عبر التاريخ تجلت في الشائعات والحفر على الأشجار والأعمدة المنصوبة في المعابد أو الميادين العامة، وكان التجار الذين ينتقلون من مكان إلى مكان يحملون معهم الأخبار، كما كان المنادون يتجولون في عرض البلاد وطولها لنشر الأخبار وإعلان أوامر الحاكم.[1]

ومنذ أن خلق الإنسان وهو لا يستغني عن المعلومات لاستخدامها في شتى مجالات حياته ونشاطاته، وقد اكتسب الإنسان المعلومات عن طريق المشاهدة والاستماع والتخيل والتفكير والأحلام والوسائل الأخرى المساعدة على ذلك، وكانت هذه المعلومات عنصرًا فاعلًا في تطوير الحضارة الإنسانية وفي جميع الإنجازات في فروع المعرفة المختلفة كالعلوم النظرية والتطبيقية والعلوم الإنسانية والفنون على مختلف أنواعها ومجالات تخصصها حيث تتميز المعرفة البشرية يكونها حالة نماء مستمرة وأن مسيرة تطورها لا تقتصر على أمة دون الأمم الأخرى. [2] ومما لا شك في أن الإنجازات المعرفية في هذا العصر أنما هي حصيلة لإنجازات الإنسان على مر العصور والقرون, فقد حرص الإنسان على أن يدون إنجازاته ليرجع أليها عند الحاجة، ولغرض تزويد الأجيال القادمة بالمعلومات الوافية عن هذه الإنجازات، وهكذا عرف الإنسان الكتابة والتدوين بدافع الحاجة إلى التوثيق والتسجيل التي دعت أليها ظروف التطور الاجتماعي منذ قيام الحضارات الإنسانية القديمة في وادي الرافدين ووادي النيل. [3]

فقد حاول الإنسان منذ البدايات الأولى البحث والتوصل إلى الوسيط الأكثر ملائمة لهذا الغرض حيث استخدم العديد من المواد المختلفة الشكل والطبيعة والتركيب, فمثلًا استخدم الرقم الطينية في وادي الرافدين ولفائف البردي في مصر والرق والجلود في أواسط آسيا واليونان

---

(1) عبد اللطيف حمزة، الأعلام والدعاية، (ط01)، مطبعة المعارف، بغداد، 1968م، ص:87.

(2) راشد محمد سيد، علم المعلومات والمكتبات، (ط01)، دار الجنادرية، عمان- الأردن، ص:23.

(3) الطيب بوقرط، بيبلوغرافيا الدراسة النقدية في الجزائر مقاربة تحليلية للمدونات السردية (الفترة الممتدة 1982م إلى غاية 2013م)، (ط01)، دار المنهل ناشرون، الجزائر، (1437هـ/2017)، ص:28.

وبعض الأشجار في الهند والمعدن والخشب والنسيج في مراكز وأماكن أخرى من العالم, إلى أن توصل الصينيون (في مطلع القرن الأول الميلادي) إلى صناعة الورق كوسيط للكتابة والتوثيق واستخدم الصينيون الفرشاة للكتابة والتسجيل على الورق، وظلت هذه الصناعة مقتصرة على الصين قرابة خمسة قرون ثم انتشرت إلى كوريا واليابان ووصلت بغداد في نهاية القرن الثامن الميلادي لتنتقل إلى المدن العربية الأخرى، ولتصل أسبانيا على يد العرب في حوالي **(1150م)**، ولم تعرف أمريكا صناعة الورق إلى نهاية القرن السابع عشر الميلادي.[1]

ونظرًا لكون الورق أقل كلفة وأكثر ملائمة للكتابة ولكونه يتمتع بمزايا المواد الأخرى (لفائف البردي والرق) بل يفوقها، فقد شاع استعماله بشكل أدى إلى انحسار استخدام تلك المواد وأخذ الورق موضع الصدارة في هذا الاستخدام. [2]

وقد ازدهرت صناعة الكتابة في العصر العربي الإسلامي حيث تعمقت هذه الصناعة في القرن الهجري الأول وأصبحت بعض المدن العربية والإسلامية دور علم ومعرفة، وتطورت أدوات الكتابة وأوعيتها إلى أن وصلت نضوجها في صناعة الورق في بغداد كما أشرنا سابقًا فكان ذلك سببًا في نشر صناعة الكتاب وازدياد عدد النسخ للكتاب الواحد. [3]

وقد أهتم العرب عبر تاريخهم القديم بحصر وتنسيق وفهرسة إنتاجهم الفكري في مجالات التأليف كافة، ولعل أول عمل ببليوغرافي واسع هو ما قام به " **ابن النديم** " المتوفى سنة **(385هـ- 965م)** في كتابه **(الفهرست)** الذي جمع فيه أسماء الكتب العربية المعروفة ثم تلاه عدد من المفهرسين منهم طاش كبرى زادة المتوفى **سنة 1561م** وألف كتابه الفخم **(مفتاح**

---

[1] تاريخ زيارة الموقع: 2020/05/07م، توققيت الزيارة 22سا:22 د

https://www.djelfa.info/vb/archive/index.php/t-112554.html

[2]تاريخ زيارة الموقع: 2020/05/07م، توققيت الزيارة 22سا:45 د

https://admin0belal0h0m.ahlamontada.com/t122-topic

[3] العيسى، سمير جمال، إدارة مصادر المعلومات والبيانات، (دط)، دار الأكاديميون، عمان-الأردن، 2014م، ص:52.

السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم) ثم " **مصطفى بن عبد الله** " المتوفى سنة **1756م**، مؤلف كتاب (كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون) وغيرهم كثيرون. [1]

ويقدر المتخصصون عدد المخطوطات العربية القديمة حوالي **(03 ثلاثة ملايين مخطوطة)** منتشرة في مكتبات العالم في الشرق والغرب, حيث تناولتها دراسات كثيرة أعدت لها فهارس مختلفة لعل أهمها: **(كتاب تاريخ الأدب العربي)** " **لكارل بروكلمان** ", و**(كتاب تاريخ التراث العربي) لفؤاد سركيس** و**(فهارس المخطوطات العربية في العالم) لكوركيس عواد.**[2]

وبعد اختراع (**غوتنبرغ**) للطباعة بحروف متحركة في القرن الخامس عشر الميلادي **(15م)** تعزز دور الورق حيث أصبح الوسيط غير المنافس للكتابة والتدوين وتصميم المخطوطات ونشر الكتب وتيسير التعليم داخل المدرسة وخارجها، كما أدى ذلك إلى تخفيض سلطان محتكري المعرفة من رجال الكنيسة والإقطاعيين وزيادة الإقبال على المعرفة من قبل عامة الناس, وقد رافق ذلك ازدهار صناعة الطباعة وتطورها وظهور دور النشر في العالم حيث انتشر الكتاب بشكله الحديث وأصبح في متناول الكثير من طلاب المعرفة والباحثين. [3]

وفي عصرنا الحاضر وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي وتطبيقاتها على مجالات الاتصال والمعلومات ظهرت وسائط جديدة في حفظ المعرفة واسترجاعها مثل المصغرات الفيلمية والاسطوانات والأفلام والإلكترونيات. [4]

وعلى الرغم من استخدام الإنسان للعديد من المواد المختلفة الشكل والطبيعة والتركيب ظل الكتاب من أبرز وسائل الاتصال والأعلام والتوثيق.

---

[1] راشد محمد سيد، مرجع سابق، ص:25.

[2] تاريخ زيارة الموقع: 2020/05/07م، توقفيت الزيارة 23سا:15 د
https://nejadi.blogspot.com/2011/

[3] راشد محمد سيد، مرجع سابق، ص:25.

[4] جاسم محمد جرجيس، بديع محمود القاسم، بنوك المعلومات، (سلسلة الموسوعة الصغيرة – 341)، (دط)، دار الشروق الثقافية العامة، بغداد، 1989م، ص:15.

المبحث الثاني: أنواع مصادر المعلومات:

يصنف " **أحمد ملحم** " **مراحل** تطور مصادر المعلومات إلى أنواع مصادر المعلومات بخلاف الدكتور " **سعد الهجرسي** " الذي يلخص **مراحل تطور مصادر المعلومات:** في كتابه: **الإطار العام للمكتبات والمعلومات- أو نظرية الذاكرة الخارجية،** المراحل التي مرت بها عملية تطور أوعية المعلومات في ثلاثة مراحل هي:

1- مصادر المعلومات ما قبل التقليدية:

والتي تمثلت في الحجارة والطين والعظام والجلود والبردي، وما أليها من المواد الطبيعية والحيوانية، التي استخدمت كما هي دون تغيير كبير في تكوينها.

2- مصادر المعلومات التقليدية وشبه التقليدية:

والتي تمثلت في الورق الصيني وتطوراته الصناعية، قبل الصناعة وبعدها حتى الآن والتي تمثلت في المخطوطات والكتب والدوريات المطبوعة وبراءات الاختراع والمعايير والمواصفات وما أليها. [1]

أولًا: تعريف مصادر المعلومات التقليدية:

أطلق المهتمون في مجال علم المكتبات والمعلومات العديدة من المصطلحات والتسميات على مصادر المعلومات التقليدية إلا أن مصطلح **مصادر المعلومات** هو الأكثر شيوعًا وشمولية وحداثة واستخدام، فقد عرف العديد من الباحثين والدارسين مصطلح المعلومات فقد عرفت كالتالي:

---

[1] اللحام مصطفى علي، المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات، (دط)، دار الأكاديميون، عمان الأردن، 2016م، ص:253.

– يعرفها **وائل مختار** مصادر المعلومات التقليدية بأنها « جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين ». [1]

– عرّفها **عامر إبراهيم** بأنها: « كل المصادر الأوعية التي يكون الورق مادتها الأساسية وهي على أنواع مختلفة والتي يمكن حصرها حسب أهميتها وكثافة استخدامها في البحث العلمي إلى الدوريات بجميع أنواعها والكتب والرسائل الجامعية وبحوث المؤتمرات وتقارير البحوث وبراءات الاختراع والمعايير الموحدة ». [2]

– ويعرفها **أحمد ملحم** بأنها: « مصادر أوعية المعلومات التي تظهر على شكل مطبوع وتتمثل في صفة أساسية في المخطوطات والكتب والدوريات ». [3]

نستنتج من خلال هذه التعريفات أن مصادر المعلومات التقليدية هي كافة المعلومات المطبوعة كالكتب والدوريات والتقارير والبحوث ووثائق المؤتمرة، ومواد المعلومات الغير المطبوعة كمواد السمعية والمواد البصرية والمصغرات الفيلمية التي تقوم المكتبات ومراكز المعلومات بجمعها من المصادر المختلفة وتعمل على تنظيمها وترتيبها وحفظها بأحسن الطرق ليتم من خلالها تقديم معلومات معينة أو خدمة معينة يحتاجها المستفيد.

ثانيًا: أنواع مصادر المعلومات التقليدية:

تنقسم مصادر المعلمات التقليدية إلى:

1- تقسيم مصادر المعلومات التقليدية حسب الشكل المادي:

1-1 – **الكتب:** عرف الكتاب بأنه مطبوع غير دوري، يشمل على 49 صفحة على الأقل بخلاف صفحات الغلاف والعنوان.

---

[1] إسماعيل، وائل مختار، مصادر المعلومات، (ط02)، دار المسيرة، عمان، 2012م، ص:175.

[2] قنديلجي، عامر إبراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، (ط01)، دار اليازوري العلمية، (1418هـ/1999م)، ص:223.

[3] عصام توفيق، أحمد ملحم، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، (ط01)، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، (1432هـ/2011م)، ص:185.

ويمكن أن يعرف الكتاب أيضًا بأنه مجموعة من الأوراق المخطوطة أو المطبوعة والمشتبه معًا، لتكون مجلد أو عدد من المجلدات بحيث تشكل وحدة ورقية. [1]

كما كانت الكتب فيشكلها المخطوط أو المطبوع وما تزال, هي وعاء المعرفة الأصيل الذي صمد على امتداد الزمن، ينهل منه الفر ض ما يحتاجه من المعلومات. [2]

1-2 - **الدوريات:** يعرف **معجم أوكسفرود** المختصر الدورية بأنها مصطلح (دوري) بأنه ما يصدر على فترات منتظمة تجاوز اليوم الواحد كالشهريات والفصليات.

- أما المسلسل فقد عرف هذا المعجم سنة **1934م** بأنه ما يحدث في تتابع منتظم أو القصة التي تنشر على حلقات متتابعة ولها عنون أو مميز بوجه عام.

- أما الدورية في مقرر " **أنجانثان**" فيها مطبوعة دوري، يشمل على كل مجلد من مجلداته على عدد من الإسهامات (مقلات) التي تشكل عرض متوصلًا لموضوع واحد وعادتا ما تكون من تأليف مؤلفين اثنين أو أكثر.

1-3 - **المخطوطات:** هي تلك الكتب التي كتبت قديمًا بخط اليد لعدم وجود الطباعة وقت تأليفها. [3]

1-4 - **رسائل جامعية:** وتعتبر الرسائل الجامعية على مستوى الماجستير والدكتوراه من مصادر المعلومات المهمة التي تقتنيها مراكز مصادر المعلومات بالمدرسة والمكتبات بأنواعها المختلفة. [4]

---

[1] إسماعيل, وائل مختار, مرجع سابق، ص:29.

[2] عبد الهادي, محمد فتحي, محمود, أسامة السيد, مصادر وخدمات المعلومات المرجعية العامة في المكتبات ومراكز المعلومات, (ط01)، المكتبة الأكاديمية, القاهرة، 2006م، ص:62.

[3] إسماعيل وائل مختار، مرجع سابق، ص:30.

[4] تاريخ زيارة الموقع: 08 /2020/05م، توقفيت الزيارة 09سا:12 د

https://aboshaza.ahlamontada.com/t85-topic

1-5 - **التقارير**: وتهتم بتسجيل نتائج مشاريع البحوث في الموضوعات المختلفة وتعد هذه البحوث عادتًا بتكاليف من هيئة معينة وبدعم مالي منها. وتظهر المعلومات الخاصة بهذه البحوث في شكل تقرير يشمل على قسم البحث كاملاً. [1]

2- تقسيم مصادر المعلومات التقليدية حسب محتواها أو مضمونها:

2-1- مصادر المعلومات الأولية:

وهي الوثائق أو المطبوعات التي تشتمل أساسًا على المعلومات الجديدة أو التصورات أو التفسيرات الجديدة لحقائق أو أفكار معروفة. [2]

كما عرفها " **محمد فتحي عبد الهادي**": « هي أول وثائق تنشر في موضوعها سواء كانت تقرير عن بحث أو حدث أو وصفًا لأسلوب جديد لتطبيق فكرة أو موضوع قديم وهي تمثل أحداث المصادر المتاحة في الموضوع من المعلومات ». [3]

2-2- مصادر المعلومات الثانوية:

وهي المصادر التي تعتمد معلوماتها ومادتها الأساسية على الأوعية والمصادر الأولية فهي إذا تعتمد على معلومات تم تسجيلها سابقًا، حيث يتم إعادة ترتيب هذه المعلومات وفقًا لخطط نسبية لتحقيق أهداف عملية معينة. [4]

---

[1] عامر إبراهيم، قندلجي، ربحي مصطفى عليان إمام فاضل السامرائي، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنيت، (ط01)، دار الفكر، عمان، (1420هـ/2000م)، ص:18.

[2] القرغولي، عفاف سامي، مصادر المعلومات المحتوى المضمون، (دط)، مجلة المعلومات، بغداد، (دس)، ص:03.

[3] اللحام مصطفى علي، مرجع سابق، ص:253.

[4] القرغولي، عفاف سامي، ص:03.

2-3- مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة:

ظهر هذا النوع لزيادة حجم الإنتاج الفكري العالمي حيث تقوم هذه المصادر بإعادة ترتيب وتنظيم معلومات المصادر والأوعية الأولية والثانوية وتحليلها بالشكل يسهل إفادة الباحثين منها. [1]

ثالثًا: أهمية مصادر المعلومات التقليدية:

تعتبر مصادر المعلومات التقليدية بأشكالها وأنواعها المختلفة من الأدوات العامة في تنمية ميول الطالب الجامعي[2]، ذات أهمية كبيرة في مجال لإعداد البحوث والدارسات العلمية على وجه الخصوص والثقافة بصورة عامة:

- تعتبر مصادر المعلومات التقليدية مواد مساعدة للمناهج الدراسة.

- كما تعتبر مواد مساعدة لتحقيق أغراض البحوث والدراسات العليا.

- تساعد الأفراد على مواجهة تحديات الحياة اليومية في مجتمع معين واتخاذ القرارات الصائبة.

- تعمل مصادر المعلومات التقليدية على تلبية الاهتمامات الترفيهية لمختلف الأفراد. [3]

- تمد مصادر المعلومات التقليدية الأفراد بالمعلومات اللازمة التي تساعدهم في مهمتهم وتطوير معارفهم في شتى الميادين.

---

[1] عامر إبراهيم، قندلجي، مرجع سابق، ص:20.

[2] مزيش, مصطفى, مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميول القرائية، دراسة ميدانية (رسالة دكتوراه)، بجامعة منتوري, قسنطينة, 2009م، ص:78.

[3] ريان, أحمد، الدباس, المرجع في علم المكتبات والمعلومات, (ط01), دار الدجلة لنشر والتوزيع, عمان، 2015م، ص:28

– استخدامات مصادر المعلومات التقليدية للأغراض تهم المكتبات ومراكز المعلومات كالإعارة والإرشاد والخدمات المرجعية وغيرها.

3- مصادر المعلومات غير التقليدية:

1- تعريف مصادر المعلومات الغير تقليدية:

تتمثل مصادر المعلومات الغير التقليدية في المصغرات الضوئية على اختلافها، وفي المسجلات الصوتية بالأشرطة أو بالأقراص أو بغيرهما، وفي المخترعات الإلكترونية على شتى الوسائط.[1]

وإلى جانب هذا التطور الفكري يمكن إبراز أربع ثورات في وسائط المعرفة تركت آثارًا خطيرة على سير الحضارة الإنسانية في مجال الأعلام والاتصال، وأولى هذه الثورات حدثت عندما اخترعت الكتابة فصار الناس يتعلمون لا عن طريق النقل الشفهي فحسب، بل عن طريق المخطوط الذي يقرأ. وأدى هذا الاختراع لدى شعوب السومريين والفينيقيين والكنعانيين إلى تعليم ثقافة عصرهم مما جعلهم يتفوقون على جيرانهم. وحدثت الثورة المعرفية الثانية بعد اختراع **غوتنبرغ** لآلة الطابعة التي عممت المخطوطات ونشرت الكتب ويسرت التعليم. [2]

وحدثت الثورة المعرفية الثالثة عندما اخترعت الوسائل البصرية في عصر الثورة الصناعية الأولى إذ استخدمت الصورة كوسيلة أعلام ومعرفة بالإضافة إلى الكلمة المكتوبة وذلك باستخدام أجهزة التصوير والتسجيل وأصبحت الصورة والرموز البصرية أداة اتصال هامة

---

[1] سعد محمد الهجرسي، الإطار العام للمكتبات والمعلومات – أو نظرية الذاكرة الخارجية، (دط)، مطبعة جامعة القاهرة، القاهرة 1980م، ص:18-19.

[2] تاريخ زيارة الموقع 2020/05/09م، توقيت الزيارة 12: 33د
http://alyaseer.net/vb/archive/index.php/t-7263.html

وظهر ما يسمى بوسائل الاتصال الجماهيري كالصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون لنقل الصورة والرموز إلى مساحات شاسعة. [1]

وظهرت الثورة المعرفية الرابعة عند اختراع الحاسب الإلكتروني الذي تميز بالسرعة والدقة والتنوع والسعة الكبيرة للمعلومات المختزنة لخزن أشكال عديدة من المعلومات المصاغة على شكل كلمة مكتوبة أو منطوقة أو على شكل رموز وصور بصرية. [2]

ومن خلال التطور التاريخي لمصادر المعلومات على النحو المذكور تجدر بنا الإشارة إلى أن مؤسسات الاختزان التي ضمنت تلك المصادر والأوعية قد عرفت بعدد من التسميات المتوالية أو المعاصرة في بعض الأحيان منها على سبيل المثال بيوت الحكمة وخزائن الكتب ودور الكتب ودور المحفوظات ودور الوثائق ومراكز التوثيق ومراكز المعلومات. [3]

أن الغرض الأساسي من مؤسسات الاختزان هذه هو حفظ أوعية المعلومات و نشر المعرفة. وأن ظهورها كمؤسسات عامة خدم هدفا مشتركا وغاية واحدة. وكانت أوعية المعلومات تخزن في مكان واحد حيث لم يشعر القائمون عليها عندئذ بضرورة فصل تلك المواد عن بعضها. وبدأت عملية التمييز بين ما يعرف حاليا بدور الوثائق والمكتبات بعد القرن الخامس عشر الميلادي نتيجة اختراع الطباعة نظرا للزيادة الهائلة في أعداد المواد المكتبية والوثائقية (الأرشيفية). [4]

وأدى هذا إلى تميز كل من المكتبات ودور الوثائق بحيث أصبحت لكل منهما وظائفه ذات الشخصية المتميزة والعمليات الفنية الخاصة به، على الرغم من التشابه العام بين هذين القطاعين في جوهر تلك المؤسسات وفي طبيعة هذه الوظائف.

---

[1] راشد محمد سيد، مرجع سابق، ص:26.

[2] حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، (ط02)، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، 1997م، ص:42.

[3] راشد محمد سيد، مرجع سابق، ص:26.

[4] سعد محمد الهجرسي، مصدر سابق، ص:21-23.

وتبرز عدة مؤشرات عند المقارنة بين دور الوثائق والمكتبات من أهمها:

1- أن أوعية دور الوثائق غير خاضعة للتداول العام بل يكون من الضروري أن تبقى سرية لسنوات عديدة خلافا لما هو قائم في المكتبات .

2- اهتمام السلطة الرسمية بصورة رسمية بالمفردات المتوفرة في دور الوثائق وتراه عنصرا حيويا في ممارستها لإعمالها بل تعتبره جزءا لا يتجزأ من وجودها ذاته. بينما لا تحظى المكتبات في الغالب بهذه المكانة.

3- بالنسبة لأوعية المعلومات التي تحتويها دور الوثائق هناك قيمة خاصة لوجودها المادي ذاته كما هو الحال بالنسبة للمراسلات مثلا حيث لا تفي في أحيان كثيرة النسخة المصورة عن الأصل نفسه في حين أنه تختلف الحالة في الأوعية التي تحتويها المكتبات حيث بالإمكان الإفادة من النسخ المصورة عن الأصل.

4- تتميز أوعية المعلومات في دور الوثائق عند إنتاجها باكتفائها بالأصل مع عدد قليل من النسخ في غالب الآمر بينما نجد أن الحالة تختلف بالنسبة للمكتبات حيث يتم إنتاج آلاف النسخ من كل وعاء للمعلومات يوجد فيها.

5- أن عملية الأعداد الفني لأوعية المعلومات في دور الوثائق تختلف عن المكتبات حيث يتبع في ترتيب أوعية المعلومات في دور الوثائق الطرق المتبعة في ترتيبها في الدوائر والمؤسسات التي أنتجتها. بينما نجد الحالة في المكتبات أن لكل وعاء للمعلومات رقم تصنيف خاص به وأنها تفهرس حسب قواعد منطقية متفق عليها دوليًا. [1]

2- أنواع المصادر الغير تقليدية: أو ما يسمى **بالمصادر السمعية البصرية** تعتبر هذه المصادر ذات أهمية في المكتبات ومراكز المعلومات، لاحتوائها على بيانات ومعلومات سواء

---

[1] عفيفة رحمن، العلاقة بين دور الوثائق والمكتبات، تر: جاسم محمد جرجيس، (ع04)، في المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات، ص:69.

كانت سمعية أو بصرية كالأفلام والتسجيلات الصوتية، وكاسات الفيديو, حيث تسهل للباحث عملية الاستفادة من اللقاءات والحوارات العلمية والأشرطة العلمية بصفة تعتمد على الصورة والصوت معا " فهناك العديد من مصادر المعلومات التقليدية, ولكنها غير ورقية كالخرائط والصور والتسجيلات الصوتية، وكذلك المصغرات الفيلمية البطاقية (المسادكروفيلم) (المايكروفيش) وغيرها من المواد المسموعة والمرئية الأخرى، وقد وجدت هذه المواد والمصادر طريقها إلى المكتبات منذ فترة ليست بالبعيدة، مم يحتم علينا التعريف بها وبأنواعها وفوائدها واستخداماتها. [1]، **وتقسم هذه المواد إلى أربعة أنواع أساسية وهي:**

2-1-المصادر المسموعة (Audio Saurces): وهي التي تعتمد على حاسة السمع في استقبالها مثل الأشرطة, الاسطوانات, والتسجيلات الصوتية المختلفة.

2-2-المصادر البصرية (Visuel Saurces): وتعتمد على حاسة البصر في استقبالها كالصور والرسومات والمجسمات والنماذج والعينات والشرائح.

2-3-المصادر السمعية البصرية (Audio Visuel Saurces): كالأفلام المتحركة والأشرطة العلمية.

2-4-المصغرات الفيلمية (Microfourmes): فهناك المصغرات العلمية (المايكرو فيلم) أو المصغرات البطاقية، المايكروفيش، والتي تظم مقالات تاريخية ودراسات مفيدة للباحثين. [2]

4- مصادر المعلومات الرقمية (Digital Information Resources):

تمهيد:

إن كل ما يحتاجه طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر من أجل اكتساب معلومات وإنجاز بحوثهم ودراساتهم في أي مجال من مجالات الحياة العلمية، سواء من خلال البحث في المجال الرقمية، يستلزم منه وضع خطة بحث وإتباع مراحل وأدوات بحثية فعالة من أجل تحقيق

[1] callant, Michel,la Scientanetrie, paris :presses universitaire de France,1993 p. 3

[2] خليفة شعبان عبد العزيز , تكنولوجيا أقراص الليزر ودورها في تخزين واسترجاع المعلومات، (د.ط)، المنظمة العربية للترتيب والثقافة والعلوم، 1991م، ص:49.

الأهداف واختصار الوقت والجهد بشكل سريع ولتحقيق ذلك تم التركيز على العناصر المهمة تتمثل في مصادر المعلومات الرقمية وأشكالها المختلفة من خلال أدوات البحث المتمثلة في محركات البحث والأدلة وغيرها من الأدوات التي يتم إتباعها داخل البيئة الرقمية.

1- مفهوم مصادر المعلومات الرقمية:

1-1- تعريف مصادر المعلومات الرقمية:

هي جميع الوثائق التي لها شكل رقمي (الكتروني) ويتم الوصول إليها عن طريق الحاسوب [1] أي أنها مصادر المعلومات التي يعالجها الحاسوب بنظام بينايرأيْ قراءة المعلومة على شكل (0..1) ولا يمكن الوصول إليها والاستفادة منها إلا عن طريق الحاسوب والنظم المحوسبة.

تعرف **(Odlis)**: في قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر فقد عرف مصادر المعلومات الرقمية بأنها « أحد أنماط مقتنيات المكتبة التي تتخذ الشكل الرقمي مثل: الكتب والدوريات الإلكترونية والأعمال المرجعية المتاحة على الخط المباشر، أيْ المحملة على الأقراص المليزرة، وكذلك كل من قواعد البيانات الببليوغرافية، وقواعد بيانات النصوص الكاملة والمصادر المنشورة على صفحات الانترنت ». [2]

تعريف (IFLA): المصادر الإلكترونية غالبًا ما تشير إلى فئة عريضة ومتنوعة من الأوعية، بداية من الدوريات الإلكترونية وحتى الأقراص المليزرة، بداية من الكتب الإلكترونية وانتهاء بالمواقع الإلكترونية، بداية من قوائم البريد الإلكتروني وحتى بنوك المعلومات، جميعهم

---

[1] ربحي، مصطفي عليان فاضل السمرائي، إيمان، مصادر الالكترونية للمعلومات، (دط)، دار اليازوري، عمان، 2014م، ص:55.

[2] النواسية، غالب عوض، مصادر المعلومات الالكترونية، في المكتبات ومراكز المعلومات، (ط01)، دار صفاء، عمان، 2010م، ص:29- 30.

يحمل خاصية مشتركة ألا وهي: الاستخدام، وأحيانا إمكانية التعديل اعتمادا على الحاسب الآلي. [1]

تعرف " **السامرائي** " **مصادر المعلومات الرقمية** بأنها « مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية المخزنة إلكترونيًا، أو هي الشكل الرقمي على الوسائط الممغنطة أو المليزرة، أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضًا إلكترونيًا حال إنتاجها من مصادرها أو عن طريق الاتصال المباشر (**on–line**) أو عن طريق الأقراص المدمجة (**cd–rom**) ». [2]

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن مصادر المعلومات الرقمية هي كل مصادر المعلومات غير المطبوعة وغير الورقية التي تحتوي على معلومات مخزنة رقميًا {إلكترونيًا} وتكون في عدة أشكال مختلفة كالوسائط الممغنطة والأقراص المدمجة بأنواعهما كما يمكن الحصول على هذه المعلومات أيضاً بالاتصال عن بعد عبر الاتصال المباشر.

2- **التطور التاريخي لمصادر المعلومات الرقمية:**

مرت مصادر المعلومات الإلكترونية بتطورات تاريخية عديدة متشعبة ولكنها مترابطة فيما بينها.

فقد أيقن الإنسان القديم أنه لم يعد باستطاعة ذاكرته البشرية الاحتفاظ بكل معارفه ومعلوماته، كما أن اعتماده على التواصل الشفهي لنقل المعارف باستخدام الإشارات والرموز والأصوات في عصر ما قبل التاريخ شكل عائقًا يحول دون انتقال وتبادل المعلومات والمعارف بشكل سهل وسريع بين الأفراد والقبائل، [3] نظرًا لاختلاف مدلولات الإشارات وتباين اللهجات.

---

[1] حمدي، أمل وجيه، المصادر الإلكترونية للمعلومات، الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات. (سلسلة أساسيات المكتبات– والمعلومات)،(دط)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007م، ص:27.

[2] النواسية، غالب عوض، مرجع سابق، ص:29– 30.

[3] بن السبتي، عبد المالك، مدخل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال، (دط)، مؤسسة الزهراء للفنون المطبعية، قسنطينة، 2002م، ص:04.

جاء اختراع الكتابة فكانت أعظم الاختراعات والإنجازات على الإطلاق [1] ، لأنه وباختراع الكتابة بشكلها الصوري، فيها استطاع الإنسان تسجيل أفكاره ومعارفه. [2]

ولقد شهد منتصف القرن العشرين ظهور المصغرات الفيلمية والبطاقة، إلا أن ظهور جهاز الميكروفيلم يعود إلى ما قبل ذلك وبالضبط إلى عام 1839م على يد العالم الإنجليزي "**جون بنيامين دانس** " عندما نجح في إجراء تجربة تسجيل أول صورة مصغرة بنسبة تصغير وصلت إلى 160 مرة. وقد كان لها دورًا كبيرًا في حفظ وتخزين المعلومات وكذا في تسهيل وتسريع عملية تناقلها [3]، ثم تطورت التجارب على يد العاملين الفرنسيين" **لويس داجير** " و "**رونيه داجرون** " حيث قام هذان الأخيران بتسجيل **(2.5 مليون رسالة)** على الميكروفيلم خلال ثمانية أسابيع أثناء حصار باريس في الحرب الفرنسية الروسية، سنة **(1870م/1871م)**، ثم تزايد الاهتمام بالمصغرات الفيلمية في الولايات المتحدة الأمريكية عام **1933م**، وفي العشرينات ظهرت آلات التصوير الدوائر التي تعد من أبرز التطورات في طريق المصغرات، وقد بدأ الاهتمام بالمصغرات يزداد بشكل كبير خلال الثلاثينات والأربعينات نتيجة لمشاكل الحيز والتوسع، ثم تطورت عمليات صنع المصغرات وظهرت أجهزة القراءة والطبع، وفي الستينات ارتبطت المصغرات الفيلمية بالحاسبات الإلكترونية. [4]

تتابعت التطورات التي مست وتعلقت بالمعلومات وأوعية حفظها، حيث اخترع " **يوسف ماري جاكورد** " الفرنسي في عام **1908م**، آلة تنتج نمطًا بطريقة تلقائية وهذا أثناء عملية نسيج الأقمشة، فقام بقلب الآلة لتصبح عبارة عن سلسلة من البطاقات الموجودة بها ثقوب وتسمح

---

[1] الحلوجي، عبد الستار، دراسات في التكنولوجيا والمكتبات، (ط01)، مكتبة المصباح، جدة، 1988م، ص:15.

[2] النواسية، غالب عوض، مرجع سابق، ص30-31.

[3] قنديلجي عامر إبراهيم، مرجع سابق، ص:87.

[4] قنديلجي عامر إبراهيم، مرجع سابق، ص:89.

الثقوب بنسيج المواد بتسلسل معين وذلك باعتماده على طريقة تخزين الأنماط كثقوب في بطاقات مثقبة، وهي وسيلة ذكية جدًا لتخزين المعلومات. [1]

ثم استطاع العالم الإنجليزي " **شالز بابيج** " انطلاقًا من تصوره إمكانية بناء آلة ميكانيكية ذكية تقوم بالحساب ميكانيكيًا باستخدام هذه البطاقات المثقبة عام **1933م** بفرضه أن المعلومات يمكن معالجتها آليًا إذا أمكن تحويلها إلى أرقام [2]، وهذه البطاقات المثقبة هي عبارة عن بطاقات مستطيلة الشكل يقدر قياس الواحدة منها **بـ:3.25 / 7.25 بوصة**، مقسمة إلى **80 عمودًا رأسيًا وإلى 12 عمودًا أفقيًا**، وتسجيل المعلومات على هذه البطاقة بشكل ثقوب، ويحتاج كل رقم إلى ثقب واحد لتمثيله، بينما يحتاج كل حرف هجائي إلى ثقبين وثلاثة لتسجيل علامة أو رمز من الرموز. [3]

ومن خلال استعراضنا لهذه التطورات التاريخية التي مست **مصادر المعلومات الرقمية** فإننا نقف على ثلاثة مؤشرات أساسية حصلت في مكونات تكنولوجيا المعلومات، فالمؤشر الأول يتعلق بجانب المكونات المادية للحواسيب حيث تعاظمت القدرة على التصغير المتناهي للعناصر الرقمية من الصمامات المفرغة إلى الدوائر الرقمية المتكاملة ذات الكثافة العالية وبالتالي تقلص حجم الحواسيب وتضاعفت سرعة معالجة البيانات، أمَّا المؤشر الثاني فيتعلق بالبرمجيات التي تحولت بالحاسوب من المعالجة البسيطة المرتبطة بالبيانات الخام إلى القدرة على تحديد العلاقات بين البيانات، ثم ارتقت به ليصبح آلة قادرة على المعالجة الإجمالية للمعلومات، والمؤشر الثالث يرتبط بتطوير وسائط حفظ المعلومات بشكل متزامن مع تطورات الحاسوب.

---

[1] جيليسون، مارك، أساسيات قواعد البيانات، ترجمة سرور علي إبراهيم، الرياض، (دط)، دار المريخ، 1994م، ص :25.

[2] بيل، جيتس، المعلوماتية بعد الانترنيت، تر: عبد السلام رضوان، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، (دط)، طريق المستقبل، الكويت، 1998م، ص:44.

[3] جيليتسون، مارك، مرجع سابق، ص:25.

وبذلك نستنتج أن" التطور التكنولوجي في كافة المجالات قد صاحبه تطور في ميكنة معالجة المعلومات، والدليل على ذلك انتقال أساليب معالجة البيانات من اليدوية البحتة إلى النصف آلية ثم إلى المعالجة الرقمية. [1]

3- مصادر المعلومات الرقمية التي ظهرت مع تطور ونشأة شبكة الإنترنت:

تعتبر مصادر المعلومات الرقمية هيكل ما متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة رقميا على وسائط ممغنطة أو ليزرية بأنواعها أو تلك المصادر اللاوراقية والمخزنة أيضًا رقميًا حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر أونلاين أو داخليًا في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المليزرة, ومصادر المعلومات الرقمية لها عدة أشكال فمنها الكتب الرقمية والدوريات الرقمية وقواعد البيانات وغيرها من الأشكال وفيما يلي ذكر لأهم هذه الأشكال:

أ- مفهوم الكتاب الرقمي (Digiral Book):

الكتاب الرقمي هو وسيط معلوماتي رقمي يتم إنتاجه عن طريق إدماج المحتوى النصي للكتاب من جانب, وتطبيقات البيئة الرقمية الكمبيوترية على الجانب الأخير, وزللك لإنتاج الكتاب في شكل إلكتروني يكسبه المزيد من الإمكانات والخيارات التي تتفوق بها البيئة الرقمية الافتراضية (virtual) على البيئة الورقية للكتاب, كالإمكانات الاسترجاعية للنص, والإتاحة عن بعد, وإمكانية إضافة الوصلات المهيبرة, والوسائط المتعددة, إلى غير ذلك. [2]

ويعرف **قاموس علم المكتبات والمعلومات** المتاح على الخط المباشر **(ODLIS)** الكتاب الرقمي بأنه نسخة رقمية من الكتاب المطبوع التقليدي مصممة للقراءة على جهاز الحاسوب أو قارئ الكتاب الإلكتروني الشخصي, وهذه الصيغة الرقمية تمكن المستفيد من

---

[1] جيليتسون، مارك، مرجع سابق، ص:25.

[2] متولي النقيب, مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية, (دط) الدار المصرية اللبنانية, القاهرة, 2008م, ص:188.

استخدام خدمات التصفح والبحث والطباعة مع إمكانية إضافة خدمات تفاعلية مثل تشكيل الصوت وعرض الصورة وغيرها. [1]

وعليه يمكن القول: بأن الكتاب الرقمي هو عبارة عن وسيط معلوماتي رقمي لنص مطبوع أو غير مطبوع يوجد على هيئة إلكترونية سواء كان على الأقراص المضغوطة أو متوفر على شبكة الإنترنت, يقرأ على أجهزة الحواسيب ويتم نقله والوصول لمحتوياته بسهولة ويمكن إتاحة عن بعد مع إمكانية إضافة الروابط الفائقة والوسائط المتعددة, وقد يكون الكتاب الرقمي قد تم إصداره للمرة الأولى في شكل إلكتروني, أو أعيد إنتاجه رقميا سواء بالمسح الضوئي لصفحات الكتاب, أو بإعادة إدخال النص رقميا بواسطة أحد برمجيات تحرير النصوص على أن يتم صك المحتوي الرقمي للكتاب في بنية أو فورمات رقمية معينة مثل **(HTMIL.PDF.Word)** إلى غير ذلك من البنيات الرقمية.

ب- مفهوم الدوريات الرقمية (Digital Periodicals):

الدوريات الرقمية هي عمل يصدر في شكل رقمي بطريقة متتابعة, نفس صفات العمل الدوري, وقد يصدر على أسطوانات مليزرة أو يتاح على الانترنت أو في الشكلين معًا, والدورية الرقمية هي تحول الشكل المطبوع للمجلة إلى الشكل الرقمي, وغالبًا ما يكون التحول إثناء التجهيز للطباعة الورقية, [2]حيث تعد مقالات وأجزاء المجلة رقميا ثم تطبع على الورق, وهذا هو ما يحدث للإعداد الحالية من المجالات, أمَّا الإعداد القديمة منها فيتم تصويرها بالمسح الضوئي **(scanner)**.

---

[1] **joan. M. Reitz. ODILIS On Line Dictionary For Library And Information [On-Line] Accessed. [19-05-2020] Available at http://www.abc-clio.com/ODILIS_e.aspx#electronic book**

[2] متولي النقيب, مرجع سابق, ص:195

وفي تعريف أخر **للدورية الرقمية** عرفت بأنها: منشور دوري متاح في شكل رقمي يوزع بعضها على الأقراص المليزرة والبعض الأخر متاح من خلال شبكة الإنترنت هذه المتاحة على الشبكة العنكبوتية (**www**) باستخدام البريد الإلكتروني. [1]

وعلى الرغم من تعدد تعريفات الدوريات الرقمية إلا أنها تجمع على أنها عبارة عمل فكري يصدر في صورة رقمية بطريقة منتظمة ومتتابعة على الأقراص أو من خلال شبكة الانترنت, وتجدر الإشارة إلى أن الدوريات الرقمية تشمل الدوريات الموجودة في الشكل الورقي وتمت إتاحتها في الشكل الرقمي والدوريات التي نشأة في البيئة الرقمية مباشرة وليس لها مقابل ورقي.

ت-قواعد البيانات:

يخزن الحاسب البيانات ويتعامل معها وفق أسس معينة، وتمكن برنامج الحاسب من تأسيس قواعد بيانات لأهداف متنوعة وعلى هيئات مختلفة، والبحث عن المعلومات في هذه القواعد واسترجاعها منها، وتحفظ المعلومات في ملفات أو قواعد بيانات تشتمل على تسجيلات وتتكون من حقول أو بيانات وهذه الأخيرة تتكون أيضاً من حقول فرعية أو عناصر بيانات ويعد تصميم قاعدة البيانات عنصرًا مهمًا من عناصر تصميم النظام, يفترض فيه تنفيذ كل مهمة جديدة إذ أن ذلك سيحدد الطرق التي ينتهي بها تخزين المعلومات واسترجاعها. [2]

ث- قاعدة البيانات (data Base): هي عبارة عن مجموعة من الملفات المترابطة معاً، يستطيع المعني الوصول إلى البيانات فيها بطريقة محدودة ومتى شاء.

---

[1] السيد، محمد أماني, الدوريات الإلكترونية, خصائص التجهيز والنشر، الإتاحة، (دط), الدار المصرية اللبنانية, القاهرة، 2007م, ص:52.

[2] رولي، جنيفر, أسس تقنية المعلومات, تر: العكرش، عبد الرحمن بن محمد, الرياض, (دط), مكتبة الملك فهد الوطنية، 1993م, ص:156.

وتعرف أيضًا بأنه: عبارة عن مجموعة من البيانات أو المعلومات متصلة ومخزنة وذات علاقة متبادلة في ما بينها بطريقة نموذجية أي من دون تكرار مبرر، وأهم ما يميز أنها تخزن بطريقة تحقق نوعًا من الاستقلالية.[1]

ج- مفهوم مصادر المعلومات المرجعية الرقمية:

تعرف مصادر المعلومات المرجعية الرقمية بأنها عبارة عن مصادر معلومات مرجعية متاحة على وسيط يتم التعامل معه بواسطة الحاسبات الإلكترونية, وعن طريق شبكات سواء كانت محلية أو عالمية, وتضم مصادر المعلومات المرجعية الرقمية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت, أو متاحة على أقراص مدمجة. [2]

وتعرف أيضا أنها مصادر معلومات ذات الصفة المرجعية, التي يلجأ إليها أو يستشيرها الباحثون في الحصول على إجابات أو معلومات مهمة وسريعة, متوفرة بشكل رقمي, سواء كان ذلك على شبكة الإنترنت أو بشكل أقراص ضوئية مكتنزة **(cd- rom)** أو أقراص متعددة الأغراض [3]

ومن خلال ما سبق يتبين بأن مصادر المعلومات المرجعية الرقمية هي عبارة عن جميع مصادر المعلومات التي يرجع إليها الباحثون بغية الحصول على المعلومات المتوفرة في جانب معين من جوانب المعرفة, وهي كغيرها من مصادر المعلومات الرقمية تستلزم استخدام الحاسوب لعرض المعلومات وقراءتها وتخزينه، ووسائل الإخراج ووسائل الإدخال قد فتح الملفات المكتنزة فيها.

---

[1] النوايسة, غالب عوض, مرجع سابق, ص:455.

[2] النوايسة, غالب عوض, مرجع سابق, ص:296.

[3] بوشناخ، حفيظة, سلوك وتوجهات الأستاذ الجامعي نحو النشر العلمي, دراسة استقصائية لعينة من أساتذة جامعة, الجيلالي بونعامة تخصص تاريخ بجامعة خميس مليانة, 2018م, ص:48.

ح- المستودعات الرقمية:

1- تعريف المستودعات الرقمية: هي الموضوعات التي تنتج الكثير من المناقشات وذلك لأنه يتم وصف المستودع الرقمي تقريبا بواسطة نوع المحتوى والذي سيصبح متاح بواسطة المبررات التي استلزمت لتطويره وتوظيفه والنقاط التالية توضح بعض التعريفات العامة.

2- **المستودع الرقمي:** هو المكان الذي يتم فيه تخزين المحتوى الرقمي والذي يمكن أن يبحث ويسترجع الاستخدام الأحق حيث يدعم المستودع تقنيات الاستيراد والتصدير والتعريف والتخزين واسترجاع الممتلكات الرقمية ووضع المحتوى الرقمي داخل المستودع يمكن العاملين والمؤسسات من القيام بعد ذلك بإرادته وحفظه وبالتالي القيمة القصوى منه والمستودعات الرقمية قد تحتوي على المخرجات البحثية والمقالات والدوريات والرسائل والبيانات والتعلم الإلكتروني فالمستودع الرقمي هو نظام فردي لتخزين وتفريغ كل أنواع الموارد الإلكترونية.[1]

أورد قاموس المكتبات والمعلومات على الخط **(ODLIS)** أن **المستودع الرقمي:** هو عبارة عن خدمة ناتجة عن مشاركة العديد من المكتبات الأكاديمية والبحثية في بناء المجموعات الرقمية من الكتب والأدوات البحثية والأطروحات والتقارير الفنية وغيرها من الأعمال موضع اهتمام المؤسسة كوسيلة لحفظ وإتاحة الأعمال البحثية وتوفير الوصول الغير المفيد إلى تلك الموارد على أن تكون متوافقة مع بروتوكول مبادرة الأرشيف المفتوح لإحصاء تلك الأرشيفات القابلة للتشغيل البيني والبحث. [2]

4- أهمية مصادر المعلومات الرقمية:

تكمن الأهمية الأساسية لاستخدام مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات حيث تتمثل فيما يلي:

---

[1] بوشناخ، حفيظة, مرجع سابق, ص:48.

[2] **joan. M. Reitz. ODILIS On Line Dictionary For Library And Information [On-Line] Accessed. [20-05-2020] Available at http://www.abc-clio.com/ODILIS_e.aspx#electronic book**

– أن التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية سيؤمن الإفادة ,الواسعة من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر ويتحقق هذا بشكل أساسي عن طريق البحث, والإيصال المباشر وشبكات الإيصال المختلفة.

– الاقتصاد في النفقات والتكاليف, إذ يمكن توفير الكثير من المبادئ التي كانت تصرف في إجراءات التزويد وطلب المطبوعات وإجراءات الشحن والنقل وتكاليف التجليد.

– استطاعت هذه المصادر حل مشكلات مكان بالحصول على أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات الرقمية لخمة المستفيدين.

– المحافظة على سرية الوثيقة والمعلومات التي أصبحت عرضة لتلف بفعل كوارث طبيعية.[1]

– توفير سهولة استرجاع المعلومات وفتح خيرات عديدة للمستفيد في الحصول على المعلومات.

– الرضا الذي يحصل عليه الباحث أو المستفيد نتيجة إشباع رغباته البحثية وذلك لتنوع مصادر المعلومات والسرعة والدقة في الخدمة والذي ينعكس بدوره بشكل إيجابي على المكتبة وخدماتها.

– الارتقاء بوظيفة أمين المراجع التقليدية إلى اختصاصي معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والإيصال مع قواعد البيانات وبنوك المعلومات, مما يؤدي إلى تطوير نظرة المستفيدين نحو أهمية الخدمات و المعلومات الحديثة ودور القائمين عليها.[2]

5- مميزات مصادر المعلومات الرقمية:

لم يكن لمصادر المعلومات الرقمية أن يكون لها هذا الانتشار الواسع في مختلف المجلات لولا مميزاتها وخصائصها الكبيرة للاستخدام مقارنة مع مصادر المعلومات التقليدية

---

[1] الوردي, زكي حسين, المالكي, محيل لازم, مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية, عمان, (ط01)، مؤسسة الورق, 2002م، ص:175- 176.

[2] النواسية, غالب عوض, مرجع سابق، ص:155

ومن المميزات التي تتميز بها مصادر المعلومات الرقمية من غيرها من مصادر المعلومات التقليدية نذكر:

1- سرعة الوصول والحصول على المعلومات وفي أي وقت يناسب المستفيد دون التقيد بوقت معين.

2- تغطيتها أكبر عدد ممكن من مصادر المعلومات من دوريات أو كتب أو تقارير أو قواعد البيانات في التخصصات الموضوعية.

3- إمكانية الإطلاع من قبل عدد غير محدد من المستخدمين في وقت واحد.

4- حداثة المعلومات مقارنة بالمصادر الورقية بسبب سرعة الإنتاج والتوزيع.

5- إزالة القيود المانعة للاستخدام والمحددة بالمكان والزمان مقارنة بالمصدر الورقي في المكتبات التقليدية.

6- تنوع طرق الاستفادة والإفادة من معلومات المصدر الرقمي من خلال تنوع أساليب العرض والنسخ والطباعة والبحث.

7- الاقتصاد في النفقات والتكاليف بشكل كبير مقارنة بالشكل الورقي. [1]

8- التوفير في مساحات المكتبة.

9- الاستخدام اللاتزامني المتعدد.

10- النصوص الإلكترونية الكاملة.

11- نظام الاسترجاع المتطورة.

12- الوسائل المتعددة من صور, فيديو, صوت. [2]

13- الإتاحة لأكثر من مستفيد ولنفس المصدر في آن واحد داخل المكتبة, وهي من الأمور الصعبة التنفيذ.

---

[1] سمير, مدحت سعيد, مهارات استخدام المصادر الرقمية, دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة تكريت, في مجلة أداب البصرة, جامعة البصرة, العراق, 2011, (ع09), ص:394.

[2] النوايسة, غالب عوض, مرجع سابق, ص:58.

إذن جاءت مصادر المعلومات الرقمية لتحل محل مصادر المعلومات التقليدية إن لم نقل لتلغي وجود هذه الأخيرة, بعدما كانت هي الوسيط المتوفر الوحيد المتوفر لتخزين المعلومات فيما مضى [1], وذلك من خلال المزايا العديدة التي تتيحها في تسهيلات التخزين والاسترجاع وسهولة الوصول إلى المعلومات, كما أن الكم الهائل من مصادر المعلومات الرقمية يقدم للباحثين والمستفيدين القدرة على البحث عن كمية كبيرة من المعلومات بصورة أسرع من البحث اليدوي في مصادر المعلومات المطبوعة.

6- عيوب مصادر المعلومات الرقمية:

بغض النظر عن كل الإيجابيات والمحاسن التي تتمتع بها مصادر المعلومات الرقمية التي تم ذكرها في ما سبق, إلا أنها كغيرها من الوسائل التكنولوجية الحديثة إلا أن عليها بعض السلبيات التي وتعيقها وتعيبها وهي كالآتي:

- تحتاج مصادر المعلومات الرقمية دائمًا إلى جهاز حاسوب وإلى كهرباء دون انقطاع.

فمن دونها لا يستطيع الباحث الإطلاع على محتوى هذه المصادر المراد الإفادة منها بعكس المصادر التقليدية {الورقية} التي يستطيع للطالب حملها ومراجعتها ومطالعتها في الوقت الذي يشاءه وأينما يشاء.

- تتطلب مصادر المعلومات جهد ووقت وتكاليف عالية بالإضافة لاقتناء التجهيزات والبرمجيات نتيجة تأثرها وتغيرها المستمر بالتقدم التكنولوجي.

- المصادر الحديثة تعرضها إلى القرصنة وانتهاك حقوق مالكيها وكذلك مشاكل الفيروسات, حيث لها تأثيرات سلبية أيضا على صحة مستعمليها جراء استخدامها بشكل كبير. [2]

- ضعف التدريب على استخدامها والتحكم فيها وهو ما يؤدي إلى تقلص ونقص شريحة مستعمليها, كما أن هذه المصادر تحتاج إلى المراقبة والصيانة المستمرة.

---

[1] ملحم, عصام توفيق أحمد, مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية, جامعة نايف للعلوم الأمنية, (ط01)، الرياض, (1432هـ/2011م, ص:217-218.

[2] ملحم, عصام توفيق أحمد, مرجع سابق, ص:217-218.

– يقف حاجز اللغة حائلًا دون استخدام هذه المصادر حيث أن كثيرًا من الوثائق الرقمية متوفرة بلغات أجنبية خاصة اللغة الانجليزية. [1]

المبحث الثالث: علاقة مصادر المعلومات الرقمية بمصادر المعلومات التقليدية وغير التقليدية الأخرى:

وبعد اختراع " **وليم كوتنبرك لالته** " الخاصة بالطباعة عام **1450م** وانتشار الكتاب المطبوع، تنوعت المطبوعات وتعددت فظهر الكتاب اليدوي (Handbook) والمنفردات (**Monographs**) والكتب المرجعية (**Reference books**) والكتاب الشعبي أو ذو الطبيعة الشعبية (**Paperback**) ثم الدوريات فالكتيبات وغيرها من المواد التي أصبحت تعرف بالمواد المطبوعة (**Printed Materials**) وهي مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة.

بعدها انتشرت المواد السمعية والبصرية كأوعية ومصادر المعلومات في المكتبات باختلاف أنواعها، وصار لها ناشرون وموزعون وأطلق عليها بالمواد غير الكتب (**Non-book Materials**) أو المواد غير المطبوعة (**Non-Printed Materials**) أو المواد السمعية والبصرية (**Audio-Visual Materials**). [2]

ولكونها تختلف شكليًا عن المواد المطبوعة، وتحتاج بعضها إلى الأجهزة لاستخدامها، أصبحت تعرف بمواد ومصادر المعلومات غير التقليدية. أما المصغرات (**Microforms**) وبالرغم من كونها تختلف (شكليًا) عن مصادر المعلومات التقليدية فهي في حقيقتها نصوص مصورة فيلميًا بنسبة تصغير عالية. ومع ذلك فقد أضيفت إلى قائمة المصادر غير التقليدية.

ومن الخطأ الاعتقاد بأن المصغرات الآن أصبحت مادة قديمة ومستهلكة وتوقف العمل بها. صحيح أن تكنولوجيا المعلومات وبالأخص تكنولوجيا الخزن وأوعيتها الممغنطة الليزرية قد

---

[1] عليان، ربحي مصطفى، المكتبات الالكترونية، (ع35)، رسالة مكتبة، (مج54)، 2005م، ص:50.

[2] إيمان السامرائي، مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات، (ع01)، المجلة العربية للمعلومات، (م14)، 1993م، ص:63.

اكتسحت تقنية المصغرات، إلا أن العديد من الدوريات لا تزال تنتشر بهذا الشكل جنبا إلى جنب مع الشكل الورقي، ومجرد مراجعة دليل الدوريات المعروف (**Ulrich International Periodicals Directory**) تستطيع التأكد من استمرار التعامل مع المصغرات، ولا تزال مكتبة الكونكرس توفر فهارسها بالشكل المصغر.

وبعد ظهور الحاسبات واستخدامها في المكتبات تم التزاوج بين تكنولوجيا الحاسبات والمصغرات في نظام كوم (**Computer Output / Microform COM System**) لمخرجات الحاسبات المصغرة وذلك حلا لمشكلة مخرجات الحاسب الورقية وما خلفته من مشاكل تخص الحفظ والخزن .

أما بعد التطورات التكنولوجية الكبيرة التي غيرت من أشكال مصادر المعلومات المطبوعة إلى مصادر معلومات إلكترونية، لم تختفي المصغرات أيضًا. فهي ألان تستخدم من قبل قواعد البيانات البيبليوغرافية لتوفير النصوص الكاملة (**Full text**) بدلًا من المقالة أو النص بشكله الورقي وكلفته العالية في النقل والبريد.

وأخيرًا دخلت المواد السمعية والبصرية إلى مجموعة المصادر الإلكترونية بعد ظهور ما يعرف الآن بتقنية الأوعية المتعددة (**Multi-Media**) حيث أصبح بالإمكان الحصول على معلومات ثابتة ومتحركة ناطقة و صامتة ملونة و غير ملونة على أقراص ليزرية.[1]

لذا فأننا نجد بعد هذا التحول في أنماط مصادر المعلومات، أن المستقبل سيكون لمصادر المعلومات الإلكترونية وستكون هي المسيطرة والغالبة خلال السنوات القادمة مع بقاء المصادر التقليدية (الورقية) وغير التقليدية كالسمعية والبصرية والمصغرات ولكن باستخدام أكثر محدودية.

---

[1] المرجع السابق، ص:63.

خلاصة الفصل:

أستخلص مما تناولته في هذا الفصل يمكن القول: أن مصادر المعلومات، قد مرت بأربعة مراحل: مرحلة مصادر المعلومات ما قبل التقليدية: التي تمثلت في البردي والجلود والحجارة وسميت هذه المرحلة بمرحلة التدوين، وبعد ظهور الطابعة انتقلت مصادر المعلومات إلى مرحلة مصادر المعلومات التقليدية والتي تتمثل الكتب الورقية والدوريات والمخطوطات بعد ورغم ذلك لم يتوقف البحث عن وسائل أسهل أسرع لجمع المعلومات وتبادلها، إلى ظهور مصادر المعلومات الغير تقليدية أو ما بالوسائل السمعية البصرية والتي تتمثل في المصغرات الفيلمية والميكروفيلم الملفوف، وإلى ظهور مصادر المعلومات الرقمية بعد ظهور وتطور شبكة الانترنت والتي تتمثل في الاتصال المباشر، والكتاب الرقمي والدوريات الرقمية، ومن خلال هذه هذه الأخيرة تتضح لنا أنواع مصادر المعلومات.

الفصل الثالث

الفصل الثالث

تكوين المستفيدين لاستعمال المصادر الرقمية

المبحث الأول: المستفيدين.

1- تعريف المستفيد.

2- فئات المستفيدين.

3- أنواع المستفيدين.

4- خصائص المستفيدين.

5- دراسة سلوك المستفيدين.

6- دراسة تدريب المستفيدين.

المبحث الثاني: الاحتياجات.

1- مفهوم الحاجة.

2- حاجيات المعلومات.

3- أهمية حاجات المستفيدين.

4- تحديد احتياجات المستفيدين.

5- دراسة احتياجات المستفيدين.

6- العوامل المؤثرة في تلبية احتياجات المستفيدين.

المبحث الثالث: تكوين المستفيدين.

1- تعريف التكوين.

2- مفهوم تكوين المستفيدين.

3- أهداف تكوين المستفيدين.

4- التكوين عن بعد لصالح المستفيدين.

5- علاقة التكوين الجامعي بالمكتبات الجامعية.

6- عوائق تكوين المستفيدين.

تمهيد:

يعتبر المستفيد العنصر الأساسي في البيئة المعلوماتية وهو القطب الذي تبتدئ منه دورة المعلومات وتنتهي إليه, لذلك كان لا بد من الاهتمام بالمستفيدين, وتسليط الضوء على احتياجاتهم ودراستها ومحاولة فهمها بغرض تقديم استجابات مناسبة وملائمة لرغباتهم واحتياجاتهم، فإن نجاح المكتبات ومراكز المعلومات يعتمد على مدى توفيرها للمصادر التي تلبي احتياجات المستفيدين خاصة جمع المعلومات من جهة، ومساعدة الباحثين والطلبة الجامعيين تكوينهم الجامعي من جهة أخرى وتسهيل وصولهم للمعلومات بطريقة وسريعة وبسيطة.

المبحث الأول: المستفيدين.

1- تعريف المستفيد:

لقد اختلف أخصائيو المعلومات في تحديد تعريف موحد لمصطلح المستفيد فحسب دورية (ANIUAL REVIEW) يعرف المستعمل للمعلومة بالمستفيد حيث يعتبر المستفيد عنصر أساسي في نظم المعلومات التي تهتم بنقل المعلومات بين طرفين أو أكثر, وتوجد بينهم مسفات متفاوتة في الزمان والمكان [1] فعرف كتالي: عرف المستفيد من الناحية اللغوية على أنه "**المستعمل أو المستخدم**" [2]، أو الباحث الذي يجمع المعلومات قصد زيادة رصيده المعرفي لاستعماله في مجال البحث العلمي.

---

[1] **Chalange bertrant accueillir orienter, informateur, lorganisation de services au publics dans les bibliotheque paris: edition de la librairie, 1996. P.171.**

[2] الإدريسي, سهيل المنهل, قاموس فرنسي عربي, دار العلم للملايين, (ط07), بيروت, 1983م, ص:1248.

ويعرف أيضًا **المعجم العربي للمصطلحات** في مجال المكتبات والمعلومات على أنه: الفرد الذي يشغل جهازًا، ويستخدم وسيلة من الوسائل ويستفيد من خدمة معينة أو الشخص الذي يستفيد من المواد المكتبية وخدماتها. [1]

من جهة أخرى يعرف المستفيد بأنه: شخص يستخدم أو يستعمل شيئًا ما أي الشخص الذي يستفيد من مواد المكتبة ومن خدماتها, ومصطلح المستفيد أفضل من مصطلح الزبون والعميل, حيث ينتشر استخدامه في مجال التسويق والبنوك. [2]

ومنه نستنتج أن مصطلح المستفيد أفضل كذلك من مصطلح رائد المكتبة أو مركز المعلومات، فالأخير قد يحمل معنى مساندًا أو دائمًا للمكتبة, كما يعد مصطلح المستفيد أو المستخدم أفضل من القارئ لأن مجموعات المكتبات تتضمن مجموعات تقرأ أو ترى أو تسمع.

2- فئات المستفيدين:

هناك أنواع عديدة من مستفيدي المعلومة حيث يصنفون حسب معايير معينة لأن سلوك المستفيد يكون حسب طبيعة النشاط الذي يقوم به والذي من أجله يبحث عن المعلومة, حيث يعتبر المستفيد العمود الفقري لأي مؤسسة معلوماتية, وتقوم المكتبة على أساس خدمة هؤلاء المستفيدين وتوجه جل اهتماماتها بغية تلبية احتياجاتهم بخصوص مصادر المعلومات المتوفرة

---

[1] الشامي, أحمد محمد, حسب الله سيد, المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات, (ط01), دار المريخ, الرياض, 1988م, ص:1167.

[2] عبد المنعم, موسى غادة, المكتبات ومرافق المعلومات (ماهيتها, إداراتها, خدماتها, تسويقها), (ط01), دار الثقافة العلمية, الإسكندرية, 2002م, ص:285.

داخل المكتبة .[1] وأضحت دراسات المستفيدين حول ملاحظة السلوكيات الانفعالية والاجتماعية للمستفيد في جماعات صغيرة أنها تصنف حسب ثلاثة أصناف وهي:

أ- **المستفيد الإيجابي (المتمرس):** وهو المستفيد الذي يكون راض ويتعاون مع المختص, ولديه معرفة وخبرة بالبحث عن المعلومة ولا يطلب إلا مساعدة قليلة.

ب- **المستفيد السلبي (العرضي):** هو المستفيد الذي يكون غير راض ويبدي عداء, هو شخص صعب يطلب مساعدة دائمة لاستعمال النظام, لديه مشاكل في البحث عن المعلومة ويخلق مشاكل داخل نظام المعلومات خاصة سلوكه عند استخدام النظام أو وسائل البحث الحديثة, أو حتى باتصاله بالمختصين في المعلومات بسبب المشاكل التي يواجهها, كذلك فهو ينمي سلوكًا عدوانيًا.

ت- **المستفيد الحيادي (البسيط):** هو المستفيد الذي يطلب اقتراحات وتوجيهات أو إرشادات بحيث يكون الوسيط الذي يقضي اثر وقت في البحث والاستقصاء عن مكان المعلومات. [2]

3- **أنواع المستفيدين:**

يميز "**وارزيق** " **(WERZIG)** من جهته على أربعة أنواع من مستفيدي نظام المعلومات وهي كالآتي:

1- **المستفيد الفعلي (الحقيقي):** هو الشخص الذي يعلم أين يجد المعلومة, وتكون لديه الفرصة لاستعمالها, ويستعملها فعلا.

2- **المستفيد المحتمل:** هو الشخص الذي يعلم أين يجد المعلومة, وتكون لديه الفرصة لاستعمالها, لا كن لا يستغل هذه الإمكانية.[3]

3-**المستفيد الكامن:** هو الشخص الذي يهتم بالمعلومة, يحتاج إليها لكن لا يدري أين يجدها.

---

[1] غزال, عبد الرزتق, الكتاب المطبوع بين البقاء والزوال, مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات, قسنطينة 2004م, ص:279.

[2] مقتاني، صبرينة, التكوين الوثائقي لدى مستفيد المكتبة المركزية لجامعة قسنطينة، دكتوراه علم المكتبات، جامعة قسنطينة، معهد علم المكتبات، 2006م, ص:36.

[3] غزال، عادل, تكوين المستفيدين من المكتبة الجامعية, تاريخ الزيارة: 07-06-2020, توقيت الزيارة: 20سا:15د. **http //adelghazzal. wordpress. Com**

4- **المستفيد الحالي (النهائي):** وهو الشخص الذي يستعمل المعلومة ويستغلها فعلًا.[1]

4- خصائص المستفيدين:

- للمستفيد مجموعة من الخصائص تميزه من بينها أنه لابد أن يتذكر دائما أنه يسعى لاكتشاف المعرفة وتحقيقها وتدقيقها بالرسائل العلمية المتوفرة له في عصره وعرضها بشكل منطقي سليم وإدراك تام.
- كما يجب أن لا تلعب به الأهواء والميول والاتجاهات وأن تكون المعلومات العلمية هي التي تقوده إلى نتيجة مسبقة في ذهنه.

ومن هنا يتطلب على الباحث الحياد الفكري, والتجرد التام من الأهواء والميول والأمانة العلمية والشعور بالمسؤولية والمثابرة على العمل, والقدرة على التحليل والتأمل والتفكير, والتحلي بالتواضع واحترام الغير.[2]

5- دراسة سلوك المستفيدين :

هناك محاولات كثيرة لدراسة سلوك المستفيد, إلا أن اختلاف أسس تصنيف وتقسيم المستفيدين بالإضافة إلى معايير تقييم خدمات المعلومات وتنوع المناهج في مختلف الدراسات حال دون وجود إطار نظري وغياب نموذج علمي لكل منها.

وللقيام بدراسة سلوك المستفيدين على الباحث أن يحدد أهداف نظرية يجب الوصول إليها منها:

- شرح الظاهرة التي يلاحظها في استخدام المكتبة أو المؤسسة المعلوماتية.
- توقع سلوك المستعمل لهذه المؤسسات المعلوماتية.
- التحكم في السلوك عن طريق ملائمة الظروف المحيطة حيث يكون ذلك بتطبيق القواعد العلمية لتكون معممة وصالحة لكل الظروف, أما عن تحقق هذه الأهداف فلا بد على الباحث

---

(1) **deloof: Jp. les attents des utilisateurs en information scientifique. (S-L): obnist.(S.D)p.48**

(2) إبراهيم, مروان عبد المجيد, أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية, (ط01), مؤسسة الورق, عمان, 2000م, ص:90.

أن يقوم بأنشطة متعلقة بها ومترابطة منها وصف سلوك المستفيد ومعرفة السبب أي الربط بين الأثر والسبب والتعرف على العوامل المتعلقة بهذا الاستعمال.

ومن أهم نتائج دراسات سلوك المستفيدين:

1- مبدأ أقل جهد يحرص الباحثون بوجه عام بلوغ ما يصبون إليه بأقل جهد ممكن.

2- مقاومة التغيير إن الباحث عادة ما يغير سلوكه ببطء.

3- كمية المعلومات المطلوبة هناك تفاوت ملحوظ بين المستفيدين في كمية ما يحتاجون إليه أو ما يطلبون من معلومات.

6- دراسة تدريب المستفيدين:

من المسلم به، أن لكل إنسان مهما بلغت مهاراته أو قدراته فان له طاقة محدودة لا يتعداها ومن هذا المنطلق فان محافظ المكتبة ليس في مقدوره أن يقدم طوال مدة خدمته بعملية إرشاد فردية لكل زائر للمكتبة وإلا فانه لن يتمكن من تطوير وتحسين الأداء داخل نطاق عمله حتى وإن تحدد مختص لخدمة المراجع فانه قد يصاب بالملل من تكرار التساؤلات اليومية في الأمور البسيطة. [1]

إن تدريب المستفيدين يعتبر من أهم الضمانات الإفادة الفعالة من زخم المعلومات فكما أن الطالب هو محور العملية التعليمية بكل مستوياتها فان المستفيدين من خدمات المعلومات محور جميع جهود تنظيم وبث المعلومات, وكما يقول المثل الصيني" إن أعطيت إنسانا سمكة فقد قدمت له طعام الساعة, أما إذا علمته الصيد فانك تضمن له طعام كل ساعة. [2]

حيث أصبحت الحاجة ماسة إلى تدريب المستفيدين من خدمات المعلومات بكل فئاتهم, بحيث يمكن تدريب الطالب مند التحاقه بالجامعة على كيفية استخدام المكتبة وبالتالي فانه عندما يصل إلى المرحلة النهائية في دراسته يكون قادرا وواعيا لكيفية استخدام خدمات المكتبية بطريقة

---

[1] حفيظة, بوجلال, أسماء, محمد صغير, أخصائي المعلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين, مكتبة العلوم الاجتماعية والإنسانية, مستغانم, جامعة عبد الحميد بن باديس, 2018م, ص:92.

[2] حشمت, قاسم, خدمات المعلومات, مقوماتها وأشكالها, (ط01)، دار غريب, القاهرة, 1984م, ص:487.

سهلة وعملية يستطيع من خلالها إعداد أبحاثه ودراساته كما يجعله قادرا على استخلاص النتائج السليمة من خلال المطالعات والمقارنات لمصادر المعرفة المختلفة, ذلك أن تدريب المستفيدين يضمن لها الاستفادة من الرصيد الفكري المتوفر لدى المكتبات ومراكز المعلومات وكيفية الاستعانة بالمصدر أو المرجع الذي استقى منه معلومات أو حقائق معينة في بحثه وأهمية الإشارة إليها في البحث حيث يمكن الرجوع إليها لمزيد من الاستفادة أو من حيث ما تستوحيه الأمانة العلمية, وكذالك كيفية استعمال المواد السمعية والبصرية المتوفرة بالمكتبة خاصة للمستفيدين التي تتطلب أبحاثهم استعمال مثل هذه الأجهزة (الانترنت). [1]

المبحث الثاني: الاحتياجات.

1- مفهوم الحاجة (need):

أ- تعريف الحاجة لغة:

عرف المعجم الرائد الحاجة بأنها « ما يريده إليه الإنسان ويطلبه، وجمعها حَاجِيَات، واحْتِيَاجَات حَوَائِج، وحَاجَات »[2]، أيْ ما يرغب فيه الإنسان في الحصول على أشياء تشبع نفسيته وتحسسه بالارتياح، أما في بحثي أقصد بها حصول المستفيد على ما يكفيه من المعلومات أيْ تفيد وتقضي له كل مشكلة يواجهها المستفيد.

ب- تعريف الحاجة اصطلاحًا:

هي كل ما يتطلبه الإنسان لسد ما هو ضروري من رغبات أو لتوفير ما هو مفيد لتطوره ونموه وبعبارة أخرى هي الدافع الطبيعي أو الميل الفطري الذي يدفع الإنسان إلى تحقيق غاية

---

[1] العياشي، بدر الدين. خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين، دراسة ميدانية لمكتبة المدرسة العليا للأساتذة، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، 2012م، ص 65.

[2] حمدان محمد، معجم مصطلحات التربية والتعليم، (ط01)، دار كنوز المعرفة، (1428هـ/ 2007م)، ص:101.

ما داخلية كانت أو خارجية، شعورية أو لاشعورية. [1]، وتُعرف الحاجة أيضًا في كتاب (**de l'information valeurde compétitivit**) بأنها: « أنها الضرورة والرغبة التي يشعر بها مستعمل أو طالب المتوج ». [2]

والحاجة بوجه عام هو ما ينبغي للمستفيدين الحصول عليه لأغراض العمل أو الترفيه أو غير ذلك، وقد ميز الباحثين بين خمس مفاهيم في هذا الصدد وهي: الحاجة (Ned). الرغبة (Wan).الطلب (Demande). الإفادة أو الاستخدام (Use). المطلب (Requirent) [3]

إذن الحاجة هي الغاية، لأن المستفيدين من طلبة الماستر غايتهم هي جمع كم كافي من المعلومات لسد حاجياتهم، والاستفادة منها.

إن القدرة على إدراك احتياجات المستفيد داخل لمكتبة أو مراكز المعلومات عملية مهمة وتبدأ بمجرد تلقي أسئلة الباحث حول المعلومات, والإدراك الواعي لنمط الإجابة المنتظرة منه والتي ستكون أكثر من غيرها, يترجم فهم التساؤلات المطروحة فهمًا عميقًا وتظهر حاجة الباحث إلى المعلومات ونمط الطالب عليها.

ت-تعريف الاحتياجات:

تعتبر الاحتياجات هي رغبة المستفيد في الحصول على معلومات تفيد وتقضي له على مشاكل واجهها.

---

[1] عبد الحافظ، محمد سلامة، خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية، (ط02)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1997م، ص:34.

[2] ينظر: خالد أحمد علي الزعابي، فأهلَّ في توحيد المعاني(التلبية وفوائدها)، (ط01)، شبكة بينونة للعلوم الشرعية، دبي، 2017م، ص:02.

[3] أكاديمية علم النفس, تعريف الحاجة, تاريخ الزيارة: 2020/06/07, توقيت الزيارة: 08سا:05د. https//books.google.dz

تعرف أيضًا أنها أية حالة في الفرد توجهه أو تكفيه إلى ممارسة عمل معين وتحدده مدى كفاءة نشاطه وإتمام عمله.

إذن الاحتياجات: رغبة أو ضرورة يشعر بها الإنسان ويعمل على تحقيقها أو تلبيتها وتبرز الحاجة إلى المعلومات نتيجة نزاعات عميقة عند الإنسان أو ضغط المحيط الذي يعيش فيه, وبصفة عامة المقصود بالحاجة الدلالة على ما ينبغي للفرد الحصول عليه لأغراض العمل أو الترفيه بمعني أن تحديد الحاجة ينطوي على أحكام قيمة تختلف من فرد إلى أخر وفي نفس الوقت أن يحقق نفس الهدف بدون هذه المعلومات, ولما كان المستفيد هو مجرد جميع الجهود الرامية لاختيار وتنظيم المعلومات وتحليلها, وذلك بهدف الاستجابة لاحتياجاته ومتطلباته وحل مشكله اليومية, فقد حضي باهتمام القائمين على المكتبات وذلك بالتعرف على تصرفاته ومواقفه إزاء خدمات المعلومات ومهمة الحوافز التي تدفعه للارتياد للمكتبة ولاستخدام أصناف معينة من مصادر المعلومات, والحاجة في تغيير دائم فمن الصعب كشفها والتعرف عليها لأن هذه الاحتياجات معقدة, وتخضع لتفاعلات نفسية, وهذا إذا ما اتصلت بأفكار وتكون اجتماعية إذا كانت لها صلة بالعلاقات الاجتماعية [1] حيث تنقسم الحاجة إلى قسمين هما:

1- **الحاجة المعرفية:** وهي السعي لإكساب المعلومات حتى يتسنى للمستفيد اتخاذ قراراته بنفسه وتسيير شؤونه والسبيل لتحويلها إلى شيء مادي.

2- **الحاجة المادية:** بعدما يكتسب المستفيد المعلومات فهو يسعى للاستفادة منها وتحويلها إلى شيء ملموس أو مادي.[2]

---

[1] شرف الدين, عبد الوهاب, الموسوعة العربية في الوثائق والمكتبات, (دط), دار الثقافة, قطر, 1986م, ص:337.

[2] بن عطية, نادية, تقييم فاعلية وسائل البحث في المكتبات من وجهة نظر المستفيدين, علم المكتبات, جامعة منتوري- قسنطينة, 2001م, ص:39-40.

3- احتياجات المعلومات:

أما حاجات المعلومات فهي رغبة المستفيد في الحصول على المعلومات وتفيد وتقضي له على مشكلة يواجهها, وهي متطلبات تولد من الطبيعة أو من الحياة الشخصية والاجتماعية والتطلعات المتجسدة عن طريق الطلبات وفي تعريف آخر هي الحاجة إلى المعلومات من طرف المستفيد الفعلي أو المستفيد المتحمل سواء كانت هذه الحاجات معروفة أو غير معروفة. [1]

4- أهمية احتياجات المستفيدين:

- تحديد فئات المستفيدين الحاليين والمتوقع ارتيادهم للمكتبة في المستقبل.
- تحديد احتياجات المستفيدين من المعلومات, ورصد التغيرات التي طرأت عليها.
- الأساس الذي يقوم عليه الاختيار فهي المفتاح لتوجيه تنمية المقتنيات في المكتبة.
- تعد الوسيلة المثالية لتحديد القدر المطلوب وتزويده للمكتبة بأوعية المعلومات على اختلاف أنواعها كمًا وكيفًا.
- تمثل إحدى الضمانات لإقبال جمهور المستفيدين من المكتبة عن رغبة ورضًا. [2]
- توفير الوقت والجهد للمستفيدين في سعيهم للحصول على المعلومات وتقصي الحقائق بطرق وأساليب سريعة ومتطورة. [3]

5- طرق تحديد احتياجات المستفيدين:

تعتبر مرحلة تحديد احتياجات المستفيدين أهم خطوة في سياسة تنمية مقتنيات أية مكتبة وهي تتضمن الوسائل المختلفة التي تستخدمها المكتبة لمعرفة احتياجات الأفراد إلى المعلومات فالمستفيدون يطالبون باستمرار المكتبات بضرورة تحسين خدماتها, بحيث تكون أشمل وأدق

---

[1] عبد الحافظ محمد سلامة, مرجع سابق, ص:34.

[2] إسماعيل, نهال فؤاد, إدارة وبناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية, (دط), دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, 2012م, ص:19.

[3] الوردي, زكي حسين, المالكي, مجبل لازم, المعلومات والمجتمع, مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع, عمان 2006م, ص:290.

وأسرع إلى غير ذلك من المطالب ولكن المكتبات ليس بمقدورها تقديم خدماتها بصورة مطابقة تمامًا لمطالبهم. [1] غير أن المكتبات تستخدم في هذا الصدد طرق مختلفة من بينها:

1- التحليل المستمر لمجتمع المكتبة وذلك لمعرفة أية تغيرات تطرأ على البناء الديموغرافي لهذا المجتمع, وللتعرف أيضا على القضايا أو المشكلات التي تستقطب اهتمامات الأفراد في المجتمع الذي تخدمه هذه المكتبة.

2- معرفة أية تغيرات في مناهج الدراسة وكذلك أساليب الدراسة والقضايا التي تحضي من جانب الأفراد في المدارس والجامعات المختلفة التي تخدمها المكتبات.

3- استطلاع آراء المستفيدين عن المكتبة وخدماتها.

4- تحليل الاستعارات الداخلية والخارجية وذلك من أجل التعرف على توجهات مجتمع المكتبة.

5- مراجعة الرصيد الحالي من المقتنيات ومقارنة نتائج هذه العملية بنتائج استطلاع الجماهير وكذلك بمؤشرات الاستعارة الخارجية والاستعارات الداخلية وذلك لمعرفة مدى وفاء المجموعات الحالية باحتياجات المستفيدين, وأيضًا مدى الحاجة إلى تنمية هذه المجموعات.

6- الرد على الأسئلة المطروحة من طرف المستفيد وكذلك استفساراته ومحاولة إرشاده وتوجيهه بهدف إشباع رغباته, كذلك دمجه وإشراكه في مختلف عمليات تنظيم وتسيير مراكز المعلومات كالتعبير عن رأيه فيما يتصل بنوعية وفعالية الخدمات المقدمة [2].

بالإضافة إلى مشاركته في اقتراح قوائم التقنيات الجديدة وإشراكه في تنظيم المعارض واقتراح الحلول المناسبة إن وجدت هناك مشاكل.

---

[1] صوفي، عبد اللطيف, المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية، مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، جامعة منتوري قسنطينة، 2004م، ص:206.

[2] أمان محمد، محمد, خدمات المعلومات مع إشارة إلى الإحاطة الجارية, (دط), دار المريخ, الرياض. 1985م, ص:49.

6- العوامل المؤثرة في تلبية احتياجات المستفيدين:

إن تلبية احتياجات المستفيدين أمر يختلف من مكتبة أو مركز معلومات إلى آخر حيث أن هذه الاحتياجات ومدى تلبيتها حيث تتأثر بجملة من العوامل والتي قد تختلف في أشكالها إلى أنها تسعى إلى تحقيق أهداف مشتركة هذه العوامل تتمثل في:

6-5- مجتمع المستفيدين:

حيث يختلف مجتمع المستفيدين من مكتبة إلى أخرى ومن نظام معلومات إلى آخر وذلك من ثقافتهم, مستواهم العملي ومتوسط أعمارهم وبالتالي فإن خدمات المعلومات يجب أن تتناسب مع كل فئة من فئات مجتمع المستفيدين فمجتمع المكتبة المدرسية مثلًا يظم الطلبة والمدرسين أعضاء الهيئة الإدارية يختلف عن مجتمع المكتبة العامة الذي يتكون من جميع فئات المجتمع الذي تتخذه المكتبة وهكذا.

6-6- حجم المكتبة

حجم المكتبة أو مركز المعلومات من ناحية البناء والمساحة والمجموعات المكتبية والخدمات وعدد المستفيدين والرواد عنصر مهم في تحديد الخدمات وتلبية الاحتياجات فكلما كان الحجم أكبر دعت الحاجة إلى تقديم خدمة أكثر.

6-7- أهداف المراكز:

لكل نظام من أنظمة المعلومات أهداف معينة ولا يمكن تحقيق هذه الأهداف إلا من خلال العمليات والنشاطات والبرامج التي يتم أدائها[1] والمتمثلة في مختلف الخدمات التي تقدمها من أجل تلبية احتياجات المستفيدين بصورة أشمل وخدمة لتلك الأهداف.

[1] غالب عوض, النوايسية, مرجع سابق, ص:28.

6-8- **العاملين:** من حيث مؤهلاتهم وثقافتهم وعددهم فكلما كان عدد العاملين معتبرًا إلى حد ما ويتمتعون بمؤهلات عالية ولديهم رغبة في العمل كلما تحققت رغبات واحتياجات المستفيد. [1]

بالإضافة إلى عوامل أخرى تتمثل في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واللغوية, وتطور الاتصالات كل هذه العوامل لها تأثير كبير في مدى تقديم الخدمات ومدى تلبية الاحتياجات لصالح المستفيدين.

المبحث الثالث: تكوين المستفيدين من طلبة الماستر:

1-تعريف التكوين:

التكوين جهد مخطط لتغيير سلوك ومهارات الطلبة الجامعيين وتوجهاتهم وآرائهم باستخدام طرق تدريبية وإرشادية مختلفة لتهيئتهم لأداء الأعمال المطلوبة وفقًا لمعايير بشكل مقبول. [2]

يعرف قاموس " **لاروس (La rousse)**: أن التكوين مشتق من الفعل كون معناه شكل شيئًا أو شخصية معينًا, والعمل على تطويره مستعملًا في ذلك طريقة معينة تتضمن مجموعة من المقاييس. [3]

ويعرفه "**باربوم**" **(Berbaum)**: على أنه عملية محددة مسبقًا تطمح إلى اكتساب المتكون مجموعة من الأنماط الفكرية والمهارات السلوكية التي تمكنه من القيام بوظيفة معينة.[1]

---

[1] غالب عوض, النوايسية, مرجع سابق, ص:29.

[2] ينظر: الصفاح, حبيب, معجم إدارة الموارد البشرية وشؤون العاملين. عربي إنجليزي, (ط01), مكتبة لبنان, بيروت, (د.ت), ص:51.

[3] عباس, سهيلة, إدارة الموارد البشرية مدخل إستراتيجي, (ط02), دار وائل, عمان, 2003م, ص:189.

ومما سبق نستنتج أن التكوين يعتبر مجموعة من المعارف والقدرات والسلوكيات المؤدية إلى كفاءات مؤهلة للعمل الناجح وقابلة للتوظيف الفعلي في إطار مهني.

2- مفهوم تكوين المستفيدين:

يقصد بتكوين المستفيدين هو ما تقوم به المكتبات الأكاديمية من تقديم برامج تعليمية أو تدريبية للمستفيدين منها، حتى يكونوا أكثر قدرة وكفاءة واستقلالية في استخدام مصادر وخدمات المعلومات . [2]

ويعد التكوين من وجهة نظر "**شاهي**" **(Shahi):** عبارة عن عملية النشاطات المتضمن في جعل المستفيد من المكتبة واعين بخصوص القيمة الكبيرة والهائلة للمعلومات في الحياة اليومية لتطوير الاهتمام بين المستفيدين للسعي إلى المعلومات كما ومتى يحتاجوها.

وفي تعريف آخر لمفهوم التكوين المستفيدين هو عبارة عن عملية مدى الحياة ليس لها نهاية، بقدر ما تكون النشاطات المكتبية عبارة عن مخاوف بأن المستفيدين أميون، إن المكتبات بحاجة إلى بعض المسعى لتكوين المستفيدين عن كيفية استخدامهم لمصادر المعلومات والخدمات المكتبية. [3]

3-أهداف تكوين المستفيدين:

- تعريف المستفيد على المكتبة وكافة الإمكانات المتاحة له للحصول على المعلومات، كتعريفه بفهارس المكتبة وخدماتها وكيفية استخدام مصادر المعلومات.

---

[1] الحمزة, منير, دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية. ماجستير, علم المكتبات, قسنطينة, 2008م, ص:118.

[2] حافظي زهير، تكوين المستفيدين في مجال المعلومات, في مجلة المكتبات والمعلومات, (مج03), العدد08, قسنطينة, نوفمبر, 2006م, ص:164.

[3] إياس يونس، إسماعيل, دراسة المستفيدين وتعليم المستفيدين, كلية العلوم والتربية الأساسية, جامعة دهوك, العراق, (مج03), عدد 05, 2016م, ص:213.

[3] عليان، ربحي مصطفى, خدمات المعلومات, مرجع سابق, ص:355.

- تعريفه بأساليب وطرق الحصول على المعلومات.
- تعريفه بأسلوب التعبير عن استفساره وتحديد مجال اهتمامه لاسترجاع المعلومات المناسبة.
- خلق روح إيجابية لدى المستفيد تجاه المكتبة وخدماتها.
- تعليم المستفيد وتكوينه على استخدام المكتبة ومصادرها. [1]

4- التكوين عن بعد لصالح المستفيدين:

- لا شك أن الاستثمار في مجال التكوين أصبح من أكثر الاستثمارات عائدًا، بعد أن تبوأت صناعة البشر قمة الهرم بصفتها أهم الصناعات في عصر المعلومات.

- لذا فإن دعم العملية التكوينية تتطلب خلق مناخ تعليمي مناسب يعي الإمكانيات الحديثة التي يتطلبها التكوين عن بعد وتكنولوجيا الوسائط المتعددة والمعامل الافتراضية والمكتبات الرقمية لتحسين المتغيرات المستقبلية لمنظومة التعليم ورسم صور واضحة لها، ولكي تصنع بشرا قادرين على مواكبة العصر وتحقيق التنمية التعليمية.

- إن نظم التكوين عن بعد من خلال شبكات الحاسب تعتمد على مفهوم النهج العام الذي يضم مجموعة من المناهج التعليمية في نظام يسمى نموذج الولوج المفتوح، ويسمح هذا النظام بوضع المناهج الدراسية في صورة إلكترونية بحيث يمكن للمستفيدين الوصول إليها والاختيار بينها. [2]

- كما أن التكوين عن بعد يعتبر إحدى الوسائل المهمة لثورة الاتصالات والتكنولوجيا في نقل المعرفة واستخداماتها لتطويعها وتوظيفها في تنمية قدرات المستفيدين وإتاحة بنية جديدة للاتصال لعالم تكنولوجيا المعلومات بين الأفراد وبين جميع مصادر المعرفة في كل مكان تصل إليه هذه الشبكات.

- ويتيح التكوين عن بعد للمستفيدين الاتصال المباشر والتداول مع العلم بصفة دورية ومنتظمة، وإتاحة المعلومات والصور والتسجيلات عبر الشبكة إلى جانب عقد اللقاءات والمحاضرات والمؤتمرات الحية بواسطة نقل الصوت والصورة في ذات الوقت مما

---

[2] إبراهيم، أبو السعود, التعليم والمعلوماتية, دور الإنترنيت في إعداد الخريجين وتدريس اللغات مع تقديم رؤية إستراتيجية للتعليم في الأقطار العربية, تاريخ الزيارة: 2020/06/07م, على الساعة: 20:48.
http://www.informatics.gov.sa/magazine.html

يساعد على تحقيق التفاعل المستمر بين المكون والمستفيد أثناء كل مراحل التكوين والتدريب المختلفة. [1]

- إن تدعيم عملية التكوين عن بعد باعتبارها قضية مهمة ستوفر لا محالة للمخططين ومتخذي القرارات ما يحتاجونه من معلومات وتصورات وخطط عمل وقواعد بيانات لتحويل هذا المشروع إلى واقع ملموس، فالجامعة الافتراضية، وكذلك المدارس الفضائية ومواقع عديدة أخرى أصبحت تقوم على تكنولوجيا التكوين عن بعد والمستمر. [2]

- كما أن هذا التحول سيتيح للمستفيدين بمختلف الأعمار والمستويات والتخصصات التواصل المستمر مع العلم والمعرفة.

ويرتبط التكوين عن بعد بمجموعة من النقاط أهمها.

1- ذاتية التكوين، فالمستفيد يحصل على ما يريد من علم ومعرفة ويتعلم بالطريقة الملائمة له.

2- حرية الاختيار، حيث يتيح التكوين عن بعد بدائل متنوعة أمام المستفيد والمكون لإتمام العملية التكوينية وتحقيق هدفها النهائي.

3- تنوع الأساليب، فالتكنولوجيا العصرية في تصميم الشبكات والمواقع والجامعات الافتراضية تتيح للمكون أن يستخدم العديد من أساليب العرض والتقديم بما يمكنه من تنشيط المستفيد وعدم الاعتماد على حاسة واحدة.

4- يغطي مصطلح التكوين الإلكتروني أنواعًا متعددة من التكوين والتدريب عن بعد تقدم بواسطة الحاسب سواء أكانت المادة التعليمية مسجلة على أقراص مرنة أو مدمجة أو تصل إلى المستفيد بواسطة شبكة المعلومات الدولية أو الوطنية أو الإقليمية، ويكون محتوى المادة الدراسية مسموعا أو مقروء أو مرئيًا، وهناك نوعين من التكوين عن بعد هما: التكوين الحي في فصل (قسم، مخبر) افتراضي والتكوين المبرمج الذي يتلقاه المستفيد عن طريق الشبكة الدولية للمعلومات (إنترنيت)، وفي كلا النوعين يختار المستفيد المكان الذي يتعلم فيه. [3]

---

[1] إسماعيل، الغريب زاهر, تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم, (ط01)، عالم الكتب،2001م, ص:154.

[2] إبراهيم أبو السعود, مرجع سابق, تاريخ الزيارة: 2020/06/08م, على الساعة: 12:23.

[3] إبراهيم أبو السعود, مرجع سابق, تاريخ الزيارة: 2020/06/08م, على الساعة: 12:23.

1- منه يمكن القول بأن انتشار هذا النوع من التكوين عن بعد لصالح المستفيدين يحتاج إلى وضع خطة متكاملة، تبدأ من مدارسنا لتهيئ أخصائي المعلومات والمستفيدين على حد السواء كما يستلزم تغيير بعض المناهج بالمدارس والجامعات والمكتبات بمختلف أنواعها لتضمن إضافة هذا الجزء الحيوي من التكوين المفتوح فضلا عن ضرورة إعداد خطة تدريبية لتخريج إطارات متخصصة في مختلف مجالات التكوين عن بعد.

5- علاقة التكوين الجامعي بالمكتبات الجامعية:

تسند مهام التكوين الجامعي للدولة, من خلال مؤسساتها الجامعية, من أجل تكوين الأفراد تكوينا علميًا وأكاديميًا, خاصة وأن الاهتمام بالثورة البشرية أصبح عنصرًا أساسيًا في تنمية هذه الموارد, وذلك من خلال وضع البرامج التي تساعد على زيادة فعالية هذه الثورة البشرية إنتاجيتها.

ويعتبر التكوين الجامعي بأنه " تلقين المكونين الطرق والأساليب النظرية والعلمية, التي تساعدهم على التحكم في هذا السيل الكبير من المعلومات, وبالسرعة المطلوبة, وبتكاليف جد مدروسة, وتقديمه للقراء, ومن ثم تخريج الإطارات والعمال المهنيين, لتلبية احتياجات المجتمع الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية والخدماتية،[1] وكذا العمل على تنظيم وتسيير المؤسسات التي تسهر على استمرارية هذه الخدمات.

[1] الحسن، بو عبد الله، تقويم العملية التكوينية في الجامعة، ديوان الطبوعات الجامعية، (دط) الجزائر، 1998م

6- عوائق تكوين المستفيدين:

بالرغم من توفر الإمكانيات للمستفيد من خدمات المعلومات فإن المكون غالبا ما تعترضه عوائق وصعوبات أثناء قيامه بتقديم رسالته التكوينية، ومن بين تلك العوائق التي تواجه المستفيدين ما يلي:

- التكوين بالنسبة للكثير يؤدي بالشخص إلى ممارسات ونشاطات جديدة يفضل الاستغناء عنها.
- التكوين عند الكثير يعني بذل مجهودات إضافية يفضل الاستغناء عنها.
- عدم إلمام المستفيدين بالمعلومات العامة الأساسية والضرورية للدخول في دورات تكوينية.
- نقص التكوين لدى المكون نفسه، لنقص الإمكانيات المادية والمالية. [1]

[1] بودربان، عز الدين, تكوين المستفيدين في مجال المعلومات بين الحاجة والعوائق, مجلة المكتبات والمعلومات, قسنطينة- جامعة منتوري, (مج:01), (عدد:01), أفريل 2002م, ص:78.

خلاصة الفصل:

وخلاصة القول أجد من خلال هذا الفصل أن لمكتبة الجامعة طلبة من فئة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) مستفيدين متجانسين معها أكاديميًا من ناحية التكوين الجامعي، لذا وجب على المكتبة أن توفر حاجياتهم من مصادر المعلومات بجميع أنواعها ولجميع تخصصات طلبة الماستر، وأن تعمل على مجموعة من الوسائل والطرق من بينها النافذة الرقمية, الاستبيان, الملاحظة، المقابلة والتكوين، حتى تقلل من تأثير العوامل المتمثلة في حجم المكتبة والعاملين بها وغيرها، على تلبية احتياجات مستفيديها من طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر), وتوفير لهم أحدث التقنيات، وتكوينهم على قدرة التعامل معها, فسوف تقلل بهذا على الأقل تكلفة العوائق التي تقع على كاهل المستفيدين من (طلبة الماستر).

الفصل الرابع

الفصل الرابع

دور مصادر المعلومات الرقمية في تلبية احتياجات المستفيدين من طلبة ما بعد التدرج (مستوى الماستر) مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة.

1- التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2- مقومات المكتبة.

3- خدمات مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

4- المستفيدين من مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

المبحث الثاني: تحليل بيانات استمارة الاستبيان الرقمي.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

المبحث الأول: التعريف بمكان التربص.

1- التعريف بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية:

1-1-موقع المكتبة:

تقع مكتبة كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية خارج الكلية, حيث تم الانتقال إلى المقر الجديد في الأشهر الأخيرة من سنة 2016م، يحدها شرقًا كلية علوم الطبيعي وغربًا موقف الحافلات وكلية الحقوق وكليه العلوم الإنسانية وشمالًا مديرية الخدمات الجامعية والإقامة الجامعية وكلية التجارة وجنوبًا بيت الشباب والطريق الوطني (طريق قسنطينة).

1-2- مبنى المكتبة:

وهي مبنى تابع لوزارة الثقافة استخدمته جامعة العربي التبسي، بداية من العام الدراسي (2016م/2017م), لضيق المبنى القديم وعدم استيعابه للعدد المتزايد للمستفيدين.

وتتكون المكتبة من: ثلاثة طوابق:

الطابق الأرضي يقع فيه:

- **بنك الإعارة الخارجية.**
- **قاعة متخصصة للأطروحات و المذكرات.**

الطابق الأول: يقع فيه:

- **بنك الإعارة الداخلية لقسم العلوم الاجتماعية.**
- **قاعة مطالعة مخصصة لقسم العلوم الاجتماعية.**
- **بنك الإعارة الداخلية لقسم العلوم الإنسانية.**
- **قاعة مطالعة مخصصة لقسم العلوم الإنسانية.**
- إدارة المكتبة وتتكون من:

*** مكتب مدير المكتبة.**

*مكتب رئيس مصلحة البحث والتوجيه البيليوغرافي.

*مكتب رئيس مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي.

الطابق الثاني مغلق

1-3- الهيكل التنظيمي للمكتبة:

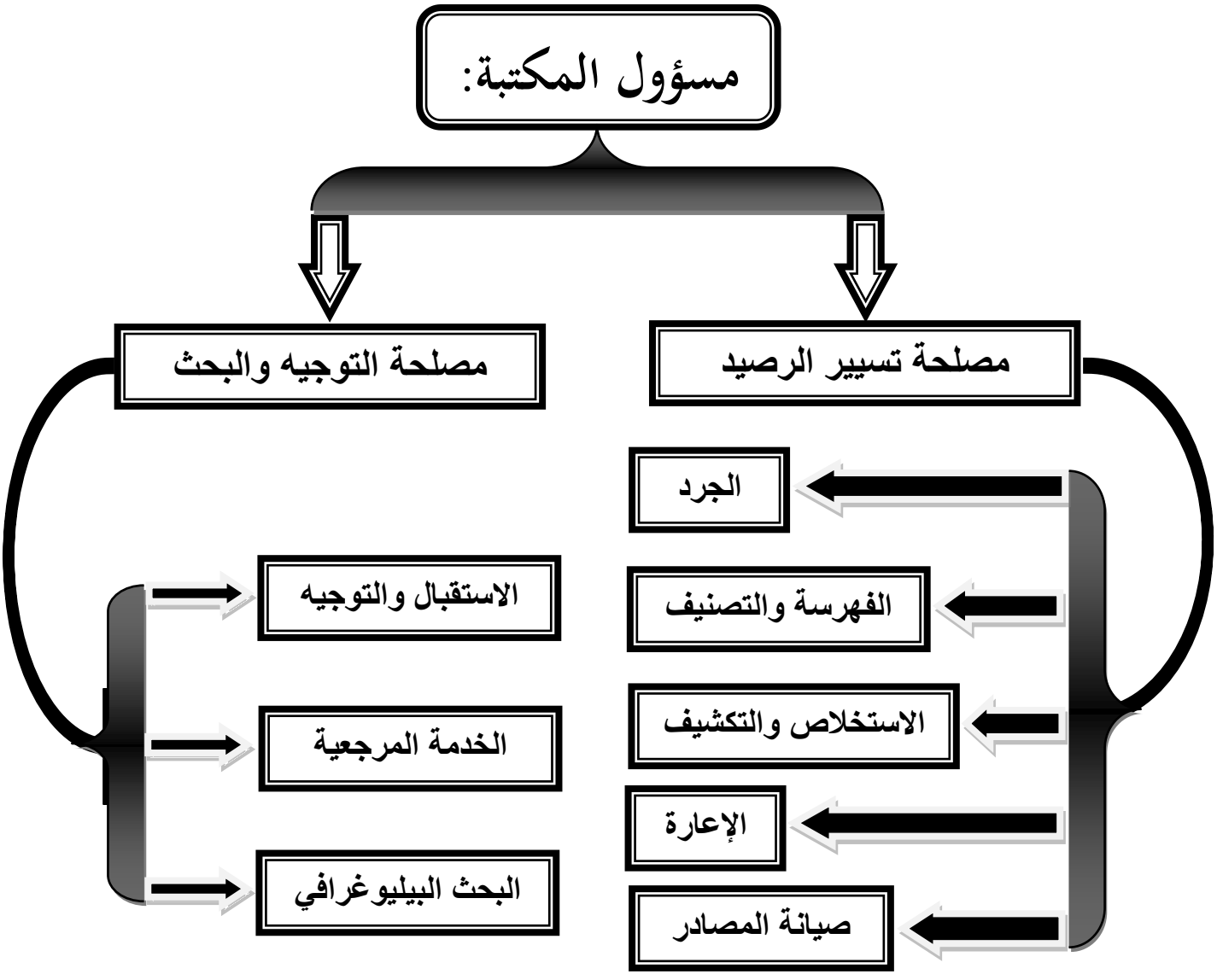

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

1-4- النظام الداخلي:

أ- **نظام العمل:**

تفتح مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أبوابها لروادها يوميًا (من 08:00 صباحًا إلى غاية 17:00 مساءً)، (من الأحد إلى الخميس)، وهي تعمل بنظام الأفواج، فوج الفترة الصباحية (من الساعة 08:00 إلى غاية الساعة 12:00) وفوج الفترة المسائية (من الساعة 12:30 إلى غاية الساعة 17:00).

أمّا يوم السبت فتفتح أبوابها (من الساعة 08:00 صباحًا إلى غاية الساعة 12:00 زوالاً).

ب- نظام الإعارة:

1-الإعارة الخارجية:

هي عملية إخراج مصادر المعلومات من المكتبة إلى خارج أسوار المكتبة للاستفادة منها لفترة زمنية محددة وفق القانون التالي:

- الطالب 02 كتب لمدة أقصاها 07 أيام .
- طلبة الدكتوراه 04 كتب لمدة أقصاها 10 أيام .
- الأستاذ 05 كتب لمدة أقصاها 15 يوم .

ويفتح بنك الإعارة الخارجية شبابيكه يوميًا من الساعة 08:30 صباحًا إلى غاية 17:00 مساءً.

2-الإعارة الداخلية: يومياً (من 08:30 صباحًا إلى غاية 17:00 مساءً).

تعتبر الإعارة الداخلية العملية النشطة والمستمرة لإتاحة المعلومة في الوقت المناسب وبأقل جهد ممكن لكل المستفيدين وذلك باستخدام مصادر المعلومات للاستفادة من محتواها داخل المكتبة فقط، دون إخراجها من قاعة المطالعة، ولا يمكن للمستفيد إخراجها إلى بتصريح من المسؤول الخاص بالإعارة.

كما يسمح لهم النسخ، باستخدام وصل النسخ، أما بالنسبة للزائرين فتفتح المكتبة أبوابها للزائرين جامعات أخرى ومكتبات أخرى، وذلك في إطار التعاون بين الجامعات ويشترط في ذلك ترخيص من الجهة المرسلة، وتكون الإعارة داخلية فقط، مع السماح بالنسخ عند الضرورة باستخدام الوصل الخاص بالنسخ.

أما بالنسبة لطلبة كليات جامعة العربي التبسي يسمح لهم الدخول للمكتبة وذلك في الأيام المخصصة لهم.

بالإضافة للخدمات الأخرى:

- **الإعارة الليلية:** على الساعة 15:00 مساءاً، ويعاد غداً صباحًا على الساعة 08:30 صباحاً.

- **إعارة نهاية الأسبوع:** يوم الخميس على الساعة 13:00 مساء وتعاد المصادر يوم الأحد على الساعة 08:30 صباحًا.

2- مقومات مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

2-1- مقومات مادية:

أ- **التجهيزات:**

جهزت المكتبة بـ:100 رف حديدي لحمل الكتب وعدد يصل إلى حوالي 360 كرسي أو أكثر عدد من الطاولات والحواسيب والخزائن وغير ذلك، والجدول التالي يوضح كل التجهيزات المادية في المكتبة:

الرقم	التجهيزات	العدد
01	مكتب خشبي قياس 2.20 في 1.20سم	01
02	مكتب خشبي قياس 1.60 في 80سم	05
03	خزانة خشبية 2.60 في 1.95سم	01
04	خزانة حديدية 1.60 في 1.90 سم	03
05	كرسي مكتب	02
06	طاولة	95
07	كرسي	360
08	مكاتب استقبال	06
09	طاولة حاسوب	06
10	طابعةCanon LBP 6020	01
11	طابعة Canon MF4730	01
12	حاسوب	07
13	مخزن طاقة	06
14	مشوش شبكات الاتصال	02
15	رفوف حديدية	100
16	حامل كتب Chariot	03

الجدول رقم (01): يمثل تجهيزات المكتبة.

ب- الرصيد المكتبي:

ويقصد بالرصيد المكتبي كل المقتنيات المعلوماتية بمختلف أشكالها ورقية أو غير ورقية وبما أنَّ معظم رصيد مكتبتنا عبارة عن شكل ورقي، حيث يصل عدد الكتب في تخصص العلوم الإنسانية إلى: 2480 عنوان ويصل عدد النسخ إلى: 13012 نسخة بالنسبة للإعارة داخلية، أما عدد نسخ الإعارة الخارجية في هذا التخصص هو 1243 نسخة.

أما عدد عناوين العلوم الاجتماعية هو 4740 عنوان وعدد نسخ الإعارة الداخلية 18293 نسخة في حين يصل إلى 1604 نسخة في الإعارة الخارجية.

والعدد الكلي للعناوين في جميع المجالات والتخصصات يصل 7220 عنوان و34152 نسخة داخلية وخارجية.

ويصل رصيد المكتبة باللغة الفرنسية: 1800 عنوان.

عدد الدوريات 390 دورية.

المعاجم و الموسوعات 500 معجم وموسوعة.

العدد / التخصص	اتصال	صحافة	علم المكتبات	منهجية	تاريخ
عدد العناوين	583	255	439	323	880
النسخ الداخلية	6100	00	1826	814	4272
النسخ الخارجية	270	130	178	170	325

الجدول رقم (02): رصيد العلوم الإنسانية داخلية وخارجية.

التخصص / العدد	علم اجتماع	علم التربية	علم النفس	فلسفة	ديانات
عدد العناوين	1525	1669	1000	423	123
النسخ الداخلية	7249	5462	3851	1285	446
النسخ الخارجية	572	493	380	90	69

الجدول رقم (03): رصيد العلوم الاجتماعية داخلية وخارجية.

2-2- المقومات البشرية:

وتتمثل هذه المقومات في فريق العمل أو الطاقم الذي يسير مكتبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، وهم عبارة عن مسؤول وملاحق ومساعدين وأعوان تقنيين ومدمجين. ويصل عدد العمال في مكتبتنا إلى 21 عامل ومسؤول المكتبة.

(ينظر الجدول)

العامل	العدد
مسؤول المكتبة	01
ملحق المكتبات الجامعية من المستوى الأول	02
مساعد مكتبات جامعية	04
عون تقني بالمكتبات الجامعية	06
عقود الإدماج يعملون كعون إعارة	04
عون أمن	05

الجدول رقم (04): الطاقم المسير لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

3- خدمات مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

تهدف مكتبتنا كغيرها من المكتبات، منذ إنشاءها إلى تقديم خدماتها المكتبية والمعلوماتية، على أكمل وجه، وهذه الخدمات بدورها تساعد المستفيد على اتخاذ قراراته وتعزيز البحث العلمي، ومن بين أهم الخدمات التي تقدمها مكتبة **كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية** متمثلة في ما يلي:

أ- التبرئة:

تقوم المكتبة بمنح روادها وصل التبرئة لإعادة المراجع، التي بحوزتهم حيث يسلم وصل التبرئة بالنسبة للأساتذة والطلبة للسنوات، الأخيرة في نهاية السنة الدراسية، أمّا طلبة السنوات الآخيرة، فيسلم الوصل في بداية كل سنة جامعية، وتسلم المكتبة وصل الاستلام الخاص برسائل الماجستير كلما ناقش الطلبة رسائلهم.

ب- تسجيل الرواد:

بعد الانتهاء من عملية التبرئة تقوم المكتبة بتسجيل روادها للسنة الجامعية الجديدة من طلبة (ليسانس – ماستر) وأساتذة ورواد آخرين.

ج- الاقتناء:

بعد استلام مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية للمراجع الخاصة بها تقوم بعدة عمليات لتجعل الكتاب في متناول روادها (الفرز، التصنيف، الترميز، رقم الرف، الجرد على مستوى الكلية، الفهرسة، الحجز، الفهارس).

د- الإعارة داخلية وخارجية:

يسهر عمال المكتبة على تحسين هذه الخدمة وتلبية رغبات الرواد، إما الإعارة الخارجية التي يسمح فيها للطالب بإعارة مرجعين لمدة 10 أيام، أمَّا بالنسبة للأساتذة فيسمح لهم بـ: 03 كتب لمدة 15 يوم و التجديد 07 أيام.

أما بالنسبة للإعارة الداخلية فيسمح للمستفيد من إعارة مرجع ومطالعته بقاعة المطالعة دون إخراجه.

هـ- البحث البيليوغرافي:

يستطيع المستفيد من المكتبة البحث عن المرجع المناسب الخاص بموضوع بحثه من خلال خدمة البحث البيليوغرافي والمتاحة إما عن طريق الفهرس التقليدي **(ينظر الشكل 02)**. أو عن طريق نظام آلي "فيندر" وهو نظام بحث سهل و سريع يمكن من الوصول إلى المعلومة باختيار أحد المفاتيح (عنوان الكتاب، الموضوع، المؤلف، الرقم الاستدلالي، الناشر، السلسلة) وذلك بإتباع الخطوات المبينة في دليلة البحث البيليوغرافي.

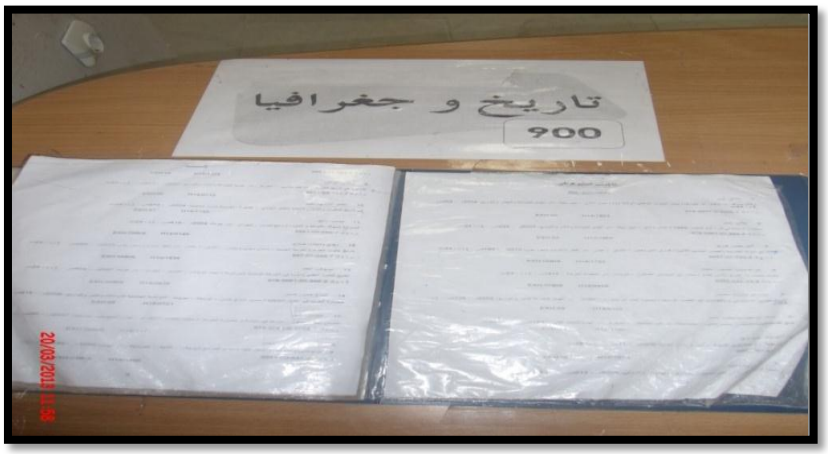

الشكل رقم (02): الفهرس التقليدي المطبوع.

و- الإحاطة الجارية:

من خلال هذه الخدمة يمكن للمستفيد معرفة كلما هو جديد سواء من خدمات أو آخر الاقتناءات.

4- المستفيدون من مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

4-1- حجم المستفيدين:

بلغ عدد المستفيدين المسجلين بالمكتبة 4331 مستفيد من مختلف شرائح الأسرة الأكاديمية. (طلبة، أساتذة، باحثين، وكل من له علاقة بالجامعة من موظفين وعمال).

4-2- طبيعة المستفيدين:

إنَّ وجود أي مكتبة يقتضي بالضرورة وجود فئات معينة للاستفادة منها ومن المستفيدين من مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نجد:

أ- **الطلبة:**

إنَّ التطرق لفئة الطلبة في الأول نابع من اتساع نطاق هذه الشريحة في المكتبة بالدرجة الأولى ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

- **طلبة الدرج:** وهذا القسم هو ما يمكن أنْ نقول أنه يمثل الطلبة الحقيقيون فقد بلغ عددهم هذا الموسم أزيد من 3200 طالب مسجل.

- **طلبة ما بعد التدرج:** ويعتبر هذا الجزء الأهم من الطلبة لكونهم باحثين يستخدمون جل مصادر معلومات المكتبة في شتى المجالات وبلغ عدد المستفيدين منهم من المكتبة أكثر من 400 طالب ماجستير.

ب- أعضاء هيئة التدريس: وهم الأساتذة، ومن أهم أهداف المكتبة هو تزويد الأساتذة بمصادر تخدم البرامج والمقاييس المقدمة.

ج- موظفو الجامعة: وتشمل هذه الطبقة الإداريين والمكتبيين وعمال المكتبة ويقدموا هؤلاء على الاستفادة من مقتنيات المكتبة، إمّا لإثراء رصيدهم المعرفي أو لإنجاز بحوثهم لدعم تكوينهم المتواصل.

المبحث الثاني: تحليل بيانات استمارة الاستبيان الرقمي:

1- العامل البشري: (45 ردًا ←——— 100%)

ولقد تم انجاز استبيان رقمي وبعد عشرة أيام تحصلت على 45 ردًا حثت مقصدنا اختيار 200 طالب ولكن بسبب جائحة كوفيدا 19 تحصلنا على هذه الردود المتمثلة في 45 ردًا من طلاب مختلفي التخصصات.

الجنس / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	25	%55.6
أنثى	20	%44.4
المجموع	45	%100

الجدول رقم (05): يوضح نسب العينة حسب الجنس.

التعليق:

يظهر الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة من جنس أنثى في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يمثل 55.6% أكثر من نسبة الطلبة من جنس ذكر الذي تقدر نسبتها حوالي 44.4%، وهذا مما يدل على إقبال الطلبة من جنس أنثى في البحث في مصادر المعلومات الرقمية بكثرة، بخلاف الطلبة من جنس ذكر الذين قد يكونوا أنهم يعتمدون بكثرة على مصادر المعلومات التقليدية.

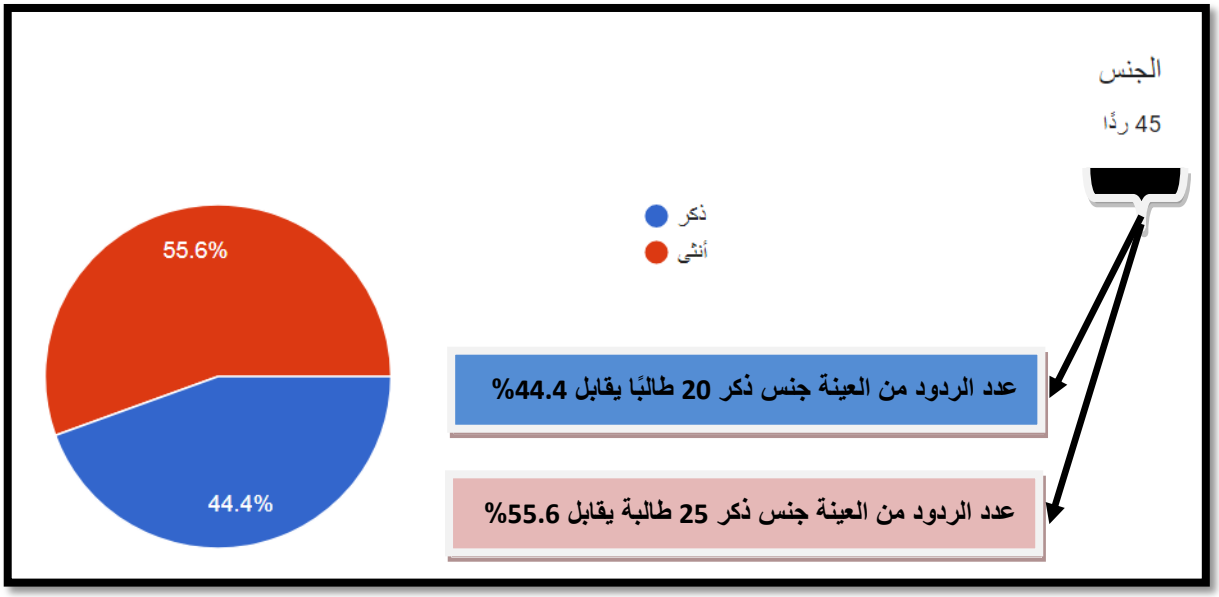

الشكل رقم (03): الدائرة النسبية رقم (01) توضح نسبة الطلبة من كلى الجنسين.

التعليق:

تبين الدائرة النسبية أعلاه نسبة الردود من كلى الجنسين في ملأ بيانات الاستمارة والذي يمثل عدد الطالبة من جنس أنثى عدد الردود 25 ردًا الذي يقابل 55.6% والذي يمثل النسبة الأغلب بخلاف نسبة الطلبة من جنس ذكر الذي يقدر عدد ردودها حوالي: 20ردًا وهو عدد قريب من عدد ردود الطلبة من جنس أنثى، مما يدل على إقبال الطلبة من جنس أنثى على شبكة الانترنيت أكثر من الطلبة من جنس ذكر وهذه كذلك يدل على اهتمام الطلبة على مصادر معلومات رقمية التي قد تكون هي تقضي حاجياتهم أكثر من مصادر المعلومات التقليدية في جمع المعلومات.

2- شعب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

الشعبة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
علوم إنسانية	34	%75.6
علوم اجتماعية	11	%24.4
المجموع	45	%100

الجدول رقم (06): يوضح عدد التكرارات لشعبة العلوم الإنسانية وشعبة العلوم الاجتماعية الممكن احتياجهم مصادر معلومات رقمية.

التعليق:

يظهر الجدول أعلاه عينة عدد تكرارات الشعب الأكثر مشاركة والتي توضح أن عدد الطلبة في شعبة العلوم الإنسانية الذي يقدر عدد تكراراتها بـ:34 تكرارًا والتي تفوق عدد تكرارات المشاركين من الطلبة في شعبة العلوم الاجتماعية التي يقدر عدد تكراراتها بـ:11 تكرارًا، وهذا يدل على حاجة طلبة شعبة العلوم الإنسانية إلى مصادر معلومات رقمية أكثر من شعبة العلوم الاجتماعية التي قد تعتمد أكثر على مصادر معلومات تقليدية أكثر منها مصادر معلومات رقمية لجمع المعلومات.

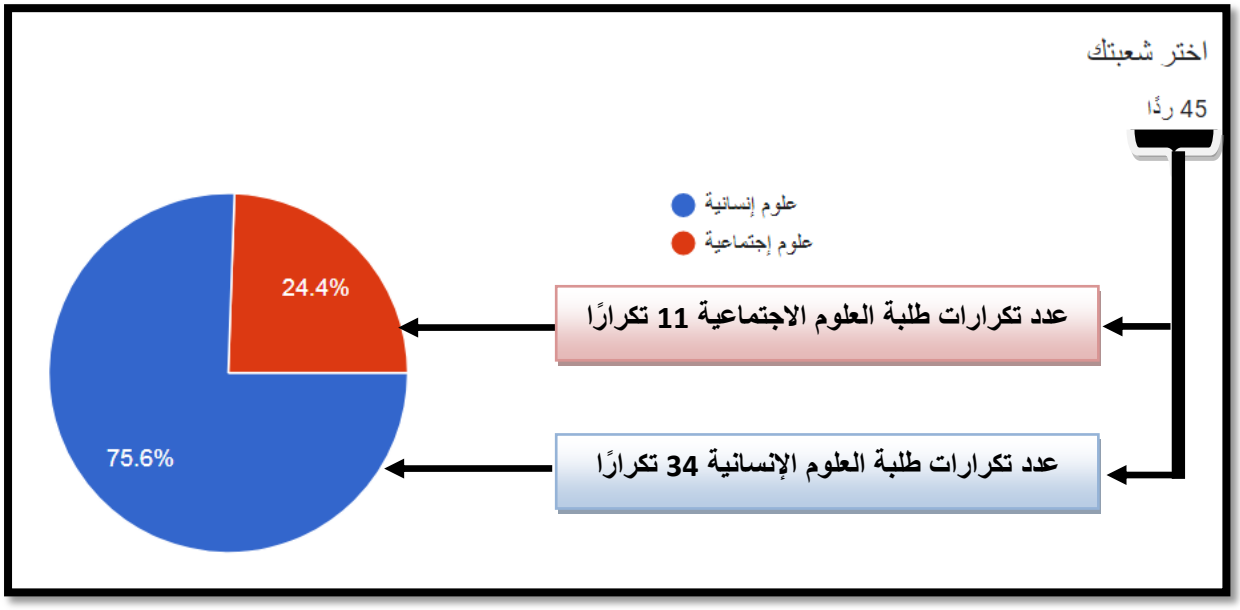

الشكل رقم (04): الدائرة النسبية رقم (02): توضح نسبة المشاركين في شعبة العلوم الإنسانية وشعبة العلوم الإنسانية اللذان يمكن لطلبتهم أن يستعملوا مصادر معلومات رقمية.

التعليق:

يظهر في الدائرة النسبية أعلاه نسبة عينة الطلبة المشاركين لشعبتي العلوم الإنسانية التي تقدر نسبتها حوالي: 75.6% وهي الشعبة الغالبة في هذه الدائرة النسبية مما يدل على أن هذه الشعبة تتطلب مصادر معلومات رقمية بخلاف عينة الطلبة المشاركين في شعبة العلوم الاجتماعية التي تقدر نسبتها حوالي: 24.4% وهذا مما يدل على أن هذه الشعبة تعتمد على مصادر المعلومات التقليدية بكثرة.

3- أقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

أقسام الكلية / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
قسم علم المكتبات	19	%42.2
قسم التاريخ	05	%11.1
قسم الإعلام والاتصال	10	%22.2
قسم علم الاجتماع	11	%24.4
المجموع	45	%100

جدول رقم (07): يوضح توزيع العينة حسب القسم الإداري الذي ينتمي إليه الطلبة المشاركين الممكن احتياجهم لمصادر معلومات رقمية.

التعليق:

يظهر الجدول أعلاه عدد التكرارات لعينة من الطلبة مقسمة على حسب الأقسام الإدارية التي ينتمون إليها، والتي يمثل فيها قسم علم المكتبات أعلى عدد من التكرارات الذي يقدر بـ:19 تكرارًا ويليها قسم علم الاجتماع الذي يقدر عدد المشاركين من العينة فيها يقدر بـ:11 تكرارًا، ويليها قسم الإعلام والاتصال الذي يقدر عدد تكرار الطلبة المشاركين بـ: 10

تكرارات، ويليها قسم التاريخ الذي يقدر عدد تكرارات الطلبة المشاركين يقدر بـ:05 تكرارات، ومن هنا يتضح أن الأقسام الإدارية المقبلة على استعمال مصادر معلومات لرقمية هي قسم علم المكتبات وقسم الإعلام والاتصال وقسم علم الاجتماع لأكثر من الأقسام الأخرى من الرغم من أن قسم التاريخ هو بحاجة ماسة لمصادر معلومات رقمية وفق متطلبات القسم من هذه المصادر وبكثرة.

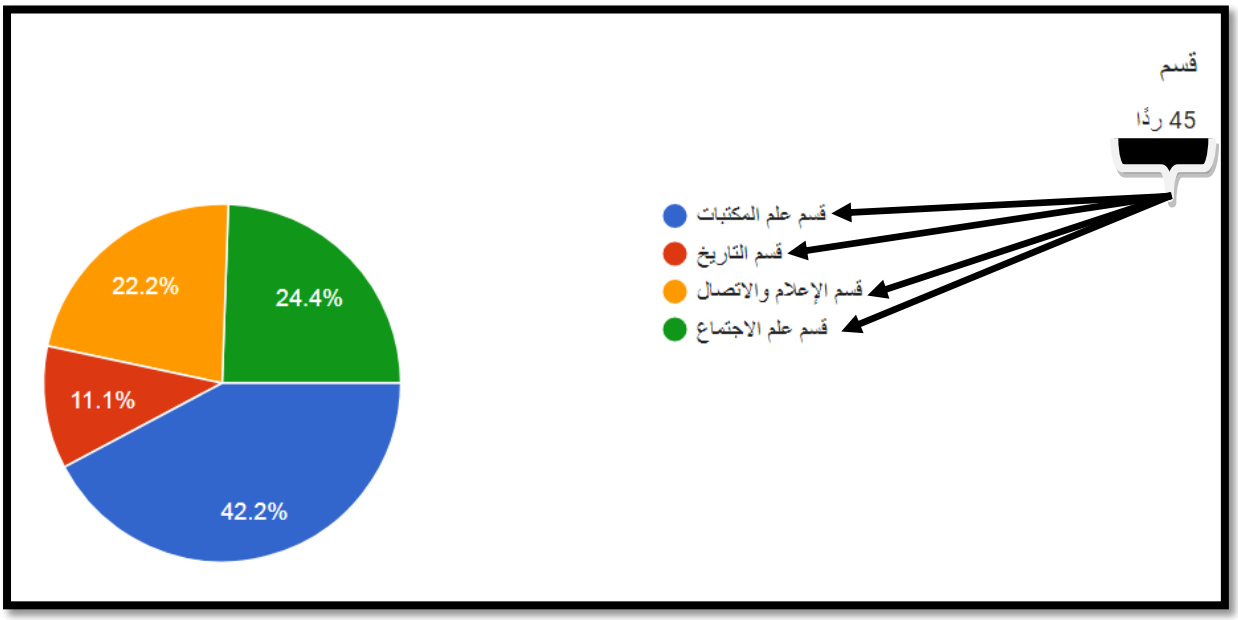

الشكل رقم (05): الدائرة النسبية رقم (03): توضح نسبة عينة الأقسام الإدارية التي ينتمي لها الطلبة المشاركين الذين قد يحتاجون لمصادر معلومات رقمية.

التعليق:

تبين الدائرة النسبية أعلاه نسبة العينة من الأقسام الإدارية التي ينتمي لها الطلبة المشاركين والتي تظهر أن قسم علم المكتبات نسبة مشاركة طلبته بنسبة تقدر بـ42.2% وقسم علم الاجتماع الذي نسبة مشاركة طلبته يقدر بـ: 24.4% والذي يدل على مدى احتياج هذين القسمين إلى مصادر معلومات رقمية أكثر بقية الأقسام الأخرى كقسم الإعلام والاتصال الذي يقدر نسبه مشاركة طلبته بنسبة تقدر بـ:22.2% وقسم التاريخ الذي تقدر نسبة مشاركة طلبته

بـ:11.1% وهي نسبتان قليتان جدًا ترجح أنهم يستعملان مصادر معلومات تقليدية ومصادر معلومات غير تقليدية بكثرة.

4- تخصصات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

التخصصات / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تسيير ومعالجة المعلومات	19	%42.2
تاريخ معاصر	04	%08.9
تاريخ الحضارات	01	%02.2
إعلام	02	%04.4
اتصال	08	%17.8
علم اجتماع التربية	03	%06.7
علم النفس	01	%02.2
علم اجتماع الجريمة	01	%02.2
أنثروبولوجيا	02	%04.4
تنظيم وعمل	04	%08.9
فلسفة	00	00
المجموع	45	%100

الجدول رقم (08): يوضح عدد تكرارات عينة التخصصات التي يدرسها طلبة كلية العلوم الإنسانية يمكن استعمالها مصادر معلومات رقمية.

التعليق:

يبين الجدول أعلاه عدد تكرارات التخصصات التي تحتاج مصادر معلومات رقمية والتي تبين أن عدد تكرارات تخصص تسيير ومعالجة المعلومات الذي يقدر بـ: 19 تكرارًا وهو الأغلب في هذه التخصصات بخلاف التخصصات الأخرى كالاتصال الذي يقدر عدد تكراراته

08 تكرارات، وتخصص تاريخ معاصر الذي يقدر عدد تكراراته 04 تكرارات وبقية التخصصات انحصرت تكراراتها بين (01 و03 تكرارات)، مما يدل على أن تخصص تسيير ومعالجة المعلومات أكثر التخصصات حاجة لمصادر المعلومات الرقمية. أما باقي التخصصات فهي تعتمد على مصادر تقليدية وغير تقليدية أكثر.

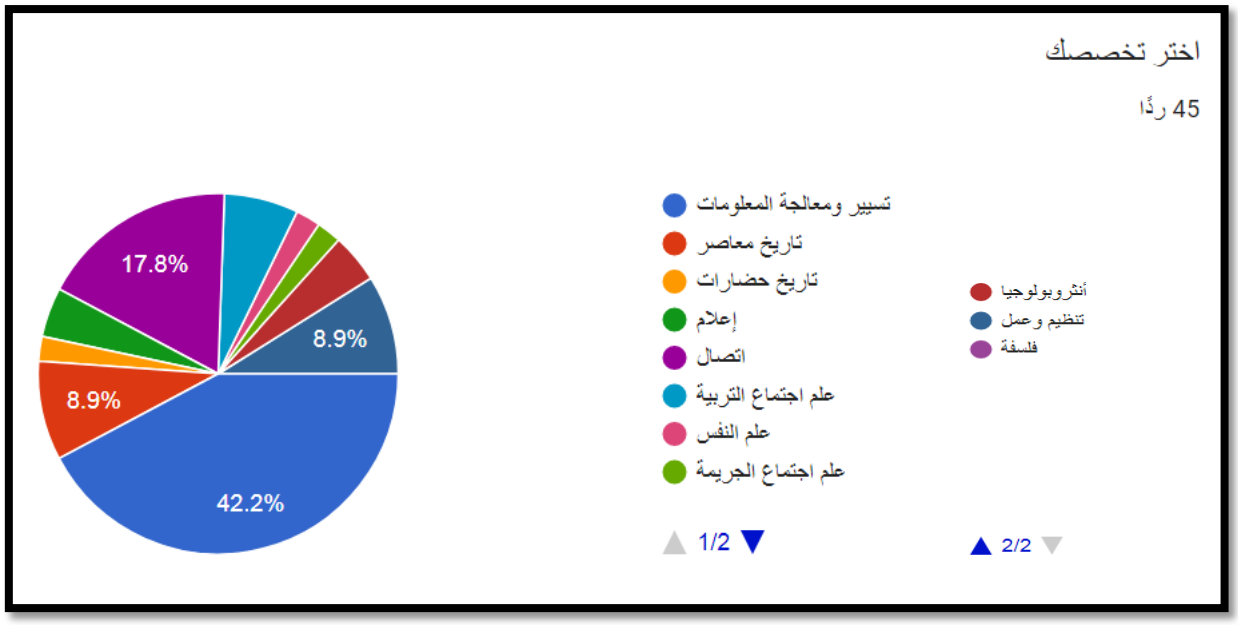

الشكل رقم (06): الدائرة النسبية رقم (04): توضح الدائرة النسبية أعلاه عدد تكرارات عينة التخصصات التي يدرسها الطلبة المشاركين والتي من الممكن احتياجهم لمصادر معلومات رقمية لجمع المعلومات.

التعليق:

تبين الدائرة النسبية نسبة عينة التخصصات التي يدرسها الطلبة والتي تظهر نسبة تخصص تسيير ومعالجة المعلومات الذي تبلغ نسبته حوالي 42.2%، ويليه تخصص اتصال الذي تبلغ نسبة ظهوره حوالي 17.8% ونسبة المشاركة تكاد تنعدم في التخصصات الأخرى والمحصورة بين (0 و 8.9%) وهذا يدل على أن تخصص تسيير ومعالجة المعلومات

وتخصص الاتصال كلاهما يحتاج إلى مصادر معلومات رقمية ومصادر غير تقليدية بسنبة كبيرة جدًا.

5- المستوى الجامعي لعينة الدراسة:

المستوى / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ماستر 01	14	%31.1
ماستر 02	31	%68.9
المجموع	45	%100

الجدول رقم (09): يوضح عدد تكرارات العينة المشاركة من طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر).

التعليق:

يبين الجدول أعلاه عدد تكرارات العينة المشاركة من طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر والذي يبين أن عدد طلبة ما بعد التدرج ماستر 02 الذي يقدر عدد تكرارات ردودهم 31 تكرارًا، وتليه يليه ماستر 01 الذي يقدر عدد تكرارات ردودهم 14 تكرارًا مما يبين كذلك أن طلبة ما بعد التدرج ماستر 02 يحتاجون لمصادر معلومات رقمية أكثر من طلبة ما بعد التدرج ماستر 01 الذين قد يكونوا أنهم يعتمدون على المصادر التقليدية بكثرة.

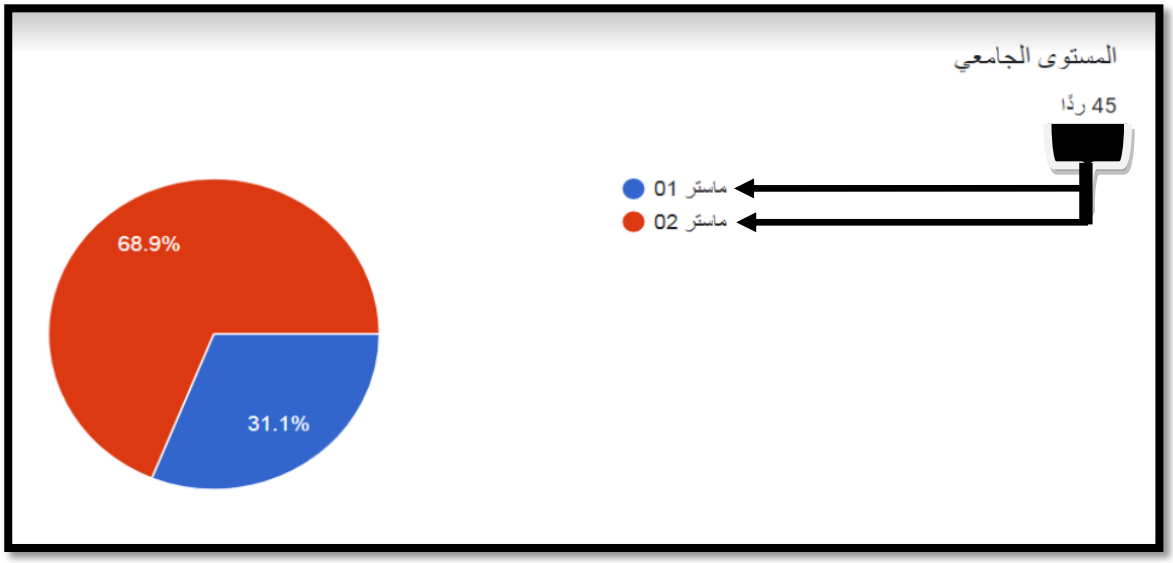

الشكل رقم (07): الدائرة النسبية رقم (05): توضح نسبة العينة من طلبة ما بعد التدرج الذين قد يحتاجون لمصادر رقمية.

التعليق:

تبين الدائرة النسبية أعلاه نسبة العينة من طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر والتي يظهر فيها أن نسبة طلبة ماستر 02 الذين تقدر نسبة حضورهم 68.9% بخلاف نسبة طلبة ماستر 01 الذين تقدر نسبتهم 31.1% مما يدل على حاجة طلبة الماستر 02 إلى مصادر رقمية قصد إتمام بحوثهم العلمية بخلاف طلبة الماستر 01 الذين قد يعتمدوا على مصادر معلومات رقمية بنسبة قليلة بالإضافة إلى اعتمادهم إلى مصادر معلومات تقليدية بكثرة في جمع معلوماتهم وفي تكوينهم الدراسي الجامعي.

المحور الأول: تتضمن مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على مصادر معلومات رقمية لجميع الشعب وتفرعاتها:

السؤال رقم (01): ما وتيرة ترددك على المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نادرًا	09	%20
أحيانًا	30	%66.7
دائمًا	06	%13.3
المجموع	45	%100

الجدول رقم (29): يوضح مدى وتيرة تردد طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) على مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

التعليق:

يبين الجدول أعلاه نسبة تواتر طلبة ما بعد التدرج على مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي تظهر أن بعض الطلبة يتداولون المكتبة أحيانًا والتي تقدر نسبته ردود طلبة الماستر حوالي 66.6% أحيانًا وهي نسبة تبين أن وقت المكتبة ضيق جدًا مقارنة مع تلقي طلبة الماستر الحاضرات والدروس مما يحتم على طلبة الماستر تداولها أحيانًا وهذا يضعف وتيرة تداولهم مصادر المعلومات الرقمية ويحصر استعمالهم سوى مصادر المعلومات التقليدية في جمع المعلومات.

السؤال رقم (02): هل تحتوي مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على مصادر معلومات رقمية لجميع التخصصات ؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%06.6
لا	12	%26.7
نوعًا ما	30	%66.7
المجموع	45	%100

الجدول رقم (30): يوضح ما إذا كانت مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تحتوى على معلومات مصادر رقمية لجميع التخصصات.

التعليق:

يبين الجدول أعلاه أن نسبة ردود طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) أن نسبة مقدرة حوالي 66.7% نوعًا ما أن مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية تحتوي مصادر معلومات رقمية وهذا ما يساعد طلبة الماستر لجميع التخصصات تداولها وجمع المعلومات بواسطة استعمالها لكن نسبة ردود طلبة الماستر الرادين (بلا) والمقدرة بـ: 26.7% توضح أن المكتبة مازالت لا تحتوي قدر كاف من مصادر المعلومات لجميع التخصصات.

السؤال رقم (03): ما هي التخصصات التي توفر المكتبة لها مصادر معلومات رقمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تخصص تسيير ومعالجة المعلومات	20	%44.4
تخصصات التاريخ بصفة عامة	06	%13.3
تخصصات الإعلام الآلي	14	%31.2
تخصصات علم الاجتماع بصفة عامة	05	%11.1
المجموع	45	%100

الجدول رقم (31): يوضح التخصصات التي توفر لها مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية مصادر معلومات رقمية.

التعليق:

يبين الجدول أعلاه التخصصات التي توفر لها مكتبة العلوم الإنسانية مصادر المعلومات الرقمية، وتظهر أكبر نسبة في تخصص تسيير ومعالجة المعلومات التي تقدر نسبة ردود طلبة الماستر حوالي 44.4%، وتليها نسبة تخصصات الإعلام الآلي، التي تقدر حوالي 31.2%، وتليها نسبة تخصصات التاريخ بصفة عامة بنسبة تقدر حوالي 13.3% وتليها تخصصات علم الاجتماع بصفة عامة بنسبة تقدر حوالي 11.1%، ومن هذا يظهر أن مكتبة العلوم الإنسانية لا توفر كمية كافية من مصادر المعلومات الرقمية لهذا توجب على مسيري مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية توفير كمية كافية من مصادر المعلومات الرقمية وكذا توفير الإمكانيات اللازمة حتى يتطلع طلبة ما بعد التدرج على مصادر المعلومات الرقمية، وبالتالي مساعدتهم على جمع المعلومات في وقت وجيز.

السؤال رقم (04): ما نوع مصادر المعلومات الرقمية التي تتوفر في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مصادر المعلومات الرقمية بالاتصال المباشر	16	%35.6
مصادر المعلومات الرقمية على الأقراص	27	%60
مصادر المعلومات الرقمية على الأشرطة	02	%04.4
المجموع	45	%100

الجدول رقم (32): يوضح نوع مصادر المعلومات الرقمية المتوفرة في كلية مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

التعليق:

يبين الجدول أعلاه نوع مصادر المعلومات الرقمية التي تحتويها المكتبة وقد تبين أن نوع مصادر المعلومات الرقمية المتوفرة في المكتبة بقدر كبير وبنسبة كبيرة من خلال ردود طلبة الماستر والتي تقدر حوالي 60% من مصادر المعلومات الرقمية على الأقراص، وتليها مصادر المعلومات الرقمية بالاتصال المباشر حوالي 35.6% وتليها مصادر المعلومات الرقمية على الأشرطة بنسبة تقدر حوالي 04.4%، ومن هنا يظهر أن مكتبة العلوم الإنسانية تحتوي على جميع مصادر المعلومات الرقمية لكن تداولها لدى طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) قليل جدًا وهم يستعملون أسهلها ألا وهي مصادر المعلومات الرقمية على الأقراص بنسبة كبيرة.

السؤال رقم (05): ما هو القدر من المعلومات الذي توفره لك مصادر المعلومات الرقمية في تخصصك ؟.

أ- نسب ردود طلبة الماستر المجيبين (بكافٍ) و(غير كافٍ):

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كافٍ	05	%11.1
غير كافٍ	40	%88.9
المجموع	45	%100

الجدول رقم (33): يوضح القدر من المعلومات الذي توفره مصادر المعلومات الرقمية لطلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) في تخصصاتهم.

التعليق:

يبين الجدول أعلاه أن القدر من المعلومات الذي توفره مصادر المعلومات الرقمية من خلال ردود طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) والذي يقدر بنسبة 88.9 بتقدير غير كافٍ وتليها نسبة ردود طلبة الماستر والتي تقدر حوالي 11.1% بتقدير غير كافٍ، وهذا يدل على عدم وفرة مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية على مصادر معلومات رقمية كافية لكل التخصصات، وقد تكون موضوعة بطريقة غير مدروسة ومضبوطة حتى تخدم تخصصات طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر)، وتلزمهم فقط للجوء لمصادر معلومات تقليدية بكثرة.

ب- أما إذا كانت الإجابة (بغير كافٍ) إلى ما يرجع السبب ؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
قلة الرصيد	24	%60
قدم الرصيد	06	%15
صعوبة الوصول إلى الرصيد	10	%25
المجموع	40	%100

الجدول رقم (34): يوضح أسباب عدم اكتفاء طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) من المعلومات التي لهم مصادر المعلومات الرقمية.

التعليق:

يبين الجدول أعلاه أسباب عدم اكتفاء طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) والتي تعود لسبب قلة الرصيد في المكتبة والذي يقدر بنسبة 60%، وتليه صعوبة الوصول للرصيد الرقمي للمكتبة بنسبة 15%، ويليه سبب آخر يتمثل في قدم الرصيد، وهذا مما يدل على أن رصيد المكتبة غير كافٍ وقديم وعدم توفره على تقنيات الوصول اللازمة مما يسبب عدم اكتفاء طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر)، من جمع المعلومات الكافية وبالتالي يلجؤون لمصادر المعلومات التقليدية.

السؤال رقم(06): ما نوع مصادر المعلومات التي يتطلبها تخصصك ؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مصادر معلومات رقمية	11	%24.4
مصادر معلومات تقليدية	06	%13.3
مصادر معلومات غير تقليدية	00	%00
كلهم معـــــــــــًا	28	%62.3
المجموع	45	%100

الجدول رقم(35): يوضح نوع مصادر المعلومات التي يتطلبها تخصصات طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر).

التعليق:

يبين الجدول أعلاه نوع مصادر المعلومات التي تتطلبها تخصصات طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر)، ويظهر جليًا في الجدول أن نسبة ردود طلبة الماستر أن نسبة مصادر المعلومات التي يتداولونها هي كل أنواع المصادر والتي ظهرت نسبة ردودها تقدر حوالي 62.3%، وهي نسبة طبيعية لجمع المعلومات من قبل الطلبة ولسد حاجياتهم من المعلومات وتليها ردود طلبة الماستر الأخرى التي تسير أن تخصصاتهم تتطلب مصادر معلومات رقمية بنسبة 24.5%، وتليها بعض التخصصات الذين يستعملون مصادر معلومات تقليدية بنسبة 13.3%، ومن هنا نرى أنه ليس كل التخصصات تستعمل مصادر معلومات رقمية بل بعضها فقط، والبعض الآخر من طلبة الماستر يتداول كل أنواع مصادر المعلومات لجمع المعلومات ولسد حاجياته منها.

المحور الثاني: حاجة التكوين ما بعد التدرج (مستوى ماستر) إلى استعمال مصادر المعلومات الرقمية:

السؤال رقم (01): هل تكوين طلبة مستوى ماستر يتطلب مصادر معلومات رقمية ؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%66.7
لا	02	%04.5
أحيانًا	13	%28.8
المجموع	45	%100

الجدول رقم (19): يوضح مدى احتياج طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) لمصادر معلومات رقمية.

التعليق:

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 66.7% من طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر يحاتجون لمصادر معلومات رقمية في تكوينهم الجامعي، ونسبة 28.8% يحتاجونها أحيانًا في تكونهم الجامعي، وونسبة 04.5% لا تحتاج لمصادر معلومات رقمية في تكوبنها الجامعي وهي نسبة ضئيلة جدًا، ومن هذا يتضح أن طلبة ما بعد التدرج يحتاجون لمصادر معلومات رقمية لجمع المعلومات قصد اقتصاد الوقت والسرعة في جمع المعارف والمعلومات.

السؤال رقم (02): هل نظام التكوين ما بعد التدرج (مستوى ماستر) يساعدك على استعمال مصادر المعلومات الرقمية ؟.

أ- نسب الإجابة بنعم وبلا:

الحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%57.8
لا	19	%42.2
المجموع	45	%100

الجدول رقم (20): يوضح مدى نجاح نظام التكوين الجامعي في مساعدة طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) في كيفية تداول مصادر المعلومات الرقمية في جمع المعلومات.

التعليق:

يبين الجدول من خلال آراء وردود طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) أن نظام التكوين ما بعد التدرج يساعدهم في كيفية استعمال مصادر المعلومات الرقمية، وتقدر نسبة ردودهم (بنعم) حوالي 57.8%، تليها ردود الطلبة المجيبين (بلا) والتي تقدر نسبتها حوالي 42.2% وهذا يدل أن نظام التكوين ما بعد التدرج يساعد طلبة الماستر في تعليمهم كيفية استعمال مصادر المعلومات الرقمية، والبعض الآخر قد يكون نظام التكوين ما بعد التدرج لا يساعدهم بنسبة كبيرة.

ب- إذا كانت الإجابة (بلا) ما هي الأسباب:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
برنامج التكوين	05	%26.3
متطلبات التكوين	08	%42.1
نظام التكوين	05	%26.3
دوام التكوين	01	%05.2
المجموع	19	%100

الجدول رقم (21): يوضح أسباب عدم مساعدة نظام التكوين ما بعد التدرج (مستوى ماستر) بعض طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر).

التعليق:

يبين الجدول أعلاه أسباب فشل نظام التكوين ما بعد التدرج (مستوى ماستر) في مساعدة بعض طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) في كيفية استعمال مصادر المعلومات الرقمية، وهذه الأسباب تتمثل في متطلبات التخصص التي تظهر نسبة ردود طلبة الماستر حوالي42.1%، ويليها سبب برنامج التكوين ونظام التكوين ودوام التكوين ومن هنا يتضح أن بعض شعب نظام تكوينها لا يتطلب مصادر معلومات رقمية.

السؤال رقم (03): هل تلقيت تكوين أم تدريس على كيفية استغلال مصادر المعلومات الرقمية ؟.

أ- نسب الإجابة (بنعم) و(وبلا):

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%44.5
لا	25	%55.5
المجموع	45	%100

الجدول رقم (22): يوضح ما إن تلقى طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) تكوينًا على كيفية استغلال مصادر المعلومات الرقمية.

التعليق:

يبين الجدول أعلاه نسبة طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) الذين تلقوا تدريسًا أو تكوينًا على كيفية استغلال مصادر المعلومات الرقمية في جمع المعلومات، وقدرت نسبة ردود طلبة الماستر (بلا) حوالي55.5%، بخلاف طلبة الماستر المجيبين (بنعم) التي تقدر نسبة ردودهم حوالي44.5%، فنسبة الذين تلقوا تكوينًا أقل من الذين لم يتلقوا تكوينًا كما أنهما نسبتين متقاربتين رغم تلقي بعض الطلبة تكوين إلا أنها تبقى نسبة ضئيلة قد تقلل من عدم تداول طلبة ما بعد التدرج لمصادر المعلومات الرقمية بداعي عدم القدرة على التحكم فيها وعدم القدرة على استعمالها.

ب- أما ما إذا كانت الإجابة (بنعم) فيم تتمثل طرق تكوينك ؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دورات تكوينية في الجامعة	00	%00
إقامة محاضرات تكوينية عامة في الجامعة	04	%20
لإجراء تربصات في مكتبة الجامعة	14	%70
دروس في المكتبة على البحث البيليوغرافي	02	%10
المجموع	20	%100

الجدول رقم (23): يوضح نسب طرق تلقي تكوين على استغلال مصادر المعلومات الرقمية في جمع المعلومات.

التعليق:

يبين الجدول أن معظم الطرق التي تلقى فيها طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) هي إجراء تربصات في مكتبة الجامعة والتي تقدر نسبة ردود طلبة الماستر فيها حوالي 70% وهي نسبة جيدة، لكن تبين أن مصادر المعلومات الرقمية ليست من الأوليات في الدراسة قد يكون السبب راجع لعدم امتلاك مصادر معلومات رقمية، وكثرة مصادر المعلومات التقليدية في المكتبة.

السؤال رقم (04): هل مصادر المعلومات الرقمية تساعدك في تكوينك الجامعي ؟.

أ- نسب المجيبين (بلا) والمجيبين (بنعم):

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%33.3
لا	04	%08.8
نوعًا ما	26	%57.9
المجموع	45	%100

الجدول رقم (24): يوضح مدى مساعدة مصادر المعلومات الرقمية في تكوين طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر).

التعليق:

يبين الجدول أعلاه ردود وآراء طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) فيما إذا كانت مصادر المعلومات الرقمية تساعدهم في تكوينهم الجامعي، ويوضح أن نسبة من طلبة الماستر (أجابوا بنوع) ما بنسبة تقدر حوالي 57.9%، وتليها نسبة ردود طلبة الماستر الذين يجيبون (بنعم) حوالي 33.3%، وتليها ردود طلبة الماستر المجيبين (بلا)، ومن هنا يتضح أن مصادر المعلومات الرقمية تساعد طلبة ما بعد التدرج في تكوينهم الجامعي وذلك في جمع المعلومات.

ب- إذا كانت الإجابة (بنعم) هذا راجع لكونها:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أنها تساعد في إنجاز البحوث العلمية	10	%66.8
تدعيم المقرر الدراسي	04	%26.6
معرفة المستجدات	00	%00
اكتساب معارف إضافة في التخصص	01	%06.6
المجموع	15	%100

الجدول رقم (25): يوضح المجالات التي تساعد فيها مصادر المعلومات الرقمية طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر).

التعليق:

يبين الجدول أعلاه نسبة المجالات التي تساعد فيها مصادر المعلومات الرقمية طلبة ما بعد التدرج (مستوى الماستر)، ومن هذه المجالات التي ساعدت فيه مصادر المعلومات الرقمية التي سجلت أكبر نسبة 66.8% وهي مجال إنجاز البحوث العلمية، لكنها لا تدعم المقرر ولا تساعد في التكوين ذلك أن مجال تدعيم المقرر الدراسي الذي قدرت نسبة ردود طلبة الماستر حوالي 26.6%، وهي نسبة قليلة جدًا تبين عدم مساعدة مصادر المعلومات الرقمية طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر)، في تكوينهم الجامعي بل تساعدهم فقط في إنجاز البحوث والمذكرات العلمية.

أما من المجلات الأخرى أن مصادر المعلومات الرقمية تساعد طلبة ما بعد التدرج في اقتصاد الوقت، والتحصل على المعلومات في وقت وجيز.

السؤال رقم (05): ما مدى استفادتك من مصادر المعلومات الرقمية في تكوينك الجامعي ؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
قليلة جدًا	35	%77.8
كبيرة جدًا	08	%17.7
منعدمة	02	%04.5
المجموع	45	%100

الجدول رقم (26): يوضح مدى استفادة طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) من مصادر المعلومات الرقمية في تكوينهم الجامعي.

التعليق:

يبين الجدول أعلاه مدى استفادة طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) من مصادر المعلومات الرقمية ويظهر أن نسبة استفادتهم قليلة جدًا والتي تقدر نسبتها حوالي 77.8% بمقابل نسبة كبيرة جدًا تقدر بحوالي 17.7%، وهذا قد يعود إلى قلة توفر مصادر المعلومات الرقمية في المكتبة أو التكوين الجامعي لا يتطلب مصادر معلومات رقمية.

السؤال رقم (06): هل مصادر المعلومات الرقمية المتوفرة في المكتبة تساعدك في تنمية وتكوين معارفك العلمية ؟.

أ- نسب المجيبين (بنعم) و(بلا):

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%66.6
لا	15	%33.3
المجموع	45	%100

الجدول رقم (27): يوضح مدى مساعدة مصادر المعلومات الرقمية المتوفرة في المكتبة طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) في تنمية وتكوين معارفهم العلمية.

التعليق:

يبين الجدول أعلاه مدى مساعدة مصادر المعلومات الرقمية طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) في تنمية وتكوين معارفهم العلمية والتي تظهر نسبة إجابات طلبة الماستر (بنعم) حوالي 66.6% والتي تعطي بإيجابية نجاح مصادر المعلومات الرقمية في تكوين المعارف العلمية لطلبة الماستر بمقابل نسبة 33.3% من طلبة الماستر الذين لا يستفيدون من مصادر المعلومات الرقمية، قد يكون سبب ذلك أنهم يعتمدون مصادر المعلومات التقليدية بكثرة.

ب- إذا كانت الإجابة (بنعم)، في أي مجال تساعدك فيها مصادر المعلومات الرقمية ؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مجال تخصصك	10	%66.6
مجال البحث العلمي	04	%26.7
حاجة معرفية عامة	01	%06.7
تعلم اللغة الأجنبية	00	%00
المجموع	15	%100

الجدول رقم (28): يوضح مجالات مساعدة مصادر المعلومات الرقمية بخلاف تكوين تنمية المعارف العلمية.

التعليق:

يبين الجدول أعلاه المجلات التي تساعد مصادر المعلومات الرقمية على تنميتها بخلاف تنمية المعارف العلمية، ويظهر من خلا ردود طلبة الماستر أن المجال الذي تعمل مصادر المعلومات الرقمية على تنميتها مجال التخصص والذي ظهر بنسبة تقدر حوالي 66.6%، ويليه مجال البحث العلمي الذي تقدر نسبة ردوده حوالي 26.7%، هذا يعني أن مصادر المعلومات لا تساعد طلبة الماستر في تنمية معارفهم العلمية فقط بل تساعدهم حتى في مجال تخصصهم، وكالعادة مساعدتهم في مجال البحث العلمي، كما تعلمهم المرونة في التعامل مع الوسائل التكنولوجية.

المحور الثالث: تأثر مصادر المعلومات الرقمية تأثيرًا مباشرًا في تلبية حاجيات طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) في جمع المعلومات.

السؤال رقم (01): هل تواجهك صعوبات في جمع المعلومات أثناء استعمالك مصادر المعلومات الرقمية ؟.

أ- نسبة المجيبين بنعم ولا:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%88.9
لا	05	%11.1
المجموع	45	%100

الجدول رقم (10): يوضح ما إذا كانت تواجه المستفيدين صعوبات.

التعليق:

يوضح لنا هذا الجدول نسبة الصعوبات التي يواجهها المستفيدين من طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر ويظهر هذا من خلال النسبة الكبيرة التي سجلتها من ردود طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر والتي تقدر بنسبة 88.9% بمقابل نسبة ضئيلة جدًا لردود الذي أجابوا بلا وهي نسبة كبيرة جدًا تدل على مدى سوء التحكم في مصادر المعلومات الرقمية وسوء التقنيات التي تتوفر على مصادر المعلومات رقمية لدى مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

ب-نسبة إذا كانت الإجابة (بنعم) نوع الصعوبات:

نوع الصعوبات	عدد إجابات التكرارات	نسبة الإجابات المئوية
صعوبات نفسية	01	%02.5
قدم الوسائل	10	%25
صعوبات تقنية	24	%60
صعوبات لغوية	05	%12.5
المجموع	40	%100

الجدول رقم (11): يوضح نوع الصعوبات التي يواجهها طلبة مابعد التدرج مستوى ماستر في استعمال مصادر المعلومات الرقمية.

التعليق:

يبين هذا الجدول نوع الصعوبات التي يواجهها طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر)، وهي صعوبات تقنية التي سجلت نسبة 60% من ردود طلبة الماستر بمقابل صعوبات أخرى كقدم الوسائل التي سجلت 10% مما يزيد في وتيرة سوء التقنية ويصعب الوصول لمصادر المعلومات الرقمية، إضافة إلى بعض الصعوبات الأخرى مثل عدم التمكن من استرجاع المعلومات، وضيق الوقت واكتظاظ المكتبة.

السؤال رقم (02): هل تلبي مصادر المعلومات الرقمية المتاحة في المكتبة جميع احتياجاتك في جمع المعلومات ؟.

أ- نسب الإجابة بنعم ولا:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%08.9
لا	41	%91.1
المجموع	45	%100

الجدول رقم (12): يوضح نسبة مدى تلبية مصادر المعلومات الرقمية المتاحة في المكتبة حاجيات المستفيدين من طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) في جمع المعلومات.

التعليق:

يبين الجدول أعلاه مدى نسبة تلبية مصادر المعلومات الرقمية المتاحة في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من حاجيات المستفيدين من طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر)، وهذا يتجلى في عدد الردود التي سجلت، أن نسبة الردود (بلا) والتي تعتبر نسبة كبيرة جدًا والتي تقدر حوالي 91.1% أكثر من نسبة الردود (بنعم) التي تقدر حوالي 08.9%، ومن هنا يتضح أن هناك الكثير من المعيقات التي تواجه الطلبة في تداول مصادر المعلومات الرقمية وأنها متوفرة بكمية قليلة ولا تلبي كل حاجيات من المستفيدن من طلبة ما بعد التدرج (مستوى الماستر).

ب- أما إذا كانت الإجابة بلا فمن المعيقات التي تحول بين مصادر المعلومات الرقمية وتلبية احتياجات المستفيدين.

نوع المعيقات	عدد إجابات التكرارات	نسبة الإجابات المئوية
اكتظاظ المكتبة	08	%19.5
قلة الوسائل	09	%21.5
قدم نظام المكتبة	04	%9.7
قلة مصادر المعلومات الرقمية	20	%48.7
المجموع	41	%100

الجدول رقم (13): يبين المعيقات التي يصطدم بها طلبة ما بعد التدرج لتلبية حاجياتهم من جمع المعلومات أثناء تداول مصادر المعلومات الرقمية.

التعليق:

يوضح الجدول أعلاه نسبة المعيقات التي تحول بين مصادر المعلومات الرقمية وبين تلبية حاجيات المستفيدين من طلبة ما بعد التدرج (مستوى الماستر)، بحيث تقدر نسبة المعيقات حوالي 91.1% والتي تقبل 100%، والتي تبين أن قلة مصادر المعلومات الرقمية التي تقدر نسبتها المسجلة من الردود بنسبة 48.7% ويليها معيق قلة الوسائل الذي يقدر بنسبة 21.5%، ويليها اكتظاظ المكتبة الذي يقدر نسبته 19.5% وتليها قدم نظام المكتبة التي تقدر نسبته 9.7%، وهذا مما يدل أن المكتبة إمكانياتها ضئيلة جدًا ولا يمكنها أن تلبي حاجيات المستفيدين من طلبة ما بعد التدرج (مستوى الماستر).

السؤال رقم (03): ما هو الغرض الأساسي من استعمالك لمصادر المعلومات الرقمية.؟

الأغراض	التكرار	النسبة المئوية
إنجاز البحوث	23	%51.1
اكتساب مهارات	02	%4.5
رفع المستوى	05	%11.1
اقتصاد في الوقت	15	%33.3
المجموع	45	%100

الجدول رقم (14): يوضح الغرض الأساسي من استعمال مصادر المعلومات الرقمية.

التعليق:

يبين الجدول أعلاه نسبة ردود طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) التي تمثل الأغراض الأساسية التي من استعمالهم مصادر المعلومات الرقمية التي تقدر نسبتها حوالي 100% والتي معظمها يتمثل في إنجاز البحوث التي تقدر نسبته حوالي 51.1% ويليها غرض اقتصاد الوقت وعادة هذا ما يريده كل المستفيدين من طلبة ما بعد التدرج (طلبة ماستر).

السؤال رقم (04): هل تكفي مصادر المعلومات الرقمية وحدها في إنجاز البحوث العلمية ؟.

أ- الإجابة (بنعم) أو (بلا):

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%13.3
لا	39	%86.7
المجموع	45	%100

الجدول رقم (15): يوضح مدى اكتفاء طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) بمصادر المعلومات الرقمية في إنجاز البحوث العلمية.

التعليق:

الجدول أعلاه يبين ما إذا كانت مصادر المعلومات الرقمية تكفي طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) في إنجاز بحوثهم العلمية، وقد اتضح من خلال الردود التي سجلت أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بعدم كفاية مصادر المعلومات الرقمية وحدها في إنجاز البحوث العلمية والتي قدرت نسبتها بعد الردود حوالي 86.7% وهي نسبة كبيرة جدًا بمقابل الذين أجابوا (بنعم) يعني بكفاية مصادر المعلومات الرقمية والتي يقدر عدد ردودهم حوالي 13.3%، وهذا يعود إلى أن بعض التخصصات تعتمد فقط على مصادر معلومات رقمية وحدها دون اللجوء إلى مصادر المعلومات التقليدية.

ب- إذا كانت الإجابة (بلا) يعني بعدم كفاية مصادر المعلومات الرقمية في إنجاز البحوث العلمية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الرصيد الرقمي غير كافي	17	%43.5
الوقت المخصص لاستعمالها غير كاف	05	%12.8
رداءة تكنولوجيا المكتبة	10	%25.6
كون المعلومات المخزنة لا تخدم تخصصك	07	%17.9
المجموع	39	%100

الجدول رقم (16): يوضح أسباب عدم كفاية مصادر المعلومات الرقمية في إنجاز البحوث العلمية.

التعليق:

يبين الجدول أعلاه أسباب عدم كفاية مصادر المعلومات الرقمية لطلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) في إنجاز بحوثهم العلمية، والتي اتضحت أنها بسبب قلة الرصيد الرقمي الذي

قدرت نسبة ردوده حوالي 43.5%، ويليها سبب رداءة تكنولوجيا المكتبة الذي تقدر نسبة ردود حوالي 25.6%، وبعض الأسباب الأخرى التي تتمثل في كون المعلومات لا تخدم تخصص بعض طلبة الماستر، وكذا سبب الوقت لا يكفي أو غير مضبوط للاستفادة من مصادر المعلومات الرقمية.

السؤال رقم (05): ما هي درجة استفادتك من مصادر المعلومات الرقمية ؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيفة	08	%17.8
متوسطة	33	%73.3
كبيرة	04	%08.9
المجموع	45	%100

الجدول رقم (17): يوضح درجة استفادة طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) من مصادر المعلومات الرقمية.

التعلق:

يبين الجدول أعلاه درجة استفادة طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) والتي تقدر نسبه الردود بدرجة متوسطة حوالي 73.3% وتليه درجة الاستفادة ضعيفة بنسبة 17.8% وتليها درجة الاستفادة كبيرة بنسبة 08.9%، وهذا يدل أن طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) يتداولون مصادر المعلومات الرقمية بنسبة متوسطة، ويمزجون بينها وبين مصادر المعلومات التقليدية في جمع المعلومات.

السؤال رقم (06): ما هو تقييمك للرصيد الرقمي للمكتبة ؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كافٍ	02	%4.4
غير كافٍ	31	%68.9
قديم	10	%22.2
حديث	02	%4.4
المجموع	45	%100

الجدول رقم (18): يوضح تقيم الرصيد مصادر المعلومات الرقمية المتاحة في المكتبة.

التعليق:

يبين الجدول أعلاه قيمة رصيد مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من مصادر معلومات رقمية والذي يظهر أنه غير كافٍ من خلال تسجيل الردود بهذه القيمة التي تقدر نسبته حوالي68.9% وزد على ذلك أن الرصيد الرقمي للمكتبة قديم لأنه يظهر بنسبة 10% من خلال ردود طلبة مستوى ماستر، ولا يواكب العصر الذي يتطلب تكنولوجيا حديثة قصد تسهيل استخدام مصادر المعلومات الرقمية.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

1- تحليل نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

تبين من خلال التحليلات الكمية التي قدمناها حول الفرضية الأولى والمتعلقة بـ:

توفر مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مصادر معلومات رقمية لجميع التخصصات، أن درجة تحققها سلبية، حيث:

1- أن نسبة (66.7%) من مدى وتيرة تردد طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر على مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتقدير أحيانًا وهذا يعود إلى عدم تطلبت تخصصهم لمصادر معلومات رقمية، وبعضهم لا يتناسب توقيت تكوينهم الجامعي وكثرت مشاغل طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر.

2- أن نسبة (66.7%) من توفر مكتبة كلية مصادر العلوم الإنسانية والاجتماعية على مصادر رقمية لجميع التخصصات وهذا بسبب تشعب تخصصات طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر وهذا راجع إلى التحكم الجزئي في تلبية احتياجاتهم .

3- أن نسبة (44.4%) من تخصصات كتخصص تسيير ومعالجة المعلومات لطلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر التي توفر لها مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لمصادر المعلومات الرقمية وهذا يعود لعدم احتياج معظم التخصصات الأخرى مصادر المعلومات الرقمية بل تحتاج إلى مزج بين كل أنواع مصادر المعلومات.

4- أن نسبة (60%) من توفر مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على مصادر المعلومات الرقمية على الأقراص المضغوطة لبعض التخصصات، وهذا من نظام المكتبة للتقليل من ضغط واكتظاظ المكتبة حتى يتسنى لطلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر إلى أخذ الأقراص معهم والاستفادة منها أينما ذهبوا وأينما كانوا.

5- أن نسبة (88.9%) من عدم توفر مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لمصادر المعلومات الرقمية لجميع التخصصات طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر وهذا يعود إلى قلة

الرصيد الرقمي وصعوبة الوصول إليه لعدم امتلاك المكتبة الإمكانيات وتقنيات استعمال مصادر المعلومات الرقمية.

1- أن نسبة (62.3%) من تخصصات طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر لجميع أنواع مصادر المعلومات، وهذا بسبب تطلب بعض التخصصات إلى مصادر معلومات الرقمية وفي بعض الأحيان مصادر تقليدية لسهولة أخذها من بل طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر وفي أغلب الأحيان في كل وقت وكل مكان .

2- تحليل نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

- **تبين من خلال التحليلات الكمية التي قدمتها حول الفرضية الأولى والمتعلقة بـ: أن التكوين ما بعد التدرج (مستوى ماستر) يتطلب مصادر معلومات رقمية.** أنها محققة بدرجة من الإيجابية إلا أن منهاج التكوين الجامعي لا يوفر برنامج خاص بتكوين وتدريس طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر على استعمال مصادر معلومات الرقمية فيما يخص السؤال رقم 03 مع قلة الرصيد الرقمي في المكتبة فيما يخص السؤال رقم 05 حيث:

1- أن نسبة (66.7%) من مدى احتياج طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر لمصادر المعلومات الرقمية وهذا لأسباب تكوينهم الجامعي الذي يتطلب اقتصاد الوقت والسرعة في جمع المعارف والمعلومات.

2- أن نسبة (57.8%) من مدى نجاح نظام التكوين طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر على كيفية استعمال مصادر المعلومات الرقمية وهذا راجع إلى برنامج تكوينهم ومنهاج الدراسة ومتطلبات التكوين.

3- أن نسبة (55.5%) من عدم تلقي طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر تكوين أو تدريس على كيفية استغلال مصادر المعلومات الرقمية وهذا راجع لطرق التكوين وعدم إقامة محاضرات تكوينية عامة ودروس في المكتبة على البحث البيليوغرافي وسبب انحصار هذه الخبرة أو التكوين على إجراء تربصات داخل المكتبة دون ذلك.

4- أن نسبة (57.9%) بتقدير نوع ما من مدى مساعدة مصادر المعلومات الرقمية لطلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر في تكوينهم الجامعي وهذا راجع إلى أنها تساعد في انجاز البحوث العلمية بسرعة اكبر وجهد أقل.

5- أن نسبة (77.8%) من عدم استفادة طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر من مصادر المعلومات الرقمية وهذا يعود إلى قلة توفر مصادر المعلومات الرقمية في المكتبة وتكوينهم الجامعي لا يتطلب مصادر رقمية فقط بل يتعد إلى المزج بين المصادر التقليدية وغير التقليدية والمصادر الرقمية.

6- أن نسبة (66.6%) من مدى مساعدة مصادر المعلومات الرقمية المتوفرة في المكتبة لطلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر في تنمية تكوين معارفهم العلمية هذا راجع إلى توافقها مع مجالات تخصصات طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر.

3- تحليل نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

تبين من خلال التحليلات الكمية التي قدمتها حول الفرضية الأولى والمتعلقة بـ: تأثير مصادر المعلومات الرقمية على تلبية حاجات طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) من جمع المعلومات. أن درجة تحققها سلبية، حيث:

2- أن نسبة (88,9%) من صعوبات التي تواجه طلبة ما بعد مستوى ماستر أثناء جمع المعلومات عند استعمال مصادر المعلومات الرقمية وهذا راجع إلى صعوبات تقنية وقدم الوسائل وهذا مما صعب على طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر على استعمال مصادر المعلومات الرقمية في جمع المعلومات.

3- أن نسبة (91.1%) من عدم تلبية مصادر المعلومات الرقمية المتاحة في المكتبة لحاجيات المستفيدين من طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر وهذا راجع إلى قلة مصادر المعلومات الرقمية في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية واكتظاظ المكتبة وقلة الوسائل.

4- أن نسبة (51.1%) من أغراض طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر أثناء استعمالهم لمصادر المعلومات الرقمية قصد إنجاز البحوث واقتصاد الوقت.

5- أن نسبة (86.7%) من عدم اكتفاء طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر لمصادر المعلومات الرقمية في إنجاز البحوث العلمية وهذا راجع لقلة الرصيد الرقمي، ورداءة تكنولوجيا المكتبة.

6- أن نسبة (73.3%) من درجة استفادة طلبة ما بعد التدرج مستوي ماستر من مصادر المعلومات الرقمية بتقدير متوسط وهذا راجع إلى عدم امتلاك بعض طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر الوقت لاستعمالها بدوافع الدراسة ونظام التكوين الجامعي ومزجهم في جمع المعلومات بين مصادر المعلومات التقليدية وبين مصادر المعلومات الرقمية.

أن نسبة (68.9%) تمثل تقييم الرصيد الرقمي المتاح في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وهذا يعود إلى كونه غير كافي وقديم وإمكانيات المكتبة لا تواكب العصر الذي يتطلب استعمال تكنولوجيا حديثة قصد تسهيل استخدام مصادر المعلومات الرقمية.

-6

خاتمة

خاتــمة:

إن أهم ما يمكن استخلاصه من هذه الدراسة, هو أنه أصبح من الضروري استعمال مصادر المعلومات الرقمية لمواكبة التقدم والتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم خاصة في مجال البحث الأكاديمي، الذي يساعد الباحث في عملية بحثه العلمي.

لقد حاولت من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع مصادر المعلومات الرقمية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين من طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر وبهدف استعمالها من طرف طلبة الماستر، لتنمية بحوثهم العلمي وإثراء رصيدهم المعرفي, حيث حاولت التركيز على طلبة الماستر لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي, وقد استنتجت من خلال سبر آراء طلبة الماستر أن بعضهم يستعملون مصادر معلومات رقمية في تخصصهم وهو ميدان البحث وهذا لما تميز به من سرعة في الوصول إلى المعلومة سواء لأغراض تعليمية, أو ترفيهية.

كما أنني وجدت بقدر ما تحمله مصادر المعلومات الرقمية من محاسن وجدت بمقابل أن لها معيقات وتتمثل في جملة من الصعوبات التي تعرقل مسار بحثهم وتقف حائلًا بين احتياجاتهم وبين مصادر المعلومات الرقمية خاصًا منها المشاكل التقنية والمادية واللغوية, فقد قدمت مجموعة من الأفكار والاقتراحات لتحسين استخدام هذه المصادر بالتدريب المستمر على استخدامها والقيام بدورات تكوينية من أجل ترقية القدرات العلمية للمجتمع لاسيما منها هيئات التدريس بالجامعة وللاستغلال العاقل والاهتمام بهذا الينبوع المعرفي الذي لا يجب أن ينفذ خاصة وأنه يوفر معلومات بدقة وبسرعة غير متناهية.

توصيات واقتراحات

توصيات واقتراحات:

وفي نهاية هذه الدراسة يمكن أن أضع بعض الاقتراحات والتوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي من شأنها أن تساعد في تشجيع طلبة ما بعد التدرج في استعمال مصادر المعلومات الرقمية:

- توفير الحواسيب وتقنيات تكنولوجية ومولدات كهربائية في المكتبات الجامعية.
- وضع ساعات وحصص جامعية تخص التكوين على استعمال مصادر المعلومات الرقمية.
- التجديد المستمر لتقنيات التكنولوجية مواكبة التقدم التكنولوجي الحاصل لدى أجهزة المكتبة.
- إقامة نظام رقمي في المكتبة يوفر الرصيد الرقمي لكل التخصصات.
- إنشاء أنظمة سرية مضادة للقرصنة وانتهاك حقوق مالكيها وكذلك حل مشاكل الفيروسات.
- توحيد لغة النشر الرقمي حاجز اللغة، وتوفير لكل تخصص نظامه ولغته الخاصة به.
- تنظيم وقت استعمالات مصادر المعلومات الرقمية قصد الحد من اكتظاظ المكتبة.
- خلق مساحات جيدة في المكتبة حتى تكون المكتبة أكثر ملائمة لاستعمال مصادر المعلومات الرقمية براحة.
- وضع عمال متخصصين لكي يعالجوا نقائص المستفيدين من طلبة ما بعد التدرج وبالتالي يمكن توفير رصيد جيد يساعد في تلبية حاجيات المستفيدين.
- تشجيع طلبة ما بعد التدرج على استعمال مصادر معلومات رقمية.
- توفير مصادر معلومات رقمية تتناسب مع برامج ومقررات دراسة المستفيدين من طلبة ما بعد التدرج خاصة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والراجع:

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

أولًا: قائمة المعاجم والقواميس والموسوعات.

1- (مؤلف مجهول)، المنجد الأبجدي، (ط05)، دار المشرق، القاهرة، 1987م.

2- أبو الفضل، ابن منظور، لسان العرب، (ط01)، دار صادر، 2010م، (مج:02).

3- أحمد محمد الشامى، سيد حسب الله، المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات والمعلومات، الرياض، دار المريخ، (ط01)، الرياض، (1408هـ/ 1988م).

4- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مج:02، عالم الكتب، القاهرة، ط01، 2008م.

5- الإدريسي, سهيل المنهل, قاموس فرنسي عربي, دار العلم للملايين, (ط07), بيروت, 1983م.

6- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (ط04)، مكتبة الشروق الدولية، مصر، (1425هـ/2004م)، باب الطاد.

7- الصفاح, حبيب, معجم إدارة الموارد البشرية وشؤون العاملين. عربي إنجليزي, (ط01), مكتبة لبنان, بيروت, (د.ت).

8- محمد أمين البنهاوي، ش: شعبان خليفة، قاموس البنهاوى الموسوعى فى مصطلحات المكتبات، والمعلومات، العربي للنشر والتوزيع، (دط)، القاهرة، 1990م.

9- شرف الدين, عبد الوهاب, الموسوعة العربية في الوثائق والمكتبات, (دط), دار الثقافة, قطر, 1986م.

10- جاسم محمد جرجيس، بديع محمود القاسم، بنوك المعلومات، (سلسلة الموسوعة الصغيرة – 341) دار الشروق الثقافية العامة، بغداد، 1989م.

11- جبران مسعود، الرائد، معجم لغوي عصري، (ط07)، دار العلم للملايين، بيروت، 1992م.

12- حمدان محمد، معجم مصطلحات التربية والتعليم، (ط01)، دار كنوز المعرفة، (1428هـ/ 2007م).

ثانيًا: قائمة المصادر.

13- حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، (ط02)، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، 1997م.

14- حسن عماد مكاوي، محمود سليمان علم الدين: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، (ط01)، القاهرة، 2000م.

15- حشمت قاسم، مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات، (ط01)، القاهرة، دار غريب، 1990م.

16- حشمت, قاسم, خدمات المعلومات, مقوماتها وأشكالها, (ط01)، دار غريب, القاهرة, 1984م.

17- سعد محمد الهجرسي، الإطار العام للمكتبات والمعلومات – أو نظرية الذاكرة الخارجية، (دط)، مطبعة جامعة القاهرة، القاهرة 1980م.

18- عامر إبراهيم، قندلجي، ربحي مصطفى عليان إمام فاضل السامرائي، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنيت، (ط01)، دار الفكر، عمان، (1420هـ/2000م).

19- قنديلجي، عامر إبراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، (ط01)، دار اليازوري العلمية، (1418هـ/1999م).

20- عصام توفيق، أحمد ملحم، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، (ط01)، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، (1432هـ/2011م).

ثالثًا: قائمة المراجع.

21- إبراهيم, مروان عبد المجيد, أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية, (ط01), مؤسسة الورق, عمان, 2000م.

22- إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، (ط01)، دار الطابعة، بيروت، 1992م.

23- أحمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي، (ط03)، دار وائل، الأردن، 2003م.

24- أحمد محمد موسى، الشباب بيت التهميش والتشخيص (رؤية إنسانية)، (ط01)، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة- مصر، 2009م.

25- إسماعيل, نهال فؤاد, إدارة وبناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية, (دط), دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, 2012م.

26- إسماعيل، الغريب زاهر, تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم, (ط01)، عالم الكتب،2001م, ص:154.

27- إسماعيل، وائل مختار، مصادر المعلومات، (ط02)، دار المسيرة، عمان، 2010م.

28- أمان محمد، محمد, خدمات المعلومات مع إشارة إلى الإحاطة الجارية, (دط), دار المريخ, الرياض. 1985م.

29- ذبيل، جيتس، المعلوماتية بعد الانترنيت، تر: عبد السلام رضوان، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، (دط)، طريق المستقبل، الكويت، 1998م.

30- جيليسون، مارك، أساسيات قواعد البيانات، ترجمة سرور علي إبراهيم، الرياض، (دط)، دار المريخ، 1994م.

31- حامد صادق قنيبي، محمد عريف الحضراوي، مدخل للدرراسات الأدبية واللغوية والمعجمية القديمة والحديثة، دار ابن الجوزي، عمان، ط01، 2005م.

32- الحلوجي، عبد الستار، دراسات في التكنولوجيا والمكتبات، (ط01)، مكتبة المصباح، جدة، 1988م.

33- حمدي، أمل وجيه، المصادر الإلكترونية للمعلومات، الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات. (سلسلة أساسيات المكتبات– والمعلومات)، (دط)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007م.

34- خالد أحمد علي الزعابي، فأهلَّ في توحيد المعاني(التلبية وفوائدها)، (ط01)، شبكة بينونة للعلوم الشرعية، دبي، 2017م.

35- خليفة شعبان عبد العزيز, تكنولوجيا أقراص الليزر ودورها في تخزين واسترجاع المعلومات، (د.ط)، المنظمة العربية للترتيب والثقافة والعلوم، 1991م.

36- رابح تركي، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، (د.ط) المؤسسة الوطنية للكتاب (د.س).

37- راشد محمد سيد، علم المعلومات والمكتبات، (ط01)، دار الجنادرية، عمان- الأردن.

38- ربحي، مصطفي عليان فاضل السمرائي، إيمان، مصادر الالكترونية للمعلومات، دار اليازوري، عمان، 2014م.

39- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، الجزائر، 2002م.

40- رولي، جنيفر, أسس تقنية المعلومات, تر: العكرش، عبد الرحمن بن محمد, الرياض, (دط), مكتبة الملك فهد الوطنية، 1993م.

41- ريان, أحمد, المرجع في علم المكتبات والمعلومات, (ط01)، دار الدجلة لنشر والتوزيع, عمان، 2015م.

42- سلمى محمود جمعة، طريقة العمل مع الجماعات، (ط01)، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2000م.

43- الحسن، بو عبد الله، تقويم العملية التكوينية في الجامعة، ديوان الطبوعات الجامعية، (دط) الجزائر، 1998م.

قائمة المصادر والراجع:

44- السيد، محمد أماني, الدوريات الإلكترونية, خصائص التجهيز والنشر، الإتاحة، (دط), الدار المصرية اللبنانية, القاهرة، 2007م.

45- شوقى سالم، نظم المعلومات والحاسب الآلي، مركز الاسكندرية للوثائق الثقافية والمكتبات، (دط)، الإسكندرية، 2001م.

46- عباس, سهيلة, إدارة الموارد البشرية مدخل إستراتيجي, (ط02), دار وائل, عمان, 2003م.

47- عبد الحافظ، محمد سلامة، خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية، (ط02)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1997م.

48- عبد العزيز بودن، البحث الاجتماعي، الأساليب والتقنيات، مطبوعات جامعة منتوري، قسنطينة، 2005م.

49- عبد اللطيف حمزة، الأعلام والدعاية، (ط01)، مطبعة المعارف، بغداد، 1968م.

50- عبد الله علي، أحمد، أسس علم المكتبات والمعلومات، النشأة، المجلات، الوظائف، المصطلحات، (ط01)، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2005م.

51- عبد المنعم, موسى غادة, المكتبات ومرافق المعلومات (ماهيتها, إداراتها, خدماتها, تسويقها), (ط01), دار الثقافة العلمية, الإسكندرية, 2002م.

52- عبد الهادي, محمد فتحي, محمود, أسامة السيد, مصادر وخدمات المعلومات المرجعية العامة في المكتبات ومراكز المعلومات, المكتبة الأكاديمية, (ط01)، القاهرة، 2006م.

53- عبد الهادي، محمد فتحي، مقدمة في علم المعلومات، مكتبة غريب، (ط01)، القاهرة، (1404هـ/1984م).

54- عمر أحمد الهمشري وربحي مصطفى عليان، أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات، (ط01)، عمان المؤلفان، 1990م.

55- فضيل دليو وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، سلسلة العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 1999م.

قائمة المصادر والراجع:

56- قرل عبد المالك، المصادر اللغوية والأدبية، (دط)، المركز الجامعي نور البشير، البيض- الجزائر، (دت).

57- كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (ط01)، دار الثقافة، الأردن، 2006م.

58- مايكل هيل: أثر المعلومات في المجتمع دراسة لطبيعتها وقيمتها واستعمالها، الطبعة الأولي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، 2004م.

59- متولي النقيب, مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية, (دط) الدار المصرية اللبنانية, القاهرة, 2008م.

60- محمد الغريب، عبد الكريم، البحث العلمي، التصميم والمنهج والإجراءات، (ط03)، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة- مصر، 1987م.

61- محمد بهجت جاد الله كشك، تنظيم المجتمع من المساعدة إلى الدفاع، (دط)، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1996م.

62- محمد فتحي عبد الهادي، مقدمة في علم المعلومات، القاهرة- مصر، (دط)، دار غريب،1984م.

63- النواسية، غالب عوض، مصادر المعلومات الالكترونية، في المكتبات ومراكز المعلومات، (ط01)، دار صفاء، عمان، 2010م.

64- الوردي, زكي حسين, المالكي, مجبل لازم, المعلومات والمجتمع، (ط01), مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع, عمان 2006م.

65- الوردي, زكي حسين, المالكي, مجبل لازم, مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية, عمان, (ط01)، مؤسسة الورق, 2002م.

66- بن السبتي، عبد المالك، مدخل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال، (دط)، مؤسسة الزهراء للفنون المطبعية، قسنطينة، 2002م.

67- القهيوي، ليث عبد الله، إستراتيجية إدارة المعرفة والأهداف التنظيمية، (ط01)، دار الحامد، عمان-الأردن، (1434هـ/2016م).

68- الطيب بوقرط، بيبلوغرافيا الدراسة النقدية في الجزائر مقاربة تحليلية للمدونات السردية (الفترة الممتدة 1982م إلى غاية 2013م)، (ط01)، دار المنهل ناشرون، الجزائر، (1437هـ/2017).

69- العيسى، سمير جمال، إدارة مصادر المعلومات والبيانات، (دط)، دار الأكاديميون، عمان-الأردن، 2014م.

70- اللحام مصطفى علي، المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات، (دط)، دار الأكاديميون، عمان الأردن، 2016م.

رابعًا: قائمة مذكرات التخرج.

71- بلعباس، عبد الحميد، إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، رسالة ماجستير، علم المكتبات والتوثيق، الجزائر، 2006م.

72- بن الطيب، زينب، دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية .دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية باتنة، رسالة ماجستير، تخصص علم المكتبات، قسنطينة،2011 م.

73- بن عطية, نادية, تقييم فاعلية وسائل البحث في المكتبات من وجهة نظر المستفيدين, علم المكتبات, جامعة منتوري- قسنطينة, 2001م.

74- بودربان، عز الدين, تكوين المستفيدين في مجال المعلومات بين الحاجة والعوائق, مجلة المكتبات والمعلومات, قسنطينة- جامعة منتوري, (مج:01), (عدد:01), أفريل 2002م.

75- بوشناخ، حفيظة, سلوك وتوجهات الأستاذ الجامعي نحو النشر العلمي, دراسة استقصائية لعينة من أساتذة جامعة, الجيلالي بونعامة تخصص تاريخ بجامعة خميس مليانة, 2018م.

76- حفيظة, بوجلال, أسماء, محمد صغير, أخصائي المعلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين, مكتبة العلوم الاجتماعية والإنسانية, مستغانم, جامعة عبد الحميد بن باديس, 2018م.

77- الحمزة, منير, دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية. ماجستير, علم المكتبات, قسنطينة, 2008م.

78- سوالمي أسماء، برامج التكوين في علم المكتبات نظام (L.M.D) في ظل التطورات التكنولوجية، جامعة الجزائر (02) أنموذجًا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص: تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، كلية العلوم الإسلامية، جامعة أحمد بن بلة، وهران، (2015م / 2014م).

79- صوفي، عبد اللطيف, المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية، مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، جامعة منتوري قسنطينة، 2004م.

80- العياشي، بدر الدين، خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين، دراسة ميدانية لمكتبة المدرسة العليا للأساتذة، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، 2012م.

81- غزال, عبد الرزتق, الكتاب المطبوع بين البقاء والزوال, مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات, قسنطينة 2004م.

82- قادري حليمة، مشكلات الطلبة الجدد، دراسة ميدانية بجامعة وهران السانيا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد:07، جامعة (وهران)، وهران، جانفي 2012م.

83- مزيش, مصطفى, مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميول القرائية، دراسة ميدانية (رسالة دكتوراه)، بجامعة منتوري, قسنطينة, 2009م.

84- مقتاني، صبرينة, التكوين الوثائقي لدى مستفيد المكتبة المركزية لجامعة قسنطينة، دكتوراه علم المكتبات، جامعة قسنطينة، معهد علم المكتبات، 2006م.

خامسًا: قائمة المجلات.

85- إياس يونس، إسماعيل, دراسة المستفيدين وتعليم المستفيدين, كلية العلوم والتربية الأساسية, جامعة دهوك, العراق, (مج03), عدد 05, 2016م.

86- عليان، ربحي مصطفى، المكتبات الالكترونية، (ع35)، رسالة مكتبة، (مج54)، 2005م.

87- إيمان السامرائي، مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات، (ع01)، المجلة العربية للمعلومات، (م14)، 1993م.

88- حافظي زهير، تكوين المستفيدين في مجال المعلومات, في مجلة المكتبات والمعلومات, (مج03), العدد08, قسنطينة, نوفمبر, 2006م.

89- عفيفة رحمن، العلاقة بين دور الوثائق والمكتبات، تر: جاسم محمد جرجيس، (ع04)، في المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات، ص:69.

90- سمير, مدحت سعيد, مهارات استخدام المصادر الرقمية, دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة تكريت, في مجلة أداب البصرة, جامعة البصرة, العراق, 2011, (ع09).

سادسًا: قائمة المراجع الأجنبية.

91- callant, Michel,la Scientanetrie, paris :presses universitaire de France,1993.

92- Chalange bertrant accueillir orienter, informateur, lorganisation de services au publics dans les bibliotheque paris: edition de la librairie, 1996.

93- deloof: Jp. les attents des utilisateurs en information scientifique. (S-L): obnist.(S.D).

سابعًا: قائمة المواقع الرقمية.

94- joan. M. Reitz. ODILIS On Line Dictionary For Library And Information /http://www.abc-clio.com/ODILIS_e.aspx#electronic book

95- http://www.informatics.gov.sa/magazine.html

96- https://nejadi.blogspot.com/2011/

97- https://www.djelfa.info/vb/archive/index.php/t-112554.html

98- https://admin0belal0h0m.ahlamontada.com/t122-topic

99- https://aboshaza.ahlamontada.com/t85-topic

100-http://alyaseer.net/vb/archive/index.php/t-7263.html

101-جامعة عباس الغرور، كلية الحقوق والعلوم السياسية، خنشلة

http://www.univ-khenchela.dz/facult%C3%A9s/fdsp.univ-khenchela.dz/index.php/lmd.html

102-غزال، عادل, تكوين المستفيدين من المكتبة الجامعية

http //adelghazzal. wordpress. Com

103-أكاديمية علم النفس, تعريف الحاجة, **https//books.google.dz**

104- إبراهيم، أبو السعود, التعليم والمعلوماتية, دور الإنترنيت في إعداد الخريجين وتدريس اللغات مع تقديم رؤية إستراتيجية للتعليم في الأقطار العربية.

http://www.ituarabic.org/ PreviousEvents/2003/E-Education/Doc13-AlAh.

الملاحق

الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي- تبسة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الشعبة: العلوم الإنسانية. **قسم: علم المكتبات والمعلومات.**

تخصص: تسيير ومعالجة المعلومات. **السنة الثانية: ماستر**

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات.

بعنوان:

دور مصادر المعلومات الرقمية في تلبية احتياجات المستفيدين من طلبة ماستر مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ولاية تبسة -أنموذجًا-

إعداد الطالب: **إشراف الدكتور:**

عبيد بلال **بودويرة الطاهر**

أخي الطالب لا شك أن إجابتك عن أسئلة هدا الاستبيان سوف تكون المرآة التي تعكس دور مصادر المعلومات الرقمية في تلبية حاجيات المستفيدين من طلبة ماستر ولمعرفة مدى احتياجهم لهذه المصادر لمحاولة طرح الاقتراحات التي من شأنها تحسين ظروف جمع المعلومات من قبل الطلبة في وقت أسرع وجهد أقل.

ملاحظة:

- **أمام الإجابة التي تراها مناسبة ضع علامة (x).**
- **المعلومات لا تستعمل إلا في إطار البحث العلمي.**

السنة الجامعية:2019م/2020م

الملاحق:

معلومات شخصية:

القســـــم:

التخصص:

الجنس: **ذكر:** ☐ **أنثى:** ☐

السن:

من23 إلى 25 : ☐ **من 26 فما فوق:** ☐

المستوى الأكاديمي:

ماستر 01: ☐ **ماستر 02:** ☐

المحور الأول: تأثر مصادر المعلومات الرقمية تأثيرًا مباشرًا في تلبية حاجيات طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) في جمع المعلومات.

01- هل تواجهك صعوبات في جمع المعلومات أثناء استعمالك مصادر المعلومات الرقمية ؟.

نعم ☐ **لا** ☐

- **إذا كانت الإجابة بنعم ما نوع هذه الصعوبات:**
- **صعوبات نفسية** ☐
- **قديم الوسائل** ☐
- **صعوبات تقنية** ☐
- **صعوبات لغوية** ☐

الملاحق:

أخرى أذكرها .....

.....

02- هل تلبي مصادر المعلومات الرقمية المتاحة في المكتبة جميع احتياجاتك في جمع المعلومات ؟.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا ما هي المعيقات التي تحول بين تلبية احتياجاتك:

- اكتظاظ المكتبة. ☐
- قلة الوسائل. ☐
- قدم نظام المكتبة. ☐
- قلة المصادر الرقمية. ☐

03- ما هو الغرض الأساسي من استعمالك لمصادر المعلومات الرقمية ؟.

- إنجاز البحوث. ☐
- اكتساب مهارات. ☐
- رفع المستوى. ☐
- اقتصاد في الوقت. ☐

04- هل تكفي مصادر المعلومات الرقمية وحدها في إنجاز بحوثك العلمية ؟.

نعم ☐ لا ☐ الرصيد الرقمي غير كافي ☐

إذا كانت الإجابة بلا هل هذا راجع إلى:

- الوقت المخصص لاستعمالها غير كافي ☐
- رداءة تكنولوجيا المكتبة ☐
- كون المعلومات المخزنة لا تخدم تخصصك ☐

05- ما هي درجة استفادتك من مصادر المعلومات الرقمية ؟.

الملاحق:

كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

06- ما هو تقييمك للرصيد الرقمي للمكتبة ؟.

- كاف ☐
- غير كاف ☐
- قديم ☐
- حديث ☐

المحور الثاني: حاجة التكوين ما بعد التدرج (مستوى ماستر) إلى استعمال مصادر المعلومات الرقمية:

01- هل تكوين طلبة مستوى ماستر يتطلب مصادر معلومات رقمية ؟.

- نعم. ☐
- لا. ☐
- نوعًا ما. ☐

02- هل نظام التكوين ما بعد التدرج (مستوى ماستر) يساعدك على استعمال مصادر المعلومات الرقمية ؟.

نعم. ☐ لا. ☐

إذا كانت الإجابة بلا هل السبب يعود إلى:

- برنامج التكوين. ☐
- متطلبات التكوين. ☐
- نظام التكوين. ☐
- دوام التكوين. ☐

03- هل تلقيت تكوين أو تدريس على كيفية استغلال مصادر المعلومات الرقمية ؟.

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة نعم في ما تمثل:
- دورات تكوينية في الجامعة. ☐
- إقامة محاضرات تكوينية عامة في الجامعة. ☐
- إجراء تربصات في مكتبة الجامعة. ☐
- دروس في المكتبة على البحث البيليوغرافي. ☐
- أخرى أذكرها .....

.....

04- هل مصادر المعلومات الرقمية المتوفرة في مكتبتك تساعدك في تكوينك الجامعي ؟.

نعم. ☐ لا. ☐ نوعًا ما ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم هل هذا راجع لكونها:
- تساعد في إنجاز البحوث العلمية ☐
- اكتساب معارف إضافية في التخصص ☐
- معرفة المستجدات ☐
- تدعيم المقرر الدراسي ☐
- أخرى أذكرها .....

.....

05- ما مدى استفادتك من مصادر المعلومات الرقمية في تكوينك الجامعي ؟.

- قليلة جدًا. ☐
- كبيرة جدًا. ☐
- منعدمة. ☐

06- هل مصادر المعلومات الرقمية المتوفرة في المكتبة تساعدك في تكوينك وتنمية معارفك العلمية ؟.

نعم. ☐ لا. ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، هل تساعدك في:

- مجال تخصصك. ☐
- مجال البحث العلمي. ☐
- حاجة معرفية عامة. ☐
- تعلم اللغة الأجنبية. ☐
- أخرى أذكرها .....

.....

المحور الثالث: تتضمن مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على مصادر معلومات رقمية لجميع الشعب وتفرعاتها:

01- ما وتيرة ترددك على المكتبة ؟.

- نادرًا ☐ أحيانًا ☐ دائمًا ☐

02- هل تحتوي مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على مصادر رقمية لجميع التخصصات ؟.

نعم. ☐ لا. ☐ نوعًا ما. ☐

03- ما هي التخصصات التي توفر المكتبة لها مصادر معلومات رقمية ؟.

- شعبة علم المكتبات. ☐
- شعبة التاريخ بصفة عامة. ☐
- شعبة الإعلام والاتصال. ☐
- شعبة علم الاجتماع بصفة عامة. ☐

04- ما نوع مصادر المعلومات الرقمية التي تتوفر في مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية:

- مصادر المعلومات الرقمية بالاتصال المباشر (ONLINE). ☐

الملاحق:

- مصادر المعلومات الرقمية على الأقراص المكتنزة (CD- ROM). ☐
- مصادر المعلومات الرقمية على الأشرطة الممغنطة (MOGNEIC TAPES). ☐

05- ما هو القدر من المعلومات الذي توفره لك مصادر المعلومات في تخصصك ؟.

كاف ☐ غير كاف ☐

إذا كانت الإجابة بغير كاف هل هذا راجع إلى:

- قلة الرصيد . ☐
- قدم الرصد. ☐
- صعوبة الوصول إلى الرصيد. ☐

06- ما نوع مصادر المعلومات التي يطلبها تخصصك ؟.

- مصادر رقمية . ☐
- مصادر تقليدية. ☐
- مصادر غير تقليدية ☐
- كلهم معًا. ☐

ملخص الدراسة

الملخص:

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة:

دور مصادر المعلومات الرقمية في تلبية حاجيات المستفيدين من طلبة الماستر بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة الشيخ العربي التبسي –تبسة–

جاءت الدراسة مقسمة إلى أربعة فصول، اشتمل الفصل الأول على جزئين، تمثل الأول في موضوع الدراسة، حيث عالج الإشكالية وجوانبها المختلفة، في حين تناول الجزء الثاني الإجراءات المنهجية والذي يحتوي على مجالات الدراسة والعينة والمنهج المستخدم إلى جانب أدوات جمع البيانات، **الفصل الثاني بمراحل مصادر المعلومات**، الذي قسمته إلى ثلاث مباحث أمَّا في **المبحث الأول:** تناولت فيه بعض المفاهيم المتعلقة بماهية مصادر المعلومات ولمحة عن تطور مصادر المعلومات، وفي **المبحث الثاني:** تناولت فيه أنواع مصادر المعلومات ما بين مصادر المعلومات التقليدية ومصادر المعلومات الرقمية، وكيفية التحول من مصادر المعلومات التقليدية إلى مصادر المعلومات الرقمية، وذكر أنواع وأهمية ومزايا وعيوب مصادر المعلومات الرقمية، ومصادر المعلومات الرقمية التي ظهرت مع تطور ونشأة شبكة الانترنت وفي **المبحث الثالث:** تناولت العلاقة بين مصادر المعلومات الرقمية ومصادر المعلومات التقليدية ومصادر المعلومات الغير التقليدية، وقد ختمت هذا الفصل بخلاصة.

وقد جاء **الفصل الثالث** المعنون بتكوين المستفيدين من طلبة الماستر على كيفية استعمال مصادر المعلومات الرقمية لتلبية احتياجاتهم في جمع المعلومات، الذي قسمته إلى ثلاث مباحث، أمَّا **المبحث الأول** يحتوي على تمهيد تحديد لأهم مفاهيم المستفيد والمستفيدين وفئات وأنواع المستفيدين من مصادر المعلومات الرقمية، وسلوك وتدريب المستفيدين، وفي **المبحث الثاني:** ذكرت فيه تحديد مفهوم الحاجة والحاجيات، وأهمية احتياجات المستفيدين والعوامل المؤثرة على تلبية احتياجات المستفيدين، أمَّا **المبحث الثالث:** تناولت فيه تحديد مفهوم

الملخص:

التكوين وتكوين المستفيدين وأهمية تكوين المستفيدين لطلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر) وكيفية التكوين عن بعد، وذكرت كذلك أهم معوقات التي تحول دون تكوين المستفيدين، وقد ختمت هذا الفصل بخلاصة.

بينما تطرق **الفصل الرابع** والأخير الذي قسمته إلى ثلاث مباحث، حيث تطرقت في **المبحث الأول:** إلى التعريف بمكان الدراسة، وفي **المبحث الثاني:** تطرقت إلى عرض وتحليل بيانات استمارة الاستبيان الالكتروني، وفي **المبحث الثالث:** نتائج الدراسة المتوصل إليها في ضوء الفرضيات مع تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات.

– لقد قمت بطرح تساؤل رئيسي للبحث صيغ على النحو التالي:

ما دور مصادر المعلومات الرقمية في تلبية احتياجات المستفيدين لطلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر ؟.

وبناءً عليه فقد افترضت الدراسة الآتي:

- مصادر المعلومات الرقمية تأثر في تلبية حاجات طلبة ما بعد التدرج من المعلومات.
- يتطلب التكوين ما بعد التدرج لمصادر معلومات رقمية.
- توفر مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مصادر معلومات رقمية لجميع التخصصات.

وقد تم حصر الأهداف المرجوة من وراء هذا البحث في معرفة دور مصادر المعلومات الرقمية في تلبية حاجيات المستفيدين لطلبة ما بعد التدرج، وذلك من حيث:

- معرفة دور مصادر المعلومات الرقمية في تلبية حاجيات المستفيدين.
- معرفة ما إذا أن مصادر المعلومات وحدها كافية لسد حاجيات المستفيدين أم أنها تستند للمصادر التقليدية.

الملخص:

- معرفة أهمية مصادر المعلومات الرقمية في مسار الوصول إلى المعلومات وتسهيل وتطوير البحث العلمي.

- معرفة واقع مصادر المعلومات الرقمية بمكان الدراسة ومحاولة تدارك النقائص التي تعاني منها.

أما مجالات هذه الدراسة، فتمثلت في:

1- المجال المكاني: تم إنجاز هذه الدراسة بمكتبة كلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية الشيخ العربي التبسي ولاية تبسة.

2- المجال الزمني: استغرق المجال الزمني ابتداءً من شهر ديسمبر2019م إلى غاية 10 جوان 2020م

3-المجال البشري: يضم المجال البشري للدراسة، 45 طلبًا مستوى ماستر، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، لأني قصدت اختيار 45 طلبًا مستوى ماستر، كما تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة لوصف الظاهرة وتحليلها، ومن الأدوات المستخدمة نجد الاستمارة الالكترونية.

نتائج الدراسة: من خلال هذه التركيبة المنهجية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن الفرضية الأولى قد تحققت بشكل سلبي ومن دلائل ذلك نجد:

1-مواجهة طلبة الماستر صعوبات تقنية أثناء تداول مصادر المعلومات الرقمية.

2-مصادر المعلومات الرقمية المتاحة في مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية لا تلبي حاجيات المستفيدين من طلبة الماستر.

3-قلة الرصيد الرقمي ورداءة تكنولوجيا المكتبة مما صعب على طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر في إنجاز بحوثهم العلمية وعدم اكتفائهم بجمع المعلومات التي يحتاجونها لتلبية حاجياتهم.

4-كثرة الكم الساعي الذي وضعه نظام التكوين الجامعي صعب على طلبة الماستر الاستفادة بشكل كافٍ من مصادر المعلومات الرقمية.

5-قدم إمكانيات مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة الشيخ العربي التبسي مما ساهم في نفور طلبة ما بعد التدرج من استعمال وتداول مصادر المعلومات الرقمية.

6-رغم النتائج الإيجابية التي تقدمها مصادر المعلومات الرقمية لطلبة ما بعد التدرج إلا أنها لا تلبي بقد كلفي لجميع التخصصات طلبة مل بعد التدرج.

كما توصلت الدراسة إلى أن الفرضية الثانية تحققت بنسبة إيجابية ضئيلة ومن دلائل ذلك:

1- التكوين الجامعي لطلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر يحتاج لمصادر معلومات رقمية قصد سرعة واقتصاد الوقت وجمع المعلومات والمعارف والخبرات.

2- التكوين الجامعي يساعد طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر في تداول واستعمال مصادر المعلومات الرقمية قصد فهم برنامج تكوينهم وإشباع وسد حاجياتهم من جمع المعلومات.

3- عدم تلقي دروس تكوينية بشكل جيد يضمن استعمال مصادر المعلومات الرقمية في جمع المعلومات.

4- تساعد مصادر المعلومات الرقمية طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر في تكوينهم الجامعي خاصة إنجاز البحوث بسرعة أكبر وجهد أقل.

5- عدم استفادة طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر من مصادر المعلومات الرقمية في تكوينهم الجامعي بسبب قلة توفر مصادر المعلومات الرقمية في المكتبة.

6- تساعد مصادر المعلومات الرقمية المتوفرة بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر في تكوين وتنمية معارفهم العلمية.

كما توصلت الدراسة إلى أن الفرضية الثالثة تحققت بشكل سلبي، ومن دلائل ذلك:

1- عدم تطلب بعض التخصصات لمصادر المعلومات الرقمية مما أضعف وتيرة تردد بعض الطلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر على المكتبة.

الملخص:

2- قلة توفر مصادر المعلومات الرقمية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بسبب كثرة تشعب تخصصات طلبة ما بعد التدرج مستوي ماستر.

3- عدم حاجة معظم التخصصات دون تخصصي تسيير ومعالجة المعلومات والإعلام والاتصال لطلبة الماستر إلى مصادر معلومات رقمية.

4- إن ضغط واكتظاظ المكتبة دفع مسئولي المكتبة إلى اللجوء إلى مصادر المعلومات الرقمية على الأقراص المضغوطة لتفادي الضغط المستمر عليهم.

5- عدم امتلاك المكتبة لتقنيات وتكنولوجيا حديثة مما أدى إلى عدم توفر ها على مصادر المعلومات الرقمية لجميع التخصصات.

6- تطلب معظم تخصصات طلبة ما بعد التدرج مستوى ماستر إلى جميع أنواع مصادر المعلومات مما أضعف من تداولهم لمصادر المعلومات الرقمية.

وفي الأخير يمكن القول أن مصادر المعلومات الرقمية لها إيجابي وفعال في تلبية حاجيات المستفيدين من طلبة ما بعد التدرج (مستوى ماستر). لكن يجب أن تتوفر لها جميع الظروف الملائمة.

ومن أهم التوصيات والاقتراحات التي جاءت بها الدراسة:

- توفير تقنيات التكنولوجيا الرقمية، وتوفير لها قدر كافي من الطاقة كهربائية في المكتبات الجامعية.
- إقامة قاعات تتوفر فيها فضاء الانترنيت تكون سرعتها قوية.
- وضع ساعات وحصص بيداغوجية جامعية، وبرامج في المكتبات، تخص التكوين على استعمال مصادر المعلومات الرقمية.
- التجديد المستمر لتقنيات التكنولوجية مواكبة التقدم التكنولوجي الحاصل لدى أجهزة المكتبة.
- إقامة نظام رقمي في المكتبة يوفر الرصيد الرقمي لكل التخصصات.
- تنظيم وقت استعمالات مصادر المعلومات الرقمية قصد الحد من اكتظاظ المكتبة.

الملخص:

– توفير مصادر معلومات رقمية تتناسب مع برامج ومقررات دراسة المستفيدين من طلبة ما بعد التدرج خاصة.

Summary:

Study summary:

Study Title:

The Role of Digital Information Sources in Meeting the Needs of Beneficiaries of Master Students in the Library of the Faculty of Humanities and Social Sciences of Cheikh Larbi Tebessi University-Tebessa .

The study was divided into four chapters, the first chapter included two parts, the first represented in the subject of the study, where it mentioned the problem and its various aspects, while the second part dealt with the methodological procedures, which contains the fields of study and the sample and the approach used in addition to data collection tools, the second chapter in the stages of sources Information, which I divided into three sections, but in the first topic: it dealt with some concepts related to what are the sources of information and an overview of the development of information sources, and in the second topic: it dealt with the types of information sources between traditional sources and digital information sources, and how to switch from traditional To digital information , it mentioned the types, importance, advantages and disadvantages of digital information sources, and it appeared with the development and emergence of the Internet and in the third topic: I dealt with the relationship between traditional information sources and non-traditional information sources, and I have concluded this chapter with a summary.

The third chapter, entitled "Training of beneficiaries of masters' students, on how to use digital information sources to meet their needs in gathering information, which was divided into three sections. The first topic contains a preamble to identify the most important concepts of the beneficiary and the beneficiaries, categories and types of beneficiaries from digital information sources, and the behavior and training of beneficiaries." In the second topic: I mentioned defining the concept of need and needs, the importance of the needs of the beneficiaries and the factors that affect meeting the needs of the beneficiaries, while in the second topic: it dealt with defining the concept of training and the formation of beneficiaries and the

Summary:

importance of training beneficiaries for post-graduate students (master level) and how to train remotely, and mentioned Likewise, the most important obstacles that prevent the formation of beneficiaries, and this chapter was concluded with a summary.

While the fourth and final chapter, which I divided into three topics, touched on the first topic: the definition of the place of study, and in the second topic: I touched on the presentation and analysis of the data of the electronic questionnaire form, and in the third topic: the results of the study reached in the light of the hypotheses with the presentation of some suggestions And recommendations.

I have posed a major question for the research formulated as follows:

What is the role of digital information sources in meeting the needs of beneficiaries for post-graduate students at the Master level?

Accordingly, the study assumed the following:

- Digital information sources affected in meeting the needs of students after the graduation .

Post-gradient configuration requires digital information sources.

The Library of the faculty of Humanities and Social Sciences provides digital information sources for all disciplines.

The desired objectives behind this research have been limited to knowing the role of digital information sources in meeting the needs of beneficiaries for post-graduate students, in terms of:

Knowing the role of digital information sources in meeting the needs of the beneficiaries.

Knowing whether the information sources alone are sufficient to meet the needs of the beneficiaries, or whether they are based on traditional sources.

Knowing the importance of digital information sources in the path to accessing information and facilitating and developing scientific research.

Summary:

- Knowing the reality of digital information sources in the place of study and trying to remedy the shortcomings that it suffers from.

As for the areas of this study, they were:

- Spatial domain: This study was carried out by the Library of the College of Humanities and Social Sciences Sheikh Al-Arabi Al-Tebsi Wilaya of Tebessa.

- Time domain: The time domain took place from December 2019 until 10 June 2020

- The human field: The human field of the study includes 45 master level requests, and the sample was chosen intentionally, because I intended to choose 45 master level requests, and the descriptive method was used in this study to describe the phenomenon and analyze it, and from the tools used we find the electronic form.

The results of the study: Through this systematic composition, the study reached the following results:

The first hypothesis has been fulfilled negatively, and evidence for this is:

- Master students face technical difficulties while trading digital information sources.

- The digital information sources available in the library of humanities and social sciences do not meet the needs of the master students.

- Lack of digital credit and poor library technology, which made it difficult for post-graduate students to master a level in completing their scientific research and not being satisfied with collecting the information they need to meet their needs.

- The large number of hours that the university training system put in place makes it difficult for masters students to make adequate use of digital information sources.

- Presented the capabilities of the Library of the College of Humanities and Social Sciences of Sheikh Arab Al-Tebsi University, which contributed to alienating post-graduate

students from the use and circulation of digital information sources.

- Despite the positive results provided by digital information sources for post-graduate students, they do not meet with a cost to all disciplines students who have graduated after graduation.

The study also found that the second hypothesis was achieved with a small positive percentage, and evidence for this is:

- University training for post-graduate students, a master's level that needs digital information sources in order to speed and save time and collect information, knowledge and experience.

- University training helps post-graduate students master's level in circulation and use of digital information sources in order to understand their training program and satisfy and meet their needs of collecting information.

- Not receiving well formative lessons that ensure the use of digital information sources to collect information.

- Digital information sources help post-graduate students with a master's level in their university formation, especially carrying out research more quickly and with less effort.

- Non-proficiency students do not benefit from the Master level from M